٥٥٧
جزء ابن سنة صحيح البخاري

مكتبة المغاربة بالأزهر
الفن حديث
اسم الكتاب جزء من صحيح البخاري
الجزء —
رقم ٩٢١٢٨ عام
٦٠٤٩
سيد الجمعة

٦٠٤٩
٩٢١٢٨
حديث

٦٠٤٩
٩٢١٢٨

وهو مبتر الاخير

الرابع من صحيح البخاري لتاريخه جلده مقطوع وبه
تآكل بعد السوس والواجب العناية به ٢٣ من هذا الجيب

٢٠٤٩

٩٢١٢٨

حصة ٦-٤٩
٤٨٢١٢٩
مدرسي

ثم ثبت وقفية هذا الكتاب المسنطر للأزهرية بعد وفات صاحبه بمحضر بيت المال
فحكم بوقفيته فصار وقفا صحيحا مؤبدا ﷺ واجرا لوقف
على الرحيم الكريم ﷺ كتبه العبد الفقير الى ربه العظيم
الحاج مصطفى صدقي مشتغلا باحكام شرعيه
بمدينة قنديه صينت عن الآفات
والبلية بجاه
خير البرية
آمين

هذا الكتاب موقوف عليه بل

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

تم بعون الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم بإخبار عن الرحمة، الرحيم وارد بعدها، وجرى كالتعليم والعلم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وبه إلى الكتاب الذي يذكر فيه الكتاب الذي ابتدئ به المصاحف وبه إلى الصلاة

يذكر فيها بالحمد والشكر كما ذكر في التوراة وفي الإنجيل بالحمد والشكر ما يليق

نا مسدد قال أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني خليل بن عمران الضبي عن عطية

عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله

وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل

أن أخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك

سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن

العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فلان عن الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فقولوا آمين فوافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وعلم آدم الأسماء كلها قوله تعلمون

فلان عن سليم قال أنا منصور قال أنا مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

ح وقال لي خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع قال أنا سعيد عن قتادة عن أبي هريرة عن نبي الله

صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا

فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته

وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول

لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحي ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى

أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحي ائتوا خليل الرحمن

فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحي ائتوا موسى

عبدا آتاه الله التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحي

ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم

فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت

ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع

فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم

أعود إليه فإذا رأيته مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم

أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه

الخلود قال أبو عبد الله حدثنا عمرو قال أنا يحيى قول الله خالدين فيها

باب

ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

وفضلنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى

باب

وكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا

باب

وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم

باب

فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم

باب

ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

نا أبو اليمان قال أن شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نادوا بني جمح بن عمرو بن هصيص فقال رسول الله ﷺ وجل كنت أنهى أن تزوجوا منهم ولم يكره الله ذلك فقمت فكبرته أبلغ من أبيه أقبل أن أعيش أو كان ولدا فمه أبلغ فقال أن أعيش

باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

نا مسدد عن يحيى عن حنظلة عن أنس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث أو وافقني في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى فنزلت ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي ﷺ بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله ﷺ ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن أبي مريم أن يحيى بن أيوب قال أخبرني حميد أن بعض أهل العلم قال أنزل

باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

نا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت أعتمر النبي ﷺ وأعتمرنا فلما نزلنا بذي طوى قال لي يا عبد الرحمن اذهب بأختك إلى التنعيم فأعمرها فلما قضينا عمرتنا جاء فطاف بالبيت ثم ارتحلنا فسار حتى نزل بالأبطح فقال أفرغتما قلت نعم فآذن بالرحيل فارتحل فمر فطاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة

تابعه ابن عيينة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ

باب قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها

نا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء قال صلى النبي ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي ﷺ قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال أبو العالية عن أبيه يجيء الرجل يوم القيامة فيقول لم أدعني أحد وما أتاني نبي فيقال له ألك بينة فيقول نعم فيدعى قومه فيقال أهذا فعل فيقولون لا ما أتانا نبي فيقال له ألك بينة فيقول نعم فيدعى محمد وأمته فيقال لهم هذا فعل فيقولون نعم فيدعى نوح فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيدعى محمد وأمته فيقال لهم هل بلغ هذا فيقولون نعم فيقال وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فآمنا به وصدقناه فيقال فأين هو فيقولون هو الذي أخبرتنا به فآمنا به وصدقناه فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول جيء بنوح يوم القيامة وأمته فيقال له هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقال من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيدعى محمد وأمته فيقال هل بلغ هذا فيقولون نعم فيقال وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا فأخبرنا أن قد بلغوا فصدقناه قال فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال شهيدا عليكم بتصديقكم إياه

قيعول فجوز قتله بشهرون انه صور تلم وذكر ان الله سر عليكم شهيرا قذرك فوزه وكثرة
جعلكم الله ونعمكم لتشكروا استعن بعلم الغيب وتوسط العزل

باب ـــــ قوله تعالى
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية

نا مشرة قال ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس يصلون
في مسجد قباء إذ جاءهم آت فقال إن الله قد أنزل عليه الليلة قرآنا وقد أمر أن يستقبل
القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة

باب ـــــ قوله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الآية

نا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينما الناس في قباء في صلاة الصبح إذ جاء رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

وكل وجهة هو موليها الآية

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت صلاة العصر فصلى منا من صلى
ثم أتى بقباء فإذا هو بالناس قيام يصلون فقال وهو على ذلك قد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم توجه نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الرحيم بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
تجو نحو الشام فاستداروا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم

نا قتيبة عن مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

باب ـــــ قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله

شعائر علامات واحدتها شعيرة وذلك أن يفعل الشيء يعرف به ويعلم ويقال الحج
أشهر معلومات وليست بثلاثة وإذا دخل في الحج فعليه الحج ويقال الحمد
نا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله

عز وجل ان يصفوا الا ما وصف به نفسه او اعتم فللاحتلام عليه بأن
يحلفوا بما لا يرى على اخر يريد ان يحلفوا بها فانت عليه كفارة يمين
تقول كانت فللاحتلام عليه ان يحلفوا بها انما ان كانت فكفارة اليمين
كذلك يحلفون بها وكانت سنة اخرى تقريرا وكانوا يحلفون بحلفوا بابيهم
الصفا والمروة بأس اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلفوا
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله بن يحلف بشيء او اعتم فللاحتلام
عليه ان يحلفوا بها حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عبد الله بن
سليمان قال سمعت انس بن مالك يقول كنا في الجاهلية نحلف بالآباء
والامهات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم
والمروة من شعائر الله بن يحلف بشيء او اعتم فللاحتلام عليه ان يحلفوا بها

باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يعني امثالا واحدها ند حدثنا عمر بن علي قال حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
عكرمة يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك

فكان ذلك تخفيفا عنكم واعتداء بعد ذلك فله عذاب اليم فقتل بعد قبول الدية

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت
ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت عبد الرحمن
يقول حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب قوله تعالى اياما معدودات

ثم كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال ابن عباس يطيقونه

من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع أو الحامل إذا خافتا على
أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس
بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه
وهو أكثر **حدثني** إسحاق قال ثنا روح قال ثنا زكرياء بن إسحاق قال ثنا عمرو بن دينار
عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليس
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **ثنا** قتيبة قال ثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية
التي بعدها فنسختها قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم

ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
ح وحدثني أحمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم الآية

باب قوله تعالى
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم
يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا

لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادك **ثنا** قتيبة قال ثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من
الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل
هو سواد الليل وبياض النهار **ثنا** ابن أبي مريم قال ثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال
أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في
رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل
الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار

باب قوله
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى

ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا
في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب قوله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا
أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في

الله فوعلت تلزعنا الله بيده فقال نبأ أخبرني نبي الله سلام عليكم فحدثهم بإقرار بالله
وبرسوله والصلاة الخمس وبصيام رمضان وأداء الزكاة وبحج البيت فلما بلغنا عشر
ورجعن إليه تمم عداة ثم الله بيده يكتابه وأمرها بقتال من أمرهن أن يقاتلوا فلما لجموا
بيمينها وبايعت أخرجها على الذي فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله
فاقتتلوهم حتى يكن بيننا فانطلقنا على مجمع رسول الله وذكرنا له سلام
عليكم فكان إذا يقتتل يقتتلوا إذا يغزو غزا حتى كنا بإسلام
وذكرنا له فأرسل إلينا فوثبنا عليه فقتلناه فأما حين أتى بيت الله عفا عنه وأما
أنتم فتريدون أن تغزوا محمدا وأهل على فأتيا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأتم بشر نقال نعداة إلى بيته فحدثه

باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين

التهلكة والتهلكة واحد **حدثنا** إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة
عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة قال نزلت فينا

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

نا آدم قال أنا شعبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى صحبه كعب بن عجرة عن عبد الله
بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته
عن هذه الآية ففدية من صيام فقال حملت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك ما أرى شاة فقلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب عمرة التنعيم أو الحديبية في ذي القعدة أو في شوال

نا سفيان قال سمعت عمرو بن دينار قال أنبأني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر إحداهن في رجب فأنكرت عائشة فقال الله يغفر لأبي عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

نا محمد قال أنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

نا علي بن عبد الله قال أنا محمد بن جعفر قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم
يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس **حدثنا** محمد بن بشار
قال أنا عبد الرحمن قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق قال قال عبد الله
من أدرك عرفات قبل أن يطلع الفجر ليلة جمع فقد أدرك الحج وأتى منى قبل أن يأتي
الإمام فقد أدرك الحج ثم ليرتقب حتى يفيض الإمام وقبل أن يفيض الإمام
فقد أدرك الحج ومن أفاض قبل أن يأتي منى فعليه دم ومن أفاض قبل أن يأتي
المزدلفة فعليه دم ومن أفاض قبل أن يأتي عرفات فعليه دم

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وهو ألد الخصام

وقال عطاء النسل الحيوان

نا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية

حدثني إسحاق قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيم أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا

قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

نا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار نا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

حدثني أمية قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثني إسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت

وهو قول الله غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه **حدثني** حبان قال نا عبد الله نا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

نا عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد قال نا هشام قال نا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا

وقوموا لله قانتين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب قوله عز وجل فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم الآية

وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار **نا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا

وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى

نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب

ان تزلوا فلم تعلموا تعذرون نا بإسناده إلى إبراهيم قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به وأحب من شئت فإنك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس

باب يسألونك عن الخمر والميسر

نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر

باب واحل الله البيع وحرم الربا

نا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال آخر ما نزل من القرآن آية الربا وإن النبي صلى الله عليه وسلم قبض قبل أن يفسرها لنا فدعوا الربا والريبة

باب إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية

نا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم قد فعلت

فاعفوا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق وعن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر

باب فنظرة إلى ميسرة إلى آخر الآية وإن كان ذو عسرة

وقال الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن منصور وإبراهيم عن أبي الضحى عن مسروق وعن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله الآية

نا بشر بن خالد قال أنبأنا محمد عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا

باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية

نا محمد قال أنبأنا الثقفي قال أنبأنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم قد فعلت

باب آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه الآية

وقال ابن عباس إذا هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فإذا عملها كتبت له عشرا إلى سبعمائة ضعف نا إسحاق بن منصور قال أنبأنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا الضحى عن مسروق وعن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة
أو بما كان ربيون الجموع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان
قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة وقال مجاهد
يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي

باب منه آيات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به
إلا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون
يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم

باب
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن
شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج
بن منهال قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد
أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال ثنا عبد الله
بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة
فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية

سواء قصد حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام

إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل
هل هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا
أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل
ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا
ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل
قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب
قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة
له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون

أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا
يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم
قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك
ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو
أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا
بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال
الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس

أمرني بها نعم كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال أبو عبد الله
رابح اسم ماله

باب كتم خيانة أخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن
يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما قال أبو عبد الله يبدل الله سيئاتهم حسنات
يحول حسنات مكان سيئاتهم

باب لا يشرك مع الإمام في سهمه شيء

حدثنا محمد بن يوسف قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف أسامة
من عرفة إلى الشعب فبال فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله أتصلي
فقال المصلى أمامك فلما جاء المزدلفة توضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت فصلى ولم يصل
بينهما حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي ليلى قال حدثنا علي رضي الله عنه أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما
تلقى في يدها من الرحى وبلغها أن سبيا أتي النبي صلى الله عليه وسلم فلم
تصادفه وذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا الله أربعا
وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب فرض الخمس

فإن لله خمسه قال ابن عباس رضي الله عنهما عرف بعض القوم أن الخمس
لله ورسوله وقال عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما لمن قاتل عليه
وقال بعض الناس هو لقاطع الطريق إن أخذ منهم قبل أن يقدر عليهم وقال
الله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله
قدير وما بين من أهل القرى إلى قوله شديد العقاب فجعل الخمس لمن سماه
الله ولم يقسم لمن لم يسم ولم يعط أحدا غير من سمى الله ولا حقا لأحد
إلا لمن له فيه نصيب من المسلمين إلا من ملكت أيمانكم

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه

وسيفه وما استعمل الخلفاء بعده مما تركه وما ذكر من شعره ونعله وآنيته
مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد موته

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أنس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا
وكان بعد ذلك لا يجارى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة
فانطلق ناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
إلى الصوت وهو يستبرئ على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال إنكم لبحر أو إنه لبحر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن حلقة من حلق درع النبي صلى الله عليه وسلم دخلت في رأسه
فدخلت عليه أسماء بنت أبي بكر وهو يغسل رأس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت أمرضه أنا أحبسه فقال لا فدعا بخرقة فحرقها فجعل يضع عليها
ويعصبها وفاطمة عليها السلام تغسل عنه الدم فلما رأت أن الدم لا يزيد
بل يكثر أخذت قطعة حصير فأحرقتها حتى صارت رمادا ثم ألصقتها فاستمسك
الدم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على أم سليم وليست في بيتها فجاءت فجاء أبو طلحة فقال يا أنجشة رويدك
سوقك قواريرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أفزع أهل
المدينة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وركب
وسبقهم على الفرس فرجع وقال لم تراعوا وهو يقول إن وجدناه لبحرا أو
إنه لبحر قال وكان فرسا يقارب فيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حسان بن
ثابت استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حسان بن
ثابت استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حسان بن
ثابت استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه

وسيفه وما استعمل الخلفاء بعده مما تركه وما ذكر من شعره ونعله وآنيته
مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد موته

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أنس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا
وكان بعد ذلك لا يجارى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة
فانطلق ناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
إلى الصوت وهو يستبرئ على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال إنكم لبحر أو إنه لبحر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن حلقة من حلق درع النبي صلى الله عليه وسلم دخلت في رأسه
فدخلت عليه أسماء بنت أبي بكر وهو يغسل رأس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت أمرضه أنا أحبسه فقال لا فدعا بخرقة فحرقها فجعل يضع عليها
ويعصبها وفاطمة عليها السلام تغسل عنه الدم فلما رأت أن الدم لا يزيد
بل يكثر أخذت قطعة حصير فأحرقتها حتى صارت رمادا ثم ألصقتها فاستمسك
الدم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على أم سليم وليست في بيتها فجاءت فجاء أبو طلحة فقال يا أنجشة رويدك
سوقك قواريرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أفزع أهل
المدينة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وركب
وسبقهم على الفرس فرجع وقال لم تراعوا وهو يقول إن وجدناه لبحرا أو
إنه لبحر قال وكان فرسا يقارب فيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حسان بن
ثابت استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حسان بن
ثابت استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين

باب قول الرسول صلى الله عليه وسلم أخرجوا اليهود من جزيرة العرب

وقول الله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
الآية وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير وما بين من أهل القرى
إلى قوله شديد العقاب فجعل الخمس لمن سماه الله ولم يقسم لمن لم يسم
ولم يعط أحدا غير من سمى الله ولا حقا لأحد إلا لمن له فيه نصيب من
المسلمين إلا من ملكت أيمانكم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأخرجن اليهود من
جزيرة العرب فأخرج اليهود من جزيرة العرب حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأخرجن اليهود من جزيرة العرب فأخرج اليهود
من جزيرة العرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأخرجن اليهود من جزيرة العرب فأخرج اليهود من جزيرة العرب

باب قوله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك أن عبد الله بن عمرو أخبره أن رجلا أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب

قوله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

باب إن الناس قد جمعوا لكم

فلان هو ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا سفيان هو الثوري عن أبي إسحاق هو السبيعي عن عبد الله بن يزيد عن أبي معمر عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض وليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي فيقول لا تدري عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على أعقابهم

فلان هو ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك عن يونس هو ابن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي قلت فإنه قد حدث أنك تخطب بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا

فلان هو ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدك وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه يتعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا إلى قوله من عزم الأمور فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد قريش وأشراف أهل مكة وأسر من أسر منهم قال عبد الله بن أبي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأسلموا

جميع الآية وقال الله تعالى وخلوه شيء من امثال الكتاب لو تم ذوقكم من تغير انما يأتيكم تغلبون
خسر الى ان اخر الآية وكان اذا خص النبي صلى الله عليه وسلم بشيء يقول ما بال اقوام الله به حتى
اذن الله يوما فقال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقدم الله به ضاع من تغلبون
من قبلكم فانهم ان تمسكوا وتمسكوا بتمسكه بين الحق وغيره ان ذلك حملة الامم فمن توجه
فيتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اسلام فاسلموا

باب

ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا

نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار ان مروان قال اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي
وأحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم وهذه الآية انما
انزلت هذه الآية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
حتى بلغ ولهم عذاب اليم ثم قال ابن عباس سألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء
فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه بما كتموه اياه
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما
يشترون ثم قال ابن عباس سألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد
استحمدوا اليه بما اخبروه عنه بما كتموه اياه وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم

حدثنا ثم مقاتل قال انا الضحاك عن ابن عباس بنحو قال اختصم
اليه في هذه الآية لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي وأحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم وهذه الآية انما انزلت في اهل الكتاب ثم تلا
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الآية

باب قوله

ان في خلق السموات والارض واختلاف اليل والنهار لآيات

نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس قال بت ليلة ميمونة تعمدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنظر كيف يصلي فقام فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال ثم نام ثم قام فاستن
ثم توضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح

باب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية

نا علي عن عبد الله قال انا عبد الرحمن عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم قام
فصلى ثم اضطجع ثم قام فاتى المؤذن فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته

حدثنا علي بن عبد الله قال انا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فتوضأت ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي ثم اخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر

يجلس

سعيد

وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فصنعت مثل ما صنعت ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قال أبو عبد الله تشنيه ثنيتكم ثلاث وثلاثة وأربع وأربعة

باب قوله لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج ح قال أخبرني

عمرو أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فقال لها لأمسكنك حتى لا يكون لأحد بعدي فقال لا أنت ثم لا أنكحك أبدا فأنزل الله فيه هذه الآية وفيه مثليه

حدثنا عبد الغفور بن عبد العزيز

عن أبي عبد الله قال أبو بصير ثنيته وثنيت عنه وثنيت عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن أبي عمرو أن المطلب بن عبد الله بن حنطب أخبره عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فرض الفرائض فما فرض لهن فهو لهن إلا أن يكون شيء عن طيب نفس منها أو من غيرها فأما ما فرض لهن فلا يحل لأحد أن يأخذ منه شيئا إلا بطيب نفس منها

باب من كان غنيا فليستعفف

قوله تعالى إيتاء اليتامى أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا اعترفنا بفعلنا

حدثنا

عن أبي عبد الله قال أبو بصير ثنيته وثنيت عنه وثنيت عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن أبي عمرو أن المطلب بن عبد الله بن حنطب أخبره عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فرض الفرائض فما فرض لهن فهو لهن إلا أن يكون شيء عن طيب نفس منها أو من غيرها فأما ما فرض لهن فلا يحل لأحد أن يأخذ منه شيئا إلا بطيب نفس منها

باب واذا حضر القسمة أولوا القربى

واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال أبو عبد الله أخبرني عبد الله أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله واذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين

قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب يوصيكم الله في أولادكم

ف إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج قال أخبرني ابن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم

باب قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم

نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر نا محمد بن مقاتل قال أنا أسباط
بن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي
ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق
بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق
بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر
أولياء موالي وأولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى

أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
نا الصلت بن محمد قال نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبا أسامة
إدريس وسمع إدريس طلحة

باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة نا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في
رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن
مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام
والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات
أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فيحشرون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين
في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن

نصاحبهم ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا **نا** صدقة قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت أأقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط

صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن

حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم

باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

ذوي الامر **حدثنا** صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه في سرية

باب فلا وربك

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الاية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي

باب

فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا

قال ابن عباس يردهم ، وبه قال مجاهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لنا في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتلتهم وقال فئتين ونحن نقول لا فهم لك قال مالكم في المنافقين فقال إنها كبيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب

وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به

أذاعوا به يشيعونه فيجعلونه إنما أنا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ويستكبرون به فرقة قليلا وتولوا وجزن جمع حصن حصين مثل أسد وأسد

باب

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فقال نزلت هذه الآية آخر ما نزل وما نسخها شيء

باب

ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا

السلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فنزلت إلى آخر الآية تلك الدنيا تبتغون عرضها الغنيمة قال ابن عباس السلام

باب

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد فليكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ما نزل فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ظهر فلان فقال ادعوا لي فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ظهر فلان فقال ادعوا لي فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره أن لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أن حسين بن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن أباه أخبره أن ابن عباس قال في نفر من بني هاشم فنظر إلى المدينة حين انشقت عليه فقال ما تقولون في هذا قالوا نرى أنه يموت اليوم قال ابن عباس

تابع باب يستوي

وأخرجه فتحاية عمرو انخ أشرا النهمي ثم قال أهم بين أن عثمان بن أبي سليمان من كبار أئمة المسلمين كذا قال أبو أسامة
المشركين كتبه وسواه أبو كريب وهو عمرو بن أبي سلمة عن زيد بن أبي أنيسة عن عثمان بن عبد الله بن شيبة
أشرهم بقتله وزيد بن أبي أنيسة فقتل قاتله الله أن ابن نمير تفرد بذلك هذا الذي أنبهم من إسناده
رواه البخاري عن أبي أسامة

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

نا أبو النعمان قال حدثنا عمرو أنبأ عن ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين قال
تحاتت أبي من عمر رضي الله

باب قوله تعالى فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم

الآية نا أبو معمر قال حدثنا عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت أنا وأمي من
الذين عذر الله قال وقال لي ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا
سماه بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
أو يتوب عليهم فإنهم ظالمون اللهم العن صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
اللهم العن لحيان بن رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا أنه ترك القنوت لما أسلموا
قال أبو عبد الله وزاد عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة
إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان
وعصية ويؤمن من خلفه رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

باب قوله تعالى فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم

الآية نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عباد عن عوف عن أبي رجاء قال أخبرني من
سمع ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين

باب قوله تعالى إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال نافع أرى أن هؤلاء حي من بني سليم

عبد العزيز فرغب أن يكتمنا وذكر أن بعض أهله حدثه أنه يعلم الذي يلتمس كذا بعطفها بقوله
تعالى إلا الذين

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

وقال ابن عباس يقال تقاسرهن واستكرهن الأعمش نشوزا بغضا عليه وقال مجاهد
الحبيب وقال أن تزوج نشوزا بغضا نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
ميسرة بن حبيب عن أبي حازم عن عائشة أن رجلا خاف من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت لا بأس
تكون المرأة تستكثر منها فيريد أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت
تابعه يحيى عن ميسرة

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار

قال ابن عباس استعلى النار فتعلاها نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما ابن صياد فقال لا تقل ابن صياد فإنه يكره ذلك قال أما إنه قد قال شيئا
قال الدجال أعور وعيسى ليس بأعور قال أما إنه قد قال إنه أعور عين الله ليس بأعور
أما إنه سيعمى قال أفترى شيئا أنا خير منه قال لا نا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث حنظلة عن سالم

باب قوله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح

الآية قوله ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا نا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى نا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ثم ذكر

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم

باب قوله فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

باب أذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون

المحاربة بينه وبين المسلمين

باب قول الله تعالى إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون

ن عن نافع قال كان ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد عن أنس قال قدم رهط من عكل أو قال من عرينة فاجتووا المدينة فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الإسلام وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة فهؤلاء قتلوا وسرقوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب قول الله تعالى إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم

ن عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

باب قول الله تعالى والجروح قصاص

حدثنا محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس ثنية جارية من الأنصار فطلبوا القوم العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

ن محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عائشة رضي

حرثنا أن نحدث عنكم شيئا فما أنزل الله عليه فيكم كتمكم وكنتم تقولون يأتينا الوحي بما يصلح أمرنا وبما يفسد أمرنا فمن ابتغى من بعدنا

باب قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو

ن عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت في قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال هو قول الرجل لا والله وبلى والله

حدثنا محمد بن أبي يعقوب قال أنا المقرئ عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أبا بكر كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم فكان أبو بكر يحلف على الأمر ثم يرى غيره خيرا منه فيأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه

باب قول الله تعالى لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

ن عمرو بن عون قال أنا خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب قوله تعالى

إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

ولم يحرموا الحرام كما حرمه الله تعالى فيما ذكر فيما أنزل عليه وقد قال الله تعالى قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم فما حرم الله في القرآن فهو حرام وما حرم بما أحل الله فيه فهو حلال وليس الله مما حرم شيء وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم أشياء ونهى عنها تنزيها وتكرما لا تحريما من قبل نفسه وقد أباح الله ذلك كله في القرآن وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما أحل الله فيه وما نهى عنه فهو مما نهى عنه تنزيها وتكرما لا تحريما من قبل نفسه وقد أباح الله ذلك كله في القرآن وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما أحل الله فيه وما نهى عنه فهو مما نهى عنه تنزيها وتكرما لا تحريما من قبل نفسه وقد أباح الله ذلك كله في القرآن وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما أحل الله فيه وما نهى عنه فهو مما نهى عنه تنزيها وتكرما لا تحريما من قبل نفسه وقد أباح الله ذلك كله في القرآن وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

ن عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **ن** عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

نا صرفة
انفعلان تا أس نا رفعا ما أنزا فعلنا وكرا اجعوذ ا بعد من الرجس نا صرفة
أبر الفضل قال أنا أبو عبيلة عن هزم عن خالد قال ضحك عمر فقلنا
نا يحيى بن ابراهيم الخطي
من يوسف فيما أشترى وباع قال ضحك عمر بمثله نا يحيى بن ابراهيم الخطي
قال أنا يحيى قال أنا زيد عن خالد عن الشعبي عن أبي عمر قال تمتعت عمر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشاعر أنا نعرابيان النبي صلى الله عليه وسلم أحلهما ومنعه عمر
النبي والنبي والعمل والحجة والشعبي والحجة تاما تقف

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

فا أبو العباس قال أنا محمد بن زكريا قال أنا ثابت عن أبي أن أحدهما أبده أن يحيى
النصيح وراءه عمر عن أبيه العجلي قال بينا نحن نطبخ القوم بمنى أبي كحلة وقنبل
تحريم الخمر فلما مناه بإناء في فعال أبو كحلة أنهم قد حرمت الخمر فما أنا أحد
تقول شاة أمثل من شاتي أنا أن أحدهم فريم ما فعال إلى أن عليب فما زم فيها فما أنا أحد
من ستة الجزية قال وكانت أحدهم هم يومئذ النصيح وقال بعض القوم قتل قوم وهم يشربون
يحبونهم قال فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح

باب قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا سيار قال أنا جعفر بن سليمان الضبعي قال أنا ثابت عن أنس قال
أنا أبي عن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت بمثلها قط قال
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم حدثنا
عفان من مثل قال أنا وهيب قال أنا ثابت عن أنس أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه
كانوا يسألونه استهزاء فيقول الرجل من أبي وتقول الرجل

نص قالت أثر نا فتبين ذلك الله عز وجل أبيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء حتى قرأ من الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وإياه قال الله يقول ما الله وإنما هذه جملة الخبر أحدهما مفعول به تعيشه والصفة
والتعليقة بالبنية والتصغير بهما ظاهرتان بخير يقال هذا بني بعيره وقال الذي قال ستوضع
تعيشه حدثنا مرجى بن إبراهيم قال أنا إسماعيل قال أنا إبراهيم بن سعيد عن طارق بن
عبد الرحمن عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
ألا تجيء فأسقيك سويقا وتطعم تمرا وتدخل بيتا ثم تخرج فتصلي قال فدخلت فأتاني بقعب
فشربت منه ثم قام يصلي فأتاني بعباءة فاشتملت بها ثم جلست إلى القعب فجعلت أحركه
وأعبث به فقال ما حملك على ما أرى قلت حملني عليه الجوع قال فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يبيت طاويا ثم يظل يعبث بيده إلا أصابه الفقر
قال فقلت لا جرم لا أعود له أبدا قال فإني أعطيك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطينا قلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينا قال قل اللهم بارك لنا فيما رزقتنا
وقنا عذاب النار قال فأخذت أدعو بها فما أدري أدعو بها بعد أم لا حدثنا
عفان قال أنا وهيب قال أنا ثابت عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول أتوني بالبراق فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول
أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم حين تكون عني راضية وحين
تكون علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين
لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية

نا أبو الوليد قال أنا شعبة قال أنا المغيرة قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال ثلاثا إنكم محشورون
إلى الله مشاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إن أول

فاعلين ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية

نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل عليها ينأون
يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من
الإنس أضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا أكنة واحدها كنان وقرا صمم وأما الوقر فإنه الحمل أساطير واحدها أسطورة
وإسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة والصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت ورحموت ويقول رهبوت خير من رحموت
جن أظلم ومستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان
مثل صنو وصنوان أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض
أبلسوا أويسوا أبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون تشكون
يقال على الله حسبانه أي حسابه

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث إلى آخر السورة

باب قوله تعالى قل هو القادر

على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلى الله عليه أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه هذا أهون أو هذا أيسر

باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت
إن الشرك لظلم عظيم

باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى. نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أخبرني سعد
بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ومن ذريته

[illegible]

باب قوله تعلى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر الى قوله وانا لصادقون

قال ابن عباس كل ذى ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر نا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوه وقال ابو عاصم عن عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شىء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله تعلى هلم شهداءكم

لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع [illegible]

باب لا ينفع نفسا ايمانها

حدثني موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل

حدثني اسحاق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تجاوز بعد تجاوز تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا

باب قول الله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد

الله إلى هذه من الله تبارك [illegible] نفخه

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي الآيَة

قال ابن عباس أرني أعطني **ثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر قال وقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين
الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور جوزي

المن والسلوى

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض الآية

حدثني عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر
وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله
أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي
إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت
قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير

باب قوله حطة

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

باب خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين

العرف المعروف **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر
ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا
الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا
تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين
إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا** يحيى قال حدثنا
وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في
أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله
بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

قال ابن عباس الأنفال المغانم نادلة عنكبة وابن تحمر الحلبي واسلم والبيهقي والسلفي واجبرد قال ابن عباس يسألك أصحابك يا أبا القاسم عن الأنفال الخ ... ثم فرض فرضها بعد فرض فيقال أربعة نبي وأربعة نبي وأربعة نبي ثم جاء تفسيرها بعد هذا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر

إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت رجلا أسرع إلى دعوة بعد دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآية

حدثنا ابن وكيع قال ثنا أبي عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا سلم أحدنا رد على النبي صلى الله عليه وسلم فرد علينا فقال إن في الصلاة شغلا

باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم

إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء قال ابن عيينة عاصم الله عمر أبا بكر إذا عز وتمنيه أن لو كان هو الذي يقول ذلك قوله يذل الكبر بعد ما انتشر

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الله بن مهدي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال يتبعه من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة

وعثمان قال إن تمم ما قولي في عمل وعثمان ما عثمان بكلمة الله فرجعنا عنه وقلنا
أو نقعد عنه وإما فجاء فدخل على رسول الله وغضبه وأشار بيده فقال يا أيها الله
أو نبذته حقيقة وزنا أحق فرنو تمم قال إن رجعتم قال إن تبتم أنا تمم
حرثنا قال أخبرني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو ابتدأنا إن تمم فقال رجل ليتق
قرى به بنا البيت فلا أو مثل قرية ما البيت كان تمم يقاتل المشركين وكان الرجوع
عليهم فيه فقه وليس يقتلكم قال الملك

باب يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال

أن تمم يقتلكم عشرون صبروا أن تمم حرثنا علي بن عبد الله قال سفيان
عمرو عن ابن عباس لما نزلت أن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن
يكن منكم مائة كتب عليهم أن تمم وأجبر من فعل سفيان منكم الآية
عشرون بمائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم الآية كتب أن تمم
بمائة يغلبوا مائتين وزاد سفيان ثم نزلت الآن عن الموسرين أبيتم إن يكن منكم
عشرون قال سفيان وزاد ابن شوذب وإن يأتوا بما يتهمون الآية

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية

نا يحيى عن عبد الله سلمة قال أن عبد الله قال أن تمم خير
أخبرني ابن نمير عن عبيد عن عبد الله بن عباس قال لما نزلت أن يكن منكم عشرون
ظاهرين يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن تمم واحد من
عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فجاز أن يكون منكم
بإذنه ظاهرين يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدد نقص من
صبرهم بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

شفقة الشيء اختلال القضاء واختلال القوى وما تشيى كأنه توجعني من خلل يدخلون
فيه يحضرون به والمؤتفكات انقلبت بهم الأرض على القرى انقلاب بمدين

عمر خلق الخلق بأيديهم الخلق بيده خلقني وخلق ولدي بيده خلقه يده الخلق من ذكور
أن يكون لهم أبناء من الخلقة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يؤخر فعل الذكر جميعهم إنما هو فيمن
مات من ذكورهم وإناثهم وبنات لهم وأما الخلق فإنه أجرى هذا الخبر وجميع القوابل الشفعا
الشفيع وتموصوا وأخرجوا فلم يخرجوا فلان شيوا وأخذوه بما يتلى فيقال شهروه
الشيء إذا انتهرتها وأنهار بمثله قرأ شفعا وترا وقال الشاعر

إذا اعتادنا أرحلنا بليل ... تلاقي ذا بقية الرحل الجزور

باب براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين قوله تعالى

وقال ابن عباس أذان يقول وتفهيم وتعريفهم وتعوما يقيء وأما كل الطاعة
وأما خلا مضوا الأشهر الحرم التي قال سيحوا أربعة أشهر من يوم النحر
أبو التوأم قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت النبي يقول أجزأت أيام التشريق
يستجزن قال الله يقسم به الكلالة وأجزأ عمر لنا

باب فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين قوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله وأبلغه مأمنه في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله

حرثنا سعيد بن عفير قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم أردف رسول الله عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان

باب قول الله وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر قوله

ان الله ... بن الشعر كبير ورسوله يا ان الشعير **فا** عتبر الله بن عمر ... قال
نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني محمد بن عتبر الله بن أبي بكر ...
عتبر الله بن عمر ... بلغا الجحفة ... فوذ بين رقدتهم ثوم النحم يؤذنون بمنى أيام النحر فقرا بعام
منهم ... يصلون بالليل ثم قال ... السنن على الله عليه وسلم
فامر أن ثوم بين ... قال ابو عبد الله ... فاخبرني عبد الله بن عمر ... النحم بين ... ان النحم
يقرأ بعام منهم ... يصلون بالليل ثم قال **حدثنا** ... قال ... يقفون
ان ابراهيم قال ... عمر على عهد عمر ... قال ... عتبر الله بن عمر ... ان ابا بكر
يقفون بالجحفة ... عن الله عليه وسلم ... قبل حجة الوداع به رهطهم
سوره ... يصلون بالليل ثم يغدو بعام منهم ... يصلون بالليل ثم قال ... يقفون
ثوم النحم ثوم النحم الاكثر من اهل جدين ... ثم

باب قوله تعالى
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم

حدثنا محمد ... قال ... يحيى قال ... ابن عباس قال ... بن عمر ... عن
عمر حدثه ... فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية ... كلهم الا ... قال
فقال ... ابي انكم اصحاب محمد ... فاما ان تكون ... ايام البيت ... عن
... فيم ... اغلاقنا ... قال ... ابدا ... اصحاب ... لم ينزل منهم الا ... عن
كيم ... اصحاب الشجرة ... عن ...

باب قوله تعالى
ولا ينفقون الذهب والفضة

انا ... **حدثنا** ... حكيم بن زادوم قال ... شعبة قال ... ابو ... قال ... عتبر الله بن
انا ... عن ... قال ... عمر حدثني ابو ... قال ... سمع رسول الله صلى الله
تكون ... اجر ... يوم القيمة ... فاحمى ... **حدثنا** ... قتيبة قال ... حدثنا
حفص عن ... عن ... قال ... على ... يقول ... قال ... لا يحل

قال ... يا ... قال ... ابن ... وابن ... يكتبون ... الزعفران ... وابن ... عن ... قال الله
تبتهم ... بعقرابا ... ابيهم ... قال ... عقاربنا ... عما ... ابا ... ابيه ... انبل الكتاب ... قال
... ثلث ... ليلة ... وبيهم

باب قوله تعالى
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم

... قال ... حميد بن ... سعيد ... ابا ... عمر ... ثم ... عن ... ابن ... عن ... قال ... حدثنا
... مع ... عتبر الله بن ... عمر ... يقول ... قال ... الزكاة ... بلغ ان ... ثفاحة ... الله ... عنهم
... لله ... قال

باب قوله تعالى
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض

منها اربعة حرم ... ايا ... ابن ... ابي ... القيم **حدثنا** ... عتبر الله بن عمر ... الخطاب
قال ان ... حماد ... بن زيد ... عن ... ابي بكرة ... عن ابيه ... عن ابي ... صلى الله عليه ... قال ان
الزمان قد استدار كهيئته ... يوم خلق الله ... السموات ... والارض ... السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاثا ... ثلاث ليلة ... والمحرم ... ورجب ... بين جمادى ... وشعبان

باب قوله تعالى
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن

... ناجية ... بكيلة ... فعيلة ... بن ... ذكر **حدثنا** ... عتبر الله بن ... قال ... حسان
قال ... حمام قال ... ثابتا قال ... انس قال ... حدثني ابو بكر ... قال ... كنت مع ... صلى الله
عليه ... في الغار ... فابصرت ... اقدام ... قلت يا رسول الله لو ان احدهم ... رفع ... قدمه
رآنا قال ... ما ظنك ... ثالثهما ... الله **حدثنا** ... عتبر الله بن ... قال ... كان
عثمان ... عن ابي ... عن ابي ... عن ابي ... عن عثمان ... انه ... قال ... جيش ... رفع ... نبيه
... ابي ... قال ... ابو ... قال ... ابو ... واسه ... انما ... واسه ... فاصابه ... وجرى ابو بكر

وحدثه عليه فقلت بشفاء استاذا قال فقد علمه إياه فلم يقل انعتهم لي
عمرو الناقد ثم قال حدثني يحيى بن يعمر عن عائشة قال أتيت فقلت
وقال بعضهم بعرفات على راحلتي فقلت أرأيت قول الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما والله يقول في كتابه إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
فقالت عائشة بئس ما قلت يا ابن أختي لو كانت كما أولتها عليه كانت
لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي بالمشلل فكان من أهل يتحرج أن
يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر
عليم قال أبو بكر وسمعت أبا بكر بن عبد الرحمن يقول إن هذه الآية
أنزلت في الفريقين كليهما كان من لا يطوف بينهما في الجاهلية
ومن كان يتحرج أن يطوف بينهما في الإسلام من أجل أن الله أمر
بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر

باب قوله تعالى إن الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان عن شعثة عن سلمة بن كهيل عن أبي وائل عن مسروق قال قال عبد الله أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مائة من الإبل وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل من الأنصار والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب قوله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا جرير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيده على السبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره الآية فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم قال فما كان إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان

باب قوله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

باب وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية

حدثنا محمد قال ذكر ابن اسحاق عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فلما نزلت ربط منهم سبعة سواري المسجد فلما مر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنهم فقيل يا رسول الله هؤلاء قوم تخلفوا عنك فحلفت لأطلقنهم ولأعذرنهم فقال ما عذرهم عندي من عذر ولا أطلقهم ولا أعذرهم حتى يكون الله الذي يطلقهم فقال وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم فلما نزلت أطلقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعذرهم وقالوا يا رسول الله هذه أموالنا التي أصبنا منا فتصدق بها عنا وطهرنا واستغفر لنا فقال ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئا حتى نزلت خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فأخذ من أموالهم صدقة فتصدق بها عنهم وطهرهم وزكاهم وقالوا يا رسول الله ادع لنا فقال صلاتك سكن لهم وكان سكنا لهم

باب ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية

حدثنا محمد قال أنا عبد الوهاب قال أنا عوف عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى روضة معتمة بألوان من كل نور ربيع فتلقانا ملك بيده كلوب من حديد فأضجع أحدنا فشرشره بذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر فيلتئم هذا فيعود كما كان ثم يفعل به فقلت ما هذا فقالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل قائم على رأسه صخرة فهشم بها رأسه فإذا هو دحرج الصخرة فانطلق إليها فلا يرجع إليه حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذاك السابح يسبح ثم يأتي ذاك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفتح له فاه فيلقمه حجرا فانطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رآة رجلا فإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته رضخ رأسه رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب هم الزناة والذي رأيته يسبح في النهر ويلقم الحجارة آكل الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله أولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن جهنم والدار الأولى دخلتها دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك

باب قوله تعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس

حدثنا عبيد قال أنا أبو أسامة عن عوف عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به هكذا إلى يوم القيامة قال قلت سبحان الله ما هذا قال انطلق انطلق فذكر الحديث نحو حديث محمد قال فأما الذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به هكذا إلى يوم القيامة قال فأما الذي رأيته في الثقب فهم الزناة قال فأما الذي رأيته يسبح ويلقم الحجارة فآكل الربا قال فأما الشيخ الذي في أصل الشجرة فإبراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين قال وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين هم نصف منهم حسن ونصف منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره الآية

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن عبد الله بن أبي جاء النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي عبد الله فأمر به فوضع على ركبتيه فنفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوبه فقال تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن شئت فلن يغفر الله لهم سبعين مرة فقال إنه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب قوله سيحلفون بالله لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

حدثنا عبيد قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت عبد الله بن أبي كان يقول ائتني بردائك أصب بعده ردائي فأكفنه في ثوبي وأصلي عليه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوبه فقال ألم نهك أن تصلي على المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت عليها قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انصرف فلم يلبث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم

قال أبو بكر عن ابن عيينة قال أخبرني عمرو بن دينار قال أخبرني عبد الله بن
أبي نعم وكان قد رفعه عن علي بن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب
أنه قال يوشك الرجل أن يتكئ على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول
بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما
حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت

ثنا عبد الرزاق قال أخبرني معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال أخبرني من لا أتهم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها قط إلا غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب
أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم
أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا
فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر على ذلك
إذا أردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله غاديا
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم
ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض من جهازي شيئا ثم
غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو فهممت
أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا
رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما
فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في
عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا
خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا
يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فإذا هو أبو
خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب
بن مالك فلما بلغني أن رسول الله قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت
أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا أستعين على ذلك كل ذي رأي
من أهلي فلما قيل لي إن رسول الله قد أظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت
أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله قادما
وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل رسول الله علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني
والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر
لقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى
به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى
رسول الله بما اعتذر به إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
لك فوالله لا يزالون يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا
فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف
في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا
منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض
عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت
فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته
فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله يأمرك أن
تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل
إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الأمر فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا
يقربك فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من
أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله في امرأتك
كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله
وما يدريني ما يقول رسول الله إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد
ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت
ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج فآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا
وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أؤم رسول الله فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت
المسجد فإذا رسول الله جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها
لطلحة فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله
فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله أمسك
بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله
ما علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله أحسن مما أبلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله إلى
يومي هذا كذبة وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
حتى بلغ وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ
هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله أن لا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا رسول الله حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين وقال الله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر
أولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله
أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا
ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما
هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

أخرجا أن الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم ذكر أن عذرهم إلى
نفاق أن الله نبأ أخبارهم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

ثنا يحيى بن بكير قال أنبأ الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان من قائد كعب حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله في غزوة تبوك
فذكر الحديث بطوله وفيه قول الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما
أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي
رسول الله أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله إن الله
قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم الآية وقال الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه الآية

ثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال أخبرني أبي عمر بن الخطاب قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله آية الحجاب وبلغني معاتبة النبي بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت
لتنتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر
أما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وأبكارا وقال ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن عمر
قال وافقت ربي في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قال
سفيان بلغني أن عمر عاتب بعض نساء النبي فقال عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وقال ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن
عبد الله بن عمر عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث في الحجاب وفي أسارى بدر
وحين قال لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك
حسنهن إلا ما ملكت يمينك

الحرم

مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم ثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة
وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت ثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن أسلم
أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا
من الهلكة أحاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم
لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان
النظر إلى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان

باب قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار

وزلفا من الليل ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة
وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا **حدثنا** مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال
سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية
التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام
وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق
فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء
وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها
وأما شعفها فمن المشعوف أصبو أميل صبا مال أضغاث أحلام
ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله
أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه
ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله
معناه الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع أنجية يتناجون
الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وأنجية

باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثنا عمرو قال ان عيينة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنابر فكبر فقال انكم منى عند الله اقدامكم
قالوا اليمين عن مناة اشئلة قال فما لكم بالمنابر يومئذ تنبئ الله انه انبئ الله
الله ان خليل الله قالوا اليمين عن مناة اشئلة قال فعن مقام ابراهيم تشئلونه
قالوا ادهم قال فخيركم به اهلا فليته خيركم به اذا سئلتم اذا بعثه ابو امامة
عن عتبة الله

باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وقوله تعالى قل لم يأتكم نبأ من قبلكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما وقوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير وقوله تعالى ولا تكتموا الله حديثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما
انزل اول ما انزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس
الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا
ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له مصحفا فاملت عليه اي الآي
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابي وائل قال حدثني مسروق قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها رجل
أنا وقالت عائشة أحدثها الحديث فقال الشيخ عن الله عليه لعائشة غير قالت
نعم وتقرئ عائشة فانت مثلي ومثلكم كمثل قبلية ان سألتم كذبتموني وقبلية ان سألت لكم انبئتم انبأني
قصة حسنة والله المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون وقال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وان لا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين

قال ودخل ابن حنش بعد ذلك حدثنا أحمد بن سعيد قال ابنا زيد بن عمرو قال
سمعته عن ابنه ان عمر ابا عمر ان مسعودا قال كنت اذا قرأت القرآن لم اتكلم حتى
اعلمه اهذا او عمر ان مسعودا قال صحا ونعم حدثنا احمد بن ثابت قال
حدثنا ابو احمد عن شعبة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اكيفهم يشتم عرضي فلا ينهاه ذلك فقال انهم سنة مضت كانوا
يشتمون الانبياء فمضت من جاء بعدهم ان احدهم يرى بنيته وبنيها يخل الرجلان
قال الله عز وجل فاما ترغبن ثلاثة انهما يرجعان قال الله عز وجل كلا انهما
الغراب قبيلة انكم غابرون انتم الغراب عنهم يوم القيامة وقرأ عاصم وابن عباس
ومشيخة النخعة

باب فلما جاءه الرسول قال ارجع اليهم الآية وقوله تعالى

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما اراد الله عز وجل براءتي قام النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فلما نزل
نزل من المنبر فامر بالمرأتين والغلام فاخرجوا فرجمهم عند باب المسجد ورجم
ابن سعيد بن المسيب عن سعيد بن ابي وقاص عن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امرأتي لا ترد يد لامس قال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي قال
استمتع بها قال ابو عبد الله يقال ابصر الرجل اذا كان بصيرا بعينه وابصر اذا
علم وعمران مسعودا قال صحا ونعم حدثنا احمد بن ثابت قال
حدثنا ابو احمد عن شعبة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم اكيفهم يشتم عرضي فلا ينهاه ذلك فقال انهم سنة مضت كانوا
يشتمون الانبياء فمضت من جاء بعدهم ان احدهم يرى بنيته وبنيها يخل الرجلان
قال الله عز وجل فاما ترغبن ثلاثة انهما يرجعان قال الله عز وجل كلا انهما
الغراب قبيلة انكم غابرون انتم الغراب عنهم يوم القيامة وقرأ عاصم وابن عباس
ومشيخة النخعة

باب قوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل

عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عروة ان عائشة قالت وهيئت لهما عروة ان الله عز وجل ظنوا انهم قد كذبوا
قالت اكذبوا يا عروة قالت عائشة كذبوا قالت يقرأ قالت يقرأ اشفقوا ان قومهم كذبوهم
بما جاءوا به من الخير قالت اجل لعمر الله لقد استيقنوا بذلك منهم وظنوا انهم قد كذبوا
قالت عائشة قلت لعل يا رسول الله هذه الآية قال نعم قلت لعل قالت نعم

اتباع الرسل الذين استوابهم وضروهم وكذا عليهم البلاء واشتاقهم فقم
حتى جاءه النصر من ربهم وعدت الرسل أن النصر تاتيهم فتركوهم
حتى جاءهم نصر الله عز وجل **حدثنا** ابن نمير قال ان شقيق عن الزهري
قال العجم يقرؤها قتلت لعلقمة يزيد أحدهما على الآخر فقال كلاهما يقرأ

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كفاه تثنيه تثنى الشيء أي قصر وقع الله انما اخر عنهم
العقاب ليوم كهل يجل خبايا به الخابر يعبر ويعبر يبرأ ينشؤه ويربيه وقال
غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدتها مثلة ومثلة العقاب
وقال الأشل الذي يبرز عنوانه بقرار يقرر يقال تغيضان نقصانه تغيضه نقصه
الواحد والمثنى والجمع وزيد يقال قلت يا ذا الجلال والاكرام تكتبه
يقال أل الجلد يئل فهو مئل وآل يؤل أولا ومآلا رجع ومنه المآل
يقال الحمد لله العزيز الأجل بقراءة أعلم وقال مجاهد الرعد ملك يزجر
بالصفعة فتذر السحاب ثم تجيء الجبوبة فتسوقه وزيد يزجره وأنه يعني
سلام عليكم أي تقولون سلام عليكم والمعقبات الملائكة يعقب بعضهم بعضا
فرقة الليل على فرقة النهار ثم يجتمعون في صلاة الفجر والعصر ومنه قيل
للخوارج من أمراء السوء عقبة سوء لأنهم أخروا الصلاة عن وقتها
وحبيتها وحبيتها الباء صوت الحلتان أداتكم به أهل واجر وغيره صوت
وخزنة جهنم واحد رتاج مجتبى أي وجيه أي وجيه واجر احتجب البغال البرذون
الذي تسميه الناس الهجن والعامة تقول برذون وتشبه البرذون بكل بلية
تاليه أي تقرؤه بعد مثلة تقرؤه وتقرأ ليبلوكم أيكم أحسن عملا
حفيظ

باب قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام

عليم نبض **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال أخبرنا معن قال حدثني أبي عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
أو يا أبا القاسم أخبرني متى الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المسؤول
عنها بأعلم من السائل ولكن لي في هذا الأمر علامات أنا أعلم متى هبت
ريح فرخاء أو شديدة حتى تقوم الساعة وأنا أعلم متى تقوم الساعة إذا
سمعت الرجل يقول لعن الله الأبعد والله لا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة ابراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس بطاوعه يتابع وقال ابن عيينة ألم تر ألم تعلم نعمة الله عليكم إيادي الله عندكم
وأيامه وقال مجاهد يسرب يذهب وقال غيره أنيتم إنيه حان منضر رخاء الله
حين ويقرأ أيضا مخمصة وجمعه أوابد وقال مجاهد سراع ابراهيم
تمثال تقرأ عمها إبراهيم تقاسمي حلف يقيمه الله تغيير تغيره من زاله فزال عنه
لكم تبعا واجر مما تذبح شاء غبي وهابيا أحسنتم واستوبلت تتخموها
تلتمسون تبغونها عوجا

باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله عن البراء بن عازب عن أبي حمزة
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني شبه ما كل
المسلم إذا سئل في القبر فذكرنا ونذكر ما دامت تلك الكلمة كلمة الإخلاص
أنها التحلة وزاد أبو نعيم عن شعبة فيقال له ما دينك فيقول ديني الإسلام
قال وما رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث فينا فقلت له فذلك قوله
تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر
أن الكافر إذا أقعد في قبره أتي فقيل له من ربك فيقول لا أدري

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم إذا سئل في القبر
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله تعلى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور
بورا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه لبإمام مبين
على الطريق [illegible] لعمرك لعيشك [illegible] كل شيعة
[illegible] كتاب معلوم أجل [illegible]
أيضا شيع

باب قوله تعلى إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله
كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه

مسترقو مسترقي

فيحرقه

فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها
إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن
أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت
عكرمة يقول حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان
قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو
فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا

باب قوله تعلى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب قوله تعلى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وأنا أصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتيني فقلت كنت أصلي
فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم
سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال

زيد النبي صلى الله عليه وسلم الغزالي سبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين

الذين خلقوا وبدءوا أنفسهم وقرأ أنفسهم وقرأ أنفسهم فأنفسهم خلقهم الله وقال
عما يصفون تقاسموا تحالفوا

حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لئن
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال عضين قال
حدثنا أشعث قال سألت سعيد بن جبير عن عضين قال أعضاء قال
عن الله عن موسى
عن أبيه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استمعوا
وأنصتوا لعيسى وأنصتوا لمحمد

باب قوله تعالى وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عثمان بن تقليمهم احتملهم وقال غيره تميد تتحرك رواسي ثوابت
روح القدس جبريل قال له الروح الأمين به ضنين يقال اتهم ضنين وأنتم بخيل
سبل وفجر ونهر واحد وسبلا ومنهجا وقال ابن عثمان بن عفان جلدة مثنية
تشاقون تحادون الله تشاقون فيهما تشاقون سألتموه وقال غيره فاغرات الشرك
قاسمهم بالله هذا مقرون وشوقون وقد أيدتك انا شيعناك قتل الخراصون
اعتصام بالله قال ابن عثمان بن عفان شاكلته بليته فصرهن شققهن
البلقاء الدرهم ما استرد بان تغزوا بالغين وتغزوا بالزاي يشوبه يخلطه
المشئمة اليمين تقوم تميد تزول وثمود ألا إنهما أقوام خماصا ضامرة البطن
واحدها خميص مثل جمل وجمال ابن عباس لتسألن يوم القيامة وأما ابن عباس يقيكم بأسكم
قتلهما الدروع حلقا يشكم كل شيء وبه سمي الجيش جمة قال ابن عثمان بن عفان حفدة بنو الرجل
الرجل الشكر فاجزوه من يومه بتلة وابن زيد الحفد الخدم قال الله وقال ابن عثمان بن عفان
عوقبة الثلاثة يعني فإذا كانت إذا التقت غمها نقضه وقال ابن عثمان بن عفان عوده الحمة

نهاية

معلم الخير والغلمان الجميع

باب قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر

نا موسى قال ابراهيم قال ثنا ورقاء عن موسى أبو عثمان الله أعلم عن سعيد عن
أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ العوذ بك من العجز والكسل
وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

نا آدم قال ابن عثمان بن عفان شعبة عن أبي إسحاق وقال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه
ابن مسعود وقال به تبيعا بنا إبراهيل وإسحاق ونبيهم انهزم عنها والموالي وتمر من الحجر
حتى يمضي الراكب وسطه وقال ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال غيره نقضنا أحكمنا
وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم مفسدون في الأرض مرتين قتل زكريا وحصر
أمهم أن لا تذبح بقرة فيبين لهم وبينه الحائل وقطعا بين سبع نجوم منهم نقيا من عيب
بعنف منيرا لبيضها وسناؤها من ينطف والخطأ مقصور من الخاطئ
تحيث بمعنى أنشطك الرحم ترفق بهم حصيرا محبسا وإذا هم تحزى تضرب من تاخت
قولهم فيهم بهذا والهتي يشاجون قتالا محكما يقتلك الرجل والرجال
واجزم مارا جل مثل طابعه وختم وتم خاصبا إبرهم الغلمة وأعابه أيضا
عاتهم بها إبرهم وبنو حفص جنسهم من بربر خضمنا وقال أقضمنا
الجراد يأكل والخضم مشتق الخضماء الجواد قال ثابت وهو عابه يعيبه وقال
تأخيرهم أنشاطلتهم يقال احتد قال ابن عثمان بن عفان من هيبة استفزه وقال ابن عثمان بن عفان
كل شيء في القرآن إن تهمز همزة وإن تركها فهو جائز غلبا أخرى

أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

حدثنا عثمان قال ثنا عبد الله قال أنا يونس وحدثنا الحسن بن عثمان قال
ثنا عفان قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتى النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر
إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر
غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني
قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه

باب قوله عز وجل ولقد كرمنا بني آدم

كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية
الإنفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للأذقان مجتمع
اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن
عباس نصيرا ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه

باب وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان وقال أمر

باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة

ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما
قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة
دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون
إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا
ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما
نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

ولن تجعل تعزى مثله ولم تزكه نفسي نفسي اذهبوا الى غيركم اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فلا يقول نفسي
نفسي لست لها ولكن ائتوا عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول انا لها
فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فيلهمنيها
فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأثني على ربي ثناء وتحميدا ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود فأقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود
فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأخرجهم ثم أعود
فأقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وجبت عليه الخلود فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه
فأنطلق فأفعل

باب قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح
السمان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا سليمان عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان
نفر يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجن وبقي الإنس فنزلت أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة

باب قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة

حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله في قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
قال كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجن وبقي الإنس على
عبادتهم فأنزل الله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به والشجرة الملعونة هم الذين

باب قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا

قال ابن عباس صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو داود أنبأ شعبة عن
عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أقام صلاة الفجر لقي الله لا ظلمة في وجهه يوم القيامة بشر المشائين في الظلم
إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة

باب قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
أبي سلمة أن أبا هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد القوم يوم القيامة هل تدرون مم ذاك يجمع الله
الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه كانت لي دعوة دعوتها على
قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون
يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني
كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإني قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد
صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى محمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
أحمده بها لا تحضرني الآن فيلهمنيها فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأثني على ربي ثناء وتحميدا
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود فأقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن أي وجب عليه الخلود فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان
فأخرجه فأنطلق فأفعل

باب قوله تعالى فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم

حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن محمد بن سيرين عن عبد الله
بن مغفل المزني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت
بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم والأسود البهيم شيطان وفي رواية عن عبد الله بن
مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقوله تعالى إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين

باب ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

ثنا محمد بن خلف بن عبيد قال ثنا أبو داود قال ثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال أشار إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقال سلوه عن الروح فاستتر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه لا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال اليهود عن عباس وهو كما قال عز وجل الذي جاء بالصدق الذي جاء بالقرآن وصدق به المؤمنون وهو قول لا إله إلا الله

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا زياد عن سعيد عن أبيه عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه لا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال اليهود عن عباس وهو كما قال عز وجل الذي جاء بالصدق الذي جاء بالقرآن وصدق به المؤمنون وهو قول لا إله إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

جامع مثل وكأنه تم منه وصف وما الغين حاجته الثم أنها قرماء ولم تظلم ولم تنقص وما الغين والألف نحو وقال الظاهر مؤنثا مع ما استحيوه

تجعلونه تبعلون

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال ألا تصليان فقال علي إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلينا شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

باب

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا

حدثنا الحسين قال أنبأ سفيان قال سمعت عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ينفقد الحوت فثم تجده فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاز المكان الذي أمره الله به قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا

الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت
على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من
الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس

يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني إبراهيم بن موسى قال أ
خبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته
إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم
أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس
يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله
هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى
قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال
لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد
قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه
حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه
جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست
هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه

عن أبيه عن سلمان عليه موسى فكشف عن وجهه وقال يا خضر بن سلمان من أنت قال
أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال ما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت
رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا
تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال له موسى ستجدني إن شاء
الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء
أحدث لك منه ذكرا حتى أكون أنا أبتدئك بذكره فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما
ركبا في السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلع رأسه بيده فقتله فقال
له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عباس رضي الله عنهما وهذه أشد من الأولى قال إن
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه بيده قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال سعيد بن جبير وكان يقرؤها وكان
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها
فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها فمر بالغلام الذي قتله الخضر وكان كافرا
وكان أبواه قد عطفا عليه لا يكاد أن يفارقاه فلما رأى الخضر قتله خشي أن
يرهقهما طغيانا وكفرا فأراد أن يبدلهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما قال
سعيد بن جبير فأبدلهما جارية ولدت نبيا فهدى الله على يديه أمة من الأمم
أو كما قال وأما الجدار فإنه كان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز
لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك فلو مضى موسى لرأى العجب من قصتهما قال سعيد بن جبير قرأ ابن عباس
وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صحيحة غصبا فلما أن جاوزه الخضر رجعوا
فأصلحوها فانتفعوا بها فقال له موسى أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزهم أصلحوها فانتفعوا
بها وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه قد عطفا عليه لا يكاد أن يفارقاه فلما
خشي أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأراد أن يبدلهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما
وأما الجدار فإنه كان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا

باب قوله تعالى فلما جاوزا

فقال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
إلى قوله عجبا تبغ تتقاضاني ما تفقدان من تمرهما وأبعد رحمهما من الرحمة وهي
أشد مبالغة من الرحمة وتذكرهما أم ذبح أي أخرجته حتى أحدث
قتله قال سعيد قال ابن عباس رضي الله عنهما فانطلق هو وصاحبه يمشيان على
الساحل حتى مرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد قلع لوحا من
ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على الساحل إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأس الغلام
بأعلى رأسه بأصبعيه فاقتلع رأسه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال
سعيد بن جبير وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئام أهلها استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فأقامه بيده
قال سعيد بعمود قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال سعيد بن جبير قرأ ابن عباس
رضي الله عنهما وكان أمامهم وكان يقرؤها وأما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صحيحة غصبا فلما
رأى السفينة تقصر عن الملك وقف فقال لا بد لهذه السفينة من شيء فلما جاوزوا
رجع فأصلحوها بخشب فاستقامت فمر بها الملك فقال مكانك ما شأنك فقال
إن هؤلاء مساكين مروا بنا فحملونا بغير نول فعمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لكي لا يمروا عليها فيأخذوها فإذا جاوزناهم أصلحوها فانتفعوا بها وأما الغلام
فإن أبويه مؤمنان وكان أبواه قد عطفا عليه لا يكاد أن يفارقاه فلما رأى
الخضر قتله خشي أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأراد أن يبدلهما خيرا منه زكاة
وأقرب رحما وأما الجدار فإنه كان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز
لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا

باب قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال قال سألت أبي أرأيت قول الله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا أهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وكذبوا الجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يحدث عن علي رضي الله عنه قال إن أبغض الرجال إلى الله يوم القيامة الأجلح وذلك أنه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ذاك رجل لا يقيم القرآن ولا يعمل به

سورة كهيعص

قال ابن عباس أنصتوا لها وأنصتوا له وقال غيره يقال للقوم إذا استمعوا لما يعجبهم قد

تحيروا يقال أنصتوا وأنصتوا وقال مجاهد عتيا وعسيا واحد ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت ثم من النقص ونقصته حتى قال ابن عباس إنحي عوده يابس من ستة أشهر وقال ابن عيينة قوموا أي أرتموهم إلى المقابر أعاجيا أي قوما عظاما وقال ابن عباس وائل ما شأنه ترتد وقال غيره بكيا جماعة باكية تلا تتلى ترتد وابن غليصة وقال غيره فليمدد فليمدد له

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فيشرف على أهل الجنة فيقال تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه ثم يقال تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وأشار بيده إلى الدنيا

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يختلفون في بيوتهم كما تختلف العير ولا يعرفون الحق

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع دراهم عندي فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت ثم أبعث فسوف يكون لي مال وولد فأعطيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا

وقال أبو عبيدة ملاوة من الأرض الناحية وقال الأثرى وشعبة ونفق وأنور وقادرية وزكيع عن

أم الجنة

أم الكتاب الغيابة الحجر عند الرحمن عهدا

نا محمد بن يحيى قال أنا مفضل عن أبي إسحق عن شعبة وزيد عن خيثمة قال كنت

مسامرة عجلت للغابر عن وابل التميمي شيئا يحيث أنقاذا بقال الغضيض حتى

تكلم بحوطلت ما أكلم يحجة حتى سيدة الله عن يحيى قال أقاما بي الله ثم حتى

وسبعين وزيد ما زال الله ثم وخلال أيتها أيدكم بالبقيا وقال ثم ونيش هذا وزيد

الظلام الغيبة أم اعمل عيسى بن عمر عن أما موقوفا لم يقل أتجعبي عن شعبة قال سمعت

مرتفعا

باب قوله تعلى كلا سكتت ما يقول الآية

حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى

يخبر عن مسروق قال كنت جالسا عند عائشة وكان يجلس على عائشة

وابل وقال ذاتا بقال ظل الغضيض حتى تكلم يحجة قال وأنكره أشد

الله ثم يعتقد قال فقرزه حتى أموت ثم أبعث تسوء أو تنهى قال ونيش

وتنزلت هذه الآية أم أنت أيدكم بالبقيا وقال ثم ونيش هذا وزيد قال

وفاتحة ما يقول ويا يتسا فردا

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن الأعمش

عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا جلوسا وكان يجلس على القابلة بن وابل

فأتيته فقال ما أعجل حتى تكلم يحجة ثم أبعث تسوء أو تنهى قال

تعقد قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي الضحى

وتنزلت هذه الآية أم أنت أيدكم بالبقيا وقال ثم ونيش هذا وزيد قال أبو

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال أبو عبيدة واشتعل رأسي شيبا مكة تارها قال هاجر ألقى عنه أوزاره حتى

أساء تعوا بربكم تقال عن المثل ميزا مثل شيعة تشرذمة تستحتكم بعليكم

قاوضته به تقبيه نموا تذهب القوم بحيله ليكنه الحنا حذوع أنه على جذوع

تاما تعلوكم المثلى واضبعه السري يزاغ ويقال يجاور زاد القافلة إلى بلده

القوم وسرى على إبله استقل وأمرأ من عز وبني أتقل تقرقهما تفصلهما بجمع

إليهم وقال أعجل عجلنا عنك لتزول حشر يسوا عن عشيرتهم وتنت تيمم به الأرض قال

أبو عثمان يقتصر طرائقهم وكلوا مثليتي تقال ثم اجر عليهما من تذيره إلى أنتم

بشار ترفثون به وقال الزهري مثلهم بطريقتهم قال أبو عثمان مثلى أهل دينكم

يتمسكم من مثلثاته يعوضوا وقال أبو عبيدة ضنكا شقا نحوى شيء بالنوار

المقرم المشارة نحوى أنموذج يفرحه عقوبة تبيحلل ثلاثة أقوال تشرفعا

باب قوله تعلى واصطنعتك لنفسي

حدثنا ثعلب بن محمد قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن موسى عن أبيه عن

الله بن بريدة عليه قال أتقنى أم موسى أنت الذي أنت الذي أنت

الجنة قال نعم أنت أيدكم بالبقيا وقال أنت أيدكم بالبقيا وقال

تحتفي بعدا تنعم قال تحتفي بعدا تنعم قال تحتفي أم موسى

باب قوله تعلى وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخشى دركا ولا تخشى وما هديت

حدثنا ثعلب بن محمد قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن موسى عن أبيه عن

شعبة بن مسلم عن زغفام قال سمعت عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي

تحرم الحاشرة فما بعدها بعد اليوم أيدكم بالبقيا موسى على موسى قال

وأبي موسى بنعم قصروه

باب قوله تعلى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حرفنا قتيبة قال أنبأنا سفيان عن عمرو عن أبي بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

حرفنا محمد بن بشار قال أنبأنا عبد الرحمن قال أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حبيب عن علي رضي الله عنه قال كنت جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة فقال أيكم ينبعث أشقاها فقلت أنا ثم قلت في نفسي أو قلت لصاحبي أنا فانبعث أشقى القوم فقال لا أعقر الناقة فما يمنعك أن تنبعث أشقاها قال أن تلطمني فتسيل منخراي دما فيراني الناس فيقولون قتل خاله لأنه لا يقتله إلا خوفا أن أطلبه بدمه فقال لا بل أنت تقتله لي فقال أفتريد أن أقتله لك قال نعم فانبعث أشقى القوم فعقر الناقة فما منعه أن قتله لي إلا خوفا أن أطلبه بدمه

باب قوله وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون

حرفنا محمد بن بشار قال أنبأنا عبد الرحمن قال أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حبيب عن علي رضي الله عنه قال كنت جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة فقال أيكم ينبعث أشقاها فقلت أنا ثم قلت في نفسي أو قلت لصاحبي أنا فانبعث أشقى القوم فقال لا أعقر الناقة فما يمنعك أن تنبعث أشقاها قال أن تلطمني فتسيل منخراي دما فيراني الناس فيقولون قتل خاله لأنه لا يقتله إلا خوفا أن أطلبه بدمه فقال لا بل أنت تقتله لي فقال أفتريد أن أقتله لك قال نعم فانبعث أشقى القوم فعقر الناقة فما منعه أن قتله لي إلا خوفا أن أطلبه بدمه

إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فقال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة الخبيث المكسبين قال ابن عباس إذا أنتم أنتم أشقاها فانبعث لها قدار بن سالف فتعزز فمشى إليها بمشية عزيزة منيعة في رهطه مثل أبي زمعة حتى رأيناه من وراء الحجارة فلما انتهى إليها ضربها بسيفه فكبت على وجهها فقال الله تعالى انطلق فانظر ما صنع وتحكم الآية وقال ابن عباس عتيبة ما أنا أطيق بكم ما كان يكون قال ابن عباس بينما هم يعجنون إذ انشقت لهم الأرض عن مثل حجاب الصخرة فدخلوا فيه فلما انتهى إليهم سمعوا صوتا فخرجوا فإذا هم بالفصيل فرغا ثلاثا فقال صالح لكل رغوة أجل يوم وتسمى هذه اليوم الرابع ثم يصبحكم العذاب فلما كان اليوم الأول أصبحت وجوههم مصفرة كأنما طليت بالخلوق فلما كان اليوم الثاني أصبحت وجوههم محمرة كأنما خضبت بالدماء فلما كان اليوم الثالث أصبحت وجوههم مسودة كأنما طليت بالقار فلما كان اليوم الرابع تحنطوا بالصبر والمقر وكان أول من تحنط أبو رغال فلما انتهى إلى الحرم مات فرجموا قبره فذلك قبر أبي رغال فلما كان اليوم الخامس أتاهم العذاب فأخذ كل من كان منهم في مصرعه إلا جارية مقعدة يقال لها ذريعة بنت سالف فأخذتها العذاب على الطريق فذهبت تبغي الماء فأخذتها الصاعقة فاحترقت فمرت بها إبل مصرعة فلما رأت النار نفرت فأخذت كل شارد ونادٍ فلما كان من الغد أتاهم العذاب من السماء فيه صوت كل صاعقة وخسف بالأرض فأخذ كل من بقي منهم في مصرعه فذلك قوله فأصبحوا في دارهم جاثمين

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

نا محمد بن مثنى قال أنبأنا أبو عاصم قال أنبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي عامر الخزاز عن أبي جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال فاشتد ذلك عليهم حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ومن ورائكم أمة من الأمم

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

نا محمد بن مثنى قال أنبأنا أبو عاصم قال أنبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي عامر الخزاز عن أبي جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وما عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ومن ورائكم أمة من الأمم

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

نا إبراهيم بن الحجاج قال أنبأنا عبد العزيز قال أنبأنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار من كم فقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

علي بن أبي طالب رضي الله عنه ... (continuation)

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن

بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال في فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم

باب قول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم

حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

باب قوله والخامسة أن لعنة الله عليه

حدثنا

وبشر أعنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين بحنث

حدثنا

باب قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا

باب قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب

حدثنا

باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى هم الكاذبون

حدثنا

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين

باب

ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

سورة الفرقان

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية

باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وقوله تعالى فلا تدع مع الله الها آخر فلا تكونن

وتشاتمون وهو أبو عن أبيه عن عثمان عن مجاهد في قوله عن عبيد الله قال وتحرجون وأنتم
تفرأونه في أبيل وهو غير الله قال ثلاث أن يقول ربي الله ثم استقام على ذلك ولم يلتفت
إلى شيء دونه فقد كفر به قال ثم ضرب له مثلا فقال ثم آل فرعون مؤمن آل فرعون كان
كاتما إيمانه فلما تكلم بما تكلم به أظهر إيمانه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلما قال هذا وثبوا عليه فقتلوه فقال ادخل الجنة فدخلها
يأكل فيها ويشرب فلما رأى ما أعد الله له من الكرامة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي
ربي وجعلني من المكرمين فلما قال هذا حرموا عليه الخير كله فلم يصل إليهم شيء من
خير الدنيا ولا خير الآخرة

حدثنا أبو جعفر محمد بن علي قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سمعت رجلا من أهل مصر حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال لهم فيكم أمير المؤمنين عمر فقالوا لا فقال فيكم ابنه فقالوا نعم فأتاه فقال
له إني أريد أن أسأله عن شيء فقال له إن كنت تريد أن تسأله عن الكلالة فعليك بهذه
الآية التي في آخر سورة النساء التي أنزلت في آخر القرآن فإني سمعت أبي يقول سمعت
رسول الله ﷺ يقول إنها آخر القرآن نزولا فسأله عن الكلالة فقال له عمر كلمة
أغلظ لي فيها حتى قال طعن بإصبعه في صدري وقال يكفيك آية الصيف التي أنزلت في
آخر براءة وإن عشت فسأقضي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن فراس قال سمعت الشعبي
يحدث عن مسروق قال أتيت عمر فقال أتدري ما حمل صاحبك على ما قال في الكلالة
قلت لا قال لكني أعلم ما حمله على ذلك قلت ما حمله على ذلك قال حمله على ذلك
أني لا أراه يعلم شيئا هو يجهله

حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن فراس
سمعته قال سمعت مسروقا عن عبيد بن حنين قال سألت ابن عباس عن قوله عز وجل
قال تلوته عليه وقرأته عليه وقع الله الرعب في قلوبهم قال قد كنت هاهنا وما
عليه

ويضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

نا شعبة قال سمعت منصورا عن عبيد بن حنين قال أتى ابن عباس على قوم
قال تلوته عليه وقرأته عليه وقع الله الرعب في قلوبهم قال قد كنت هاهنا وما
تقولون إذا تقدم إليكم عدوكم قالوا نقاتلهم قال فما تزالون تقاتلون حتى تقتلوا
فقال أفرأيتم إن قتلوا ما تقولون قالوا نقول إن قتلنا دخلنا الجنة قال فما تزالون
قالوا الله أعلم قال لكن أخبركم أن ذلك لمحمد ﷺ وأصحابه أخرجوه

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية

نا غندر قال أخبرنا شعبة عن منصور عن عبيد بن حنين قال أتى

رجل من أهل الشام ابن عباس عن هذه الآية إذا تاب وعمل صالحا ثم اهتدى فسأله
فقال ثكلته أمه وهل اهتدى بعد توبته وعمله الصالح إلا بالله ثم تلا ابن عباس
هذه الآية التي بعدها

باب قوله وسوف يكون لزاما

نا غندر عن منصور عن عبيد بن حنين قال أتى رجل من أهل الشام
ابن عباس فقال ما تقول في هذه الآية فذكر نحوه

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو جعفر قال ثنا أبو عبيد قال ثنا حجاج عن هارون قال ثنا عبد الله بن
كثير عن مجاهد في قوله طسم قال هو اسم من أسماء الله عز وجل

حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله طسم قال قسم
أقسم الله به

حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله طسم قال قسم
أقسم الله به

حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله طسم قال قسم
أقسم الله به

حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله طسم قال قسم
أقسم الله به

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال إبراهيم بن طهمان عن أبي إياس عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن عن
علي عن النبي ﷺ قال ما من عبد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله
قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع

حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إياس عن سعيد بن
جبير عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي ﷺ قال ما من عبد يموت إلا ندم
قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان
مسيئا ندم أن لا يكون نزع

حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إياس عن سعيد بن
جبير عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي ﷺ قال ما من عبد يموت إلا ندم
قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان
مسيئا ندم أن لا يكون نزع

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك

نا أبو خليفة نا محمد بن عيسى بن منصور قال أنا أبو قال أنا يونس قال قال ابن عمر بن
[illegible] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتاه رجل فقال يا نبي الله عليه السلام
[illegible] فقال الله عليه السلام [illegible] فقال يا نبي الله عليه السلام
[illegible] فقال أرأيتم لو أنكم [illegible] فقال أبو نهشل

نا أبو خليفة نا محمد بن عيسى بن منصور قال أنا أبو قال أنا يونس عن الحسن
[illegible] عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

سورة النساء

[illegible] الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

[illegible] الله الرحمن الرحيم

إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء

نا أبو الجماهر قال أنا سعيد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا إله
إلا الله كلمة أشهد لك بها يوم القيامة فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة
عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وأنزل الله في أبي
طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

باب قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن ابن عباس قال إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

سورة العنكبوت

وقال ابن المسيب عن قال فتنا عذبنا وقال عطاء لا يختبرون وابتليناهم اختبرناهم
الله عليه الله وأبلى أعذر فيما بينه وبين الله فلم يقتله الله الخليقة من الخير
أعذارهم أعذارهم أوزارهم

سورة الروم

قال ابن عباس من أنكم من آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون

بعضهم بعضا . الودق المطر . وقال مجاهد يحبرون ينعمون . يمهدون يسوون
المضاجع . يصدعون يتفرقون . وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين . ضعف وضعف
فلا يربوا من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها

الم غلبت الروم

نا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ
المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم
فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا
عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم
نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون
والروم قد مضى

باب قوله لا تبديل لخلق الله

لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام نا عبدان قال
أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم

بسم الله الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا
لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول
لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة

نا إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول
الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها
بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذلك من
أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي

أتخذتم أنتم أصحابي عتقا شيئا بشر بين

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء **حدثني** إسحاق بن نصر
قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو
هريرة قرات أعين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى
الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

ثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه

إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

فمنهم من قضى نحبه

نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها **ثنا**
محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا أبي عن ثمامة عن أنس
بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه **حدثنا** أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت آية من
سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها لم أجدها
مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية

وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها **ثنا**
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره
الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك
أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين
فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة

باب قوله تعالى وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية

وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى أجرا عظيما قالت
فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت
ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن
معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو
سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن
أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو
أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن
أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله
تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي
من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول

الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله عظيما

يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء
من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل
آية الحجاب أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا
هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم
قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية
آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على

حديث

حديث

قوله تعالى

تعبير الخزرجي قال فلما قرأ رسول الله هذه الآية قال فقيل عليه فقال قولوا
اللهم بل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال أنبأ حاتم بن إسماعيل
وابن أبي فديك عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عبد الله بن عباس قال صلى الله على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم قال أبو عبد الله في البيت على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم

باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا محمد بن أبي بكر قال أخبرنا فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى كان رجلا حييا ستيرا وكان قد آذاه من آذاه من بني
إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ عمد إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه
فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه
عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما قالوا وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر
لندبا ستة أو سبعة ضربا بعصاه فذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن إذا تكلم الله سبحانه بالوحي سمع أهل السماء
صلصلة كجر السلسلة على الصفوان فيفزعون فإذا ذهب الفزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن
فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى إنما أنت منذر من يخشاها

حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج
أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم
أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا
جمعتنا فما زال جالسا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب

سورة الملائكة وفاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض وقال ابن عباس وغيره فطر ابتدأ خلق السموات والأرض وقال
مجاهد كل ذي خلق فعل يعناه وكل شيء خلقه فقد فطره مثله

بن نقام ، قال سمعت مجاهدا

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس مخاصمة جدال الله قضاهم تنسيون نحت جوف

باب قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فترجع فتطلع من مغربها ذلك مستقر لها كذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لازب لازم يزفون النسلان في المشي يأفكون تصرفون بقيعة شجر العرفج

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الخمر والميسر والأنصاب والأزلام إلا كهذا إلا كهذا إلا كهذا

حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا أسجد ص فقال سألت ابن عباس أين سجدت فيها فقال أو ما تقرأ ﴿أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام عن مجاهد قال سألت ابن عباس عن سجدة ص فقال أو ما تقرأ ﴿ومن ذريته داود وسليمان﴾ إلى قوله ﴿فبهداهم اقتده﴾ فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام عن مجاهد قال سألت ابن عباس أسجد ص فقال نعم لقد كان في المرسلين من سجدها ثم قرأ ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة﴾ فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام عن مجاهد قال سألت ابن عباس عن سجدة ص فقال أو ما تقرأ ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة﴾ فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

حدثنا غندر بن يزيد بن إبراهيم قال أنا روح وغندر بن جعفر عن شعبة عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه أجمعون فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرجع خاسئا

باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

حدثنا

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

حدثنا

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

نا

باب قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

نا

باب قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله

حدثنا

نا

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

حم

يجزا به وقيضنا لهم قرناء [illegible] تتنزل عليهم الملائكة عند الموت [illegible]
[illegible]

باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير مرة **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر

باب قوله تعالى إلا المودة في القربى

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

نا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال
فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في أم
الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا
أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه
وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا
وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه
...

باب يوم تأتي السماء بدخان مبين

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم

نا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما
كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني
يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم
الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم
بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

نا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى قوله إنا منتقمون

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكر والذكرى واحد نا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم
أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون
قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حديث

سورة الجاثية

وما يهلكنا الا الدهر

سورة الاحقاف

والذي قال لوالديه اف لكما أتعدانني

باب فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قوله عز وجل

سورة الذين كفروا

وتقطعوا ارحامكم

حديث

الرحمن قال أبو خليفة حدثنا معاوية قال حدثني حميد أبو عبيدة عن نافع عن ابن عمر أنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة في قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال
فتح الحديبية وقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ما كان قبلها وما
بعدها وقال ويتم نعمته عليك قال بفتح مكة وقال ويهديك صراطا مستقيما قال
بالحديبية وقال نصرا عزيزا قال بمكة وقال ما كان ليطلعكم على الغيب قال
ما كان ليطلعكم على ما في قلوب المنافقين وقال سيماهم في وجوههم قال
السمت الحسن وقال مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل قال هم أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم كمثل زرع أخرج شطأه قال أبو بكر آزره قال
أعانه فاستغلظ قال فاستوى على سوقه قال على قصبه يعجب الزراع قال
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كذلك يعجبهم أن يكونوا كذلك
كبت عدوهم قال غاظهم بهم وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة وأجرا عظيما قال الجنة

إنا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره ليلا فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن
ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون
نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت
علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد أنزلت علي الليلة سورة هي
قال فقرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا هنيئا مريئا لقد بين الله عز وجل ما يفعل به
ثم بين ما يفعل بأمته فسر المسلمون فقال هو ما أعطاكم الله عز وجل
ثم قال إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فأنزل السكينة في قلوب المؤمنين الآية ليدخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما
وينصرك الله نصرا عزيزا فأنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا
مع إيمانهم ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب
الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السماوات
والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على
نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون
من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في
قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون
إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات
والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول
المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم
أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا
وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج
ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة
عليهم وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم
ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد
أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا
لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما
إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله
بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة وأجرا عظيما

باب قول تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا عباد بن العوام عن حميد قال أنبأنا ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي حتى تنتفخ قدماه فقيل له فذكر نحوه قال أفلا أكون عبدا شكورا

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله
إلا الله ويفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

إن الذين يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا ... عن أبي عثمان عن أبيه عن أبي عثمان عن زيد بن ثابت قال ... الشجرة ... حدثنا ... عن أبي عثمان عن أبيه عن أبي عثمان عن زيد بن ثابت قال ... الشجرة ...

حدثنا ... عن أبي عثمان عن أبيه عن أبي عثمان عن زيد بن ثابت قال ... الشجرة ...

حدثنا ... عن أبي عثمان عن أبيه عن أبي عثمان عن زيد بن ثابت قال ... الشجرة ...

حدثنا ... عن أبي عثمان عن أبيه عن أبي عثمان عن زيد بن ثابت قال ... الشجرة ...

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

... الحمد لله ... سورة الحجرات ...

باب لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي

حدثنا ... عن أبي عثمان عن أبيه عن أبي عثمان عن زيد بن ثابت قال ... لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ...

حدثنا ... عن أبي عثمان عن أبيه عن أبي عثمان عن زيد بن ثابت قال ... لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ...

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثنا ... عن أبي عثمان عن أبيه عن أبي عثمان عن زيد بن ثابت قال ... إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ...

باب قوله تعالى

سورة ق

وما مسنا من لغوب

باب وتقول هل من مزيد

سورة والذاريات

باب قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس الطور الجبل بالسريانية وقال مجاهد وقتادة طور سيناء وطور سينين الجبل الذي ينبت الشجر وقال غيرهما طور كل جبل ينبت وما لا ينبت ليس بطور وقال ابن عباس المسجور المملوء من البحر فيصير نارا يوم القيامة

وكتاب مسطور

نا عثمان بن أبي شيبة نا أبو معاوية نا الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال بينما أنا عند كعب إذ مر بنا عبد الله بن سلام فقلنا هذا أعلم اليهود فجاء حتى قعد فقال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يضع السماوات على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر وتصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا مما قال الحبر وتصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره الآية

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى استوى جبريل هو ومحمد بالأفق الأعلى وهو بالأفق الشرقي

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ونادى مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

باب قوله تعالى فأوحى إلى عبده ما أوحى

حدثنا أبو نعيم نا عثمان بن غياث قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما يروي عن ربه إلا سمعته يقول قال الله تعالى وقال ابن عباس وما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق عظمته وقال غيره عتوا استكبروا وقال مجاهد عسعسة إقباله بظلامه وتنفسه ذهاب ظلامه وقال غيره كبكبوا ألقوا على وجوههم وقال غيره لفيف جماعات من قبائل شتى

نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بلغنا أن الله يحمل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا مما قال الحبر وتصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره وما عظموه حق عظمته وقال غيره غارة أتهم بقتل وما عقر وما جار ما زال تفسيرا وقال غيره وما أعسس ذهب عنا وقال غيره بقيعة بطن من الأرض جمعها بقيع وقال غيره عهن كالصوف المنفوش وقال غيره هيت لك تهيأت لك وقال غيره أسفا جزعا وقال غيره آنى حميم قد انتهى حره وقال غيره يعمهون يترددون وقال غيره أزلفت قربت وقال غيره سقر واد في جهنم وقال غيره لواحة للبشر تلوح للبشر وقال غيره نزاعة للشوى تنزع الجلد عن الرأس ثم تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى جعل يده على صدره ثم أوعى أمسك وقال غيره ليؤوس شديد اليأس من الخير وقال غيره نعماءه واحدتها نعمة وقال غيره نسي الله تركه الله كما تركتم العمل لهذا اليوم وما كان ربك نسيا تاركا ما هاهنا وما كان ربك نسيا ما تركك منذ أوحى إليك وقال غيره لا يألتكم لا ينقصكم وقال غيره لا تجزي لا تغني وقال غيره لا تجزي نفس عن نفس شيئا وقال غيره عضين كقولك كنا بالشعر وبالسحر وقال غيره شطره نحوه وقال غيره شاكلته ناحيته وقال غيره مقمحون رافعي رؤوسهم وقال غيره الأقماح الرفع رؤوسهم وقال غيره مهطعين مقبلين وقال غيره عزين حلقا حلقا وقال غيره سامدون لاهون وقال غيره النصب والنصب واحد مثل الرهن والرهن وقال غيره يوفضون يسرعون وقال غيره إلى شيء نكر منكر ونكر ونكر واحد مثل السقم والسقم وقال غيره دساها أغواها وقال غيره طغواها بطغيانها وقال غيره عقرها عقرت وقال غيره فسواها فسوى عليهم الأرض فلا يخرج منها شيء وقال غيره لا يخاف عقباها لا يخاف الله من عاقبة من عقرها وقال غيره ضحاها مضيئها وقال غيره تلاها تبعها وقال غيره جللها غشيها وقال غيره بناها رفع سمكها وقال غيره فألهمها عرفها شرها وهداها وقال غيره زكاها أنماها وقال غيره دساها أنماها وقال غيره طغواها بطغيانها وقال غيره أشقاها عاقر الناقة وقال غيره انبعاثها نبعث لها رجلا عزيزا عارما منيعا في رهطه مثل أبي زمعة ويروى أيضا مثل أبي زمعة حيث يعد من الأشراف وقال غيره سقيها شربها وقال غيره فعقروها فعقروا وقال غيره فدمدم دمر عليهم بذنبهم وقال غيره فسواها سوى بينهم في الهلكة ولا يخاف الله تبعة لما صنع وقال غيره الزاجرة الصيحة وقال غيره الهشيم كالحظيرة يجمعها الذي يحتظر وقال غيره مدكر متذكر وقال غيره النذر النذر وقال غيره مزدجر متناه عما نهي عنه وقال غيره مهطعين النسلان في المشي وقال غيره عسر شديد نحس عليهم في آخر الشهر وقال غيره مستمر دائم وقال غيره أشر بطر وقال غيره كهشيم الشجر اليابس الذي تحتظر به الماشية وقال غيره مدكر أصله مذتكر فأدغمت التاء في الذال فصارت دالا مشددة وقال غيره النذر جمع نذير وقال غيره الزبر الكتب واحدها زبور وقال غيره مر مشؤوم وقال غيره مستمر ذاهب وقال غيره أشر بطر وقال غيره سعر عذاب وقال غيره ذوقوا مسه وقال غيره بقدر بمقدار وقال غيره نحس مشؤوم وقال غيره مستمر دائم وقال غيره مزدجر متناه عما نهي عنه وقال غيره النذر النذر وقال غيره مدكر أصله مذتكر فأدغمت التاء في الذال فصارت دالا مشددة وقال غيره كهشيم الشجر اليابس الذي تحتظر به الماشية وقال غيره الزبر الكتب واحدها زبور وقال غيره سعر عذاب وقال غيره ذوقوا مسه وقال غيره بقدر بمقدار

باب قوله تعالى فأوحى إلى عبده ما أوحى

نا عثمان بن عثمان قال أبو نعيم نا عثمان بن غياث قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال يا محمد بلغنا أن الله يحمل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا مما قال الحبر وتصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

نا بسطة قال سمعنا عن أبي مجيب عن مجاهد عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى

باب قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى

حدثنا

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الأخرى

نا

باب واسجد واقترب

حدثنا

نا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت

باب قوله تعالى وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

حدثنا

نا

حدثنا

نا

حدثنا

تجد باعثنا جزاء لمن كان كفر

نا

باب قوله تعالى

فهل من مدكر الآية ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر

أعجاز نخل منقعر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من
مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا

فكانوا كهشيم المحتظر

ثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

حدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر

ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثني محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح
وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر **اللهم** إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

يعني من المرارة حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل
على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر حدثني إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن
يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف يريد المأكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
الشواظ لهب من نار ومن خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها
تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها
ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير

باب قوله تعالى وظل ممدود

حدثنا

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحشر

حدثنا

باب وامرأته حمالة الحطب

حدثنا

حور مقصورات في الخيام

حدثنا

سورة الواقعة

سعيد بن سليمن قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير **حدثني** الحسن بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الآية

ما افاء الله على رسوله

نا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما
لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله

وما آتاكم الرسول فخذوه

نا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فاني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا **نا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال
لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي
الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

الآية المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء **حدثني** يعقوب بن ابراهيم
بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال
انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد
الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق
ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع
عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو
لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا
فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي
يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم
أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب
عنقه فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي
قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي الآية قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تبارك وتعالى يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن
أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن
راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن
أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن
أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها نا
عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب
منها شيئا من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا هارون بن
معروف قال نا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره

عن كعب بن عجرة قال شهدت الصلاة يوم الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهم شتى فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم خطبنا وذكرنا ثم قال
صلى الله عليه وآله كما أنتم هؤلاء قائمون بين يدي خطبتي يوم الجمعة
انتظارا لصلاتي فإذا قضيت صلاتي فانصرفوا كما أنتم ولا تفرقوا عن
جمعتكم حتى يصلي كل مسجد جمعته ثم ذكر مثل ذلك

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس

سورة أحمد

قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
أبي الزبير عن عبد الله بن الحارث قال

عبد الله ثم تلا هذه الآية رجال أو رجل من قريش حدثني عبد الله بن عمر أنه سمع
أبا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال أخبرنا أبو عبد الله عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وإذا رأوا تجارة أو لهوا

قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
أبي الزبير عن عبد الله بن الحارث قال

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
أبي الزبير عن عبد الله بن الحارث قال

اتخذوا أيمانهم جنة

قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
أبي الزبير عن عبد الله بن الحارث قال

فذكرت ذلك لعمي فذكره عمي لرسول الله صلى الله عليه فارسل رسول الله صلى الله
عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله تعلى
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية

ثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه فاتيته فقال ان الله
قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو
عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم الى قوله يؤفكون

ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله
بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه ليستغفر لهم فلووا رءوسهم

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
الى قوله وهم مستكبرون

ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه فارسل رسول
الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله وارسل الي النبي صلى الله عليه فقرأها وقال ان الله قد صدقك

سواء عليهم استغفرت لهم الاية

ثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال
ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه فقام عمر
فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى
بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن

الأعز منها الأذل الآية

حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم حتى أخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي ابن سلول فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه قال سفيان هذا حديث سمعناه من عمرو فذكرت ذلك لجابر فقال نعم

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال علي عن سفيان عن أصحابه التغابن الترك وقال عكرمة عن ابن عباس يعرف المؤمن بالله فيؤمن ويعرف الكافر بالله فيكفر وقال مجاهد إلا أن تخافوا أن لا تقيما حدود الله وقال غيره الفلك واحد وجمعه الفلك السفن وقال مجاهد يتخلل يتغير وقال غيره يتخلل يتشقق وقال مجاهد ذات الحبك ذات الطرائق وقال غيره حبكها طرقها وقال مجاهد لا يكادون يفقهون حديثا لا يكادون يفهمون وقال غيره أساطير أحاديث واحدها إسطار وقال مجاهد أكنة أغطية وقال غيره أكنة جمع كنان وقال مجاهد وقر صمم وقال غيره أثقال وقال مجاهد يستوفز يستخف وقال غيره مهطعين مقبلين وقال مجاهد عزين حلقا حلقا وقال غيره عزون عضين واحدها عضة وأصلها عضوة من عضيت وقال مجاهد شرعة سبيلا وسنة وقال غيره سبلا وسننا وقال مجاهد ابتلينا اختبرنا وقال غيره ابتلاه اختبره وقال مجاهد نسفا نقتلعها من أصولها فتذهب على وجه الأرض فتصير قاعا صفصفا لا نبات عليها وقال غيره القاع المستوي من الأرض والصفصف المستوي أيضا وقال مجاهد لبدا بعضهم على بعض يركب بعضهم بعضا وقال غيره لبدا متلبدا بعضه على بعض وقال مجاهد ألفافا ملتفة وقال غيره بعضها إلى بعض وقال مجاهد غورا غائرا وقال غيره غار الماء يغور غورا وغؤورا وقال مجاهد صعدا مسلكا وقال غيره الصعد كل ما صعد على الأرض وقال مجاهد رجزهم العذاب وقال غيره الرجز والرجس العذاب وقال مجاهد أسفا جزعا وقال غيره الأسف الحزن وقال مجاهد آسف أحزن وقال غيره آسفونا أغضبونا وقال مجاهد يأسف يحزن وقال غيره يأسى يحزن وقال مجاهد آتاسف أحزن وقال غيره تأسف على ما فاتك وقال مجاهد فلا تبتئس فلا تحزن وقال غيره لا تبتئس لا تعمل عملا تبتئس به عند الناس وقال مجاهد أواه رحيما وقال غيره الأواه الدعاء وقال مجاهد منيب مقبل إلى الخير وقال غيره المنيب التائب وقال مجاهد أزلفت قربت وقال غيره أزلفت أدنيت وقال مجاهد برزت أظهرت وقال غيره برزت ظهرت للناظرين وقال مجاهد سعرت أوقدت وقال غيره سعرت أوقدت وقال مجاهد زفرة أشد الصوت وقال غيره الزفير إخراج النفس وقال مجاهد شهيق أقبح الصوت وقال غيره الشهيق رد النفس وقال مجاهد تميز تقطع من الغيظ وقال غيره تكاد تفرق من الغيظ وقال مجاهد فوج جماعة وقال غيره الفوج الجماعة وقال مجاهد سلكناه أدخلناه وقال غيره سلكه أدخله وقال مجاهد يحطمكم يكسركم وقال غيره الحطم الكسر وقال مجاهد زلزلوا حركوا وقال غيره الزلزال الحركة وقال مجاهد ليذيق ليطعم وقال غيره الذوق المطعم وقال مجاهد نكرهم أنكرهم وقال غيره استنكرتهم وأنكرتهم واحد وقال مجاهد أوجس أضمر وقال غيره الإيجاس الإضمار وقال مجاهد يزفون يسرعون وقال غيره الزفيف الإسراع وقال مجاهد عقيم لا يلد وقال غيره العقيم الريح التي لا تأتي بخير ولا بشر وقال مجاهد ركاما بعضه على بعض وقال غيره الركام المتراكم وقال مجاهد الأيد القوة وقال غيره الأيد والقوة واحد وقال مجاهد لموسعون لقادرون وقال غيره الموسع القادر وقال مجاهد فرشناها وطأناها وقال غيره المهاد الفراش وقال مجاهد ذرأ خلق وقال غيره ذرأ الخلق بثهم وقال مجاهد الحبك الطرائق وقال غيره الحبك الشد وكل محكم شديد وقال مجاهد يؤفك يصرف عنه من صرف وقال غيره أفكهم صرفهم وقال مجاهد الخراصون الكذابون وقال غيره الخرص الكذب وقال مجاهد غمرة جهالة وقال غيره الغمرة الماء الكثير وقال مجاهد ساهون لاهون وقال غيره الساهي الغافل وقال مجاهد يدعون يدفعون وقال غيره الدع الدفع وقال مجاهد دعا يدعو واحد وقال مجاهد خزنتها حفظتها وقال غيره خازن وخزان وقال مجاهد مردوا مرنوا وقال غيره تمردوا وعتوا واحد وقال مجاهد مبلسون نادمون وقال غيره المبلس الذي لا يرجو خيرا وقال مجاهد يعرهون يعصرون وقال غيره العصر العصر والعصر الملجأ وقال مجاهد أجاج شديد الملوحة وقال غيره الأجاج المر وقال مجاهد ملح شديد الملوحة وقال غيره الملح الذي ليس بمر ولا مالح وقال مجاهد مزن السحاب الواحدة مزنة وقال غيره المزن السحاب الأبيض وقال مجاهد ثجاجا منصبة وقال غيره الثجاج المنصب وقال مجاهد وهاجا وقادا وقال غيره الوهاج المتلألئ وقال مجاهد غساقا ما يسيل من صديدهم وقال غيره الغساق ما يغسق من صديدهم وقال مجاهد عطاء حسابا كافيا وقال غيره أحسبني الشيء يكفيني حتى قلت حسبي وقال مجاهد الأتراب المستويات وقال غيره الأتراب المستوية الأسنان وقال مجاهد دهاقا ممتلئة وقال غيره الدهاق الملأى المترعة وقال مجاهد كذابا تكذيبا وقال غيره كذبوا بالحق لما جاءهم كذابا وقال مجاهد وثاقه أحد يوثق وثاقه وقال غيره الوثاق مصدر الإيثاق وقال مجاهد أوبي سبحي معه بلغة الحبشة وقال غيره أوبي رجعي معه التسبيح وقال مجاهد الطير وقال غيره الطير جمع طائر وقال مجاهد أشد تحكيما وقال غيره أحكمت أتقنت وقال مجاهد وفصل الخطاب علمه وقال غيره الفصل القضاء بين الحق والباطل وقال مجاهد الخصم الخصوم وقال غيره الخصم واحد وجمع وقال مجاهد شطط جور وقال غيره الشطط الإفراط في الظلم والبعد عن الحق وقال مجاهد نعجة المرأة وقال غيره النعجة الأنثى من الضأن وقال مجاهد أكفلنيها ملكنيها وقال غيره ضمها إلي وقال مجاهد عزني غلبني وقال غيره عز يعز بمعنى واحد وقال مجاهد الخليط الشريك وقال غيره الخليط المخالط وقال مجاهد ليبغي ليظلم وقال غيره البغي الظلم وقال مجاهد فتناه اختبرناه وقال غيره فتنا ابتلينا وقال مجاهد أناب رجع وقال غيره الإنابة التوبة وقال مجاهد الأيد القوة وقال غيره الأيد والقوة واحد وقال مجاهد الأوابين المسبحين وقال غيره الأوابين التوابين وقال مجاهد العشي ما بعد الزوال وقال غيره العشي ما بين زوال الشمس إلى غروبها وقال مجاهد الصافنات الجياد وقال غيره الصافنات الخيل القائمة على أطراف سوقها وقال مجاهد الجياد السراع وقال غيره الجياد الخيل وقال مجاهد أحببت أحببت وقال غيره أحببت آثرت وقال مجاهد عن ذكر ربي عن الصلاة وقال غيره توارت بالحجاب وقال مجاهد مسحا بالسوق والأعناق وقال غيره طفق يمسح مسحا وقال مجاهد الأصفاد الوثاق وقال غيره الصفد العذاب وقال مجاهد أمسك أعط وقال غيره هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك أعط بغير حساب وقال مجاهد نصب عذاب وقال غيره النصب والنصب واحد وقال مجاهد أيد ذا الأيد ذا القوة وقال غيره الأيد القوة وقال مجاهد الأبصار البصائر في الدين وقال غيره الأبصار جمع بصر وقال مجاهد بخالصة بخصلة وقال غيره الخالصة مصدر كالعافية وقال مجاهد الذكرى ذكرى الدار وقال غيره ذكرى ذكرى الجنة وقال مجاهد الأخيار المصلحون وقال غيره الخير المال الكثير وقال مجاهد أحببت أحببت وقال غيره أحببت آثرت وقال مجاهد عن ذكر ربي عن الصلاة وقال غيره توارت بالحجاب وقال مجاهد مسحا بالسوق والأعناق وقال غيره طفق يمسح مسحا وقال مجاهد الأصفاد الوثاق وقال غيره الصفد العذاب وقال مجاهد أمسك أعط وقال غيره هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك أعط بغير حساب وقال مجاهد نصب عذاب وقال غيره النصب والنصب واحد وقال مجاهد أيد ذا الأيد ذا القوة وقال غيره الأيد القوة وقال مجاهد الأبصار البصائر في الدين وقال غيره الأبصار جمع بصر وقال مجاهد بخالصة بخصلة وقال غيره الخالصة مصدر كالعافية وقال مجاهد الذكرى ذكرى الدار وقال غيره ذكرى ذكرى الجنة وقال مجاهد الأخيار المصلحون وقال غيره الخير المال الكثير

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال من شاء لاعنته لأنزلت سورة النساء القصرى بعد الأربعة الأشهر وعشرا أن أجلهن أن يضعن حملهن وقال أبو سلمة سألت ابن عباس أتعتد الحامل بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة فقال أبو عباس آخر الأجلين قلت أنا أقول أجلها أن تضع حملها قال أبو سلمة أتراجع بعض هذا من قول ابن عباس قال نعم قال أبو سلمة وذكرت أن سبيعة الأسلمية نفست بعد زوج سعد بن خولة بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج وكان ممن خطبها أبو السنابل بن بعكك قال وقال بعض بني عبد الدار لأبي سلمة بن عبد الرحمن أين تذهب عن نفسك قال وكانت تحته امرأة أخيه عبد الله بن عبد الأسد فقال أبو سلمة بل أنت أحق أن تخطب إليك فتكره ذلك وكان عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبرني أن سبيعة بنت الحارث أخبرته عن عبد الله بن عتبة أن أباها توفي بمكة وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال لها انكحي إذا وجدت زوجا وقال ابن عباس أيضا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم

قال أبو عبد الله قال ابن عباس تظاهرا تعاونا وقال غيره تظاهر عليه تعاون عليه وقال مجاهد عسى واجب من الله وقال غيره صغت أميل وقال مجاهد ظهير عون وقال غيره ظهير واحد وجمع وقال مجاهد سيحات صائمات وقال غيره سائحات مهاجرات وقال مجاهد ثيبات في الكبر وأبكارا في الصغر وقال غيره ثيبات قد تزوجن وأبكارا لم يتزوجن وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم نارا علموهم الخير وقال غيره قوا أنفسكم وأهليكم نارا أدبوهم وقال مجاهد سقر اسم من أسماء جهنم وقال غيره سقر اسم من أسماء جهنم وقال مجاهد لواحة للبشر وقال غيره لواحة لائحة وقال مجاهد عليها تسعة عشر ملكا وقال غيره عليها تسعة عشر ملكا وقال مجاهد عسعس أدبر وقال غيره عسعس أظلم وقال مجاهد تنزل الملائكة والروح الرحمة وقال غيره تنزل الملائكة والروح جبريل وقال مجاهد سلام هي حتى مطلع الفجر وقال غيره سلام هي سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها شيئا وقال مجاهد مستطر مكتوب وقال غيره مستطر مستطير وقال مجاهد القمطر الكتب وقال غيره القمطر الصحف وقال مجاهد نحس شؤم وقال غيره نحس نحسات مشائيم وقال مجاهد مستمر شديد وقال غيره مستمر دائم وقال مجاهد منقعر منقلع وقال غيره منقعر منقطع وقال مجاهد مزدجر متناه وقال غيره مزدجر متعظ وقال مجاهد نذر جمع نذير وقال غيره نذر جمع نذير وقال مجاهد مدكر متعظ وقال غيره مدكر مذكر وقال مجاهد كفر جحد وقال غيره كفر كفرا وكفورا وقال مجاهد قبلا عيانا وقال غيره قبلا جمع قبيل وقال مجاهد زحزحه باعده وقال غيره زحزح عن النار وأزلف أدني وقال مجاهد زلفى قربى وقال غيره زلفى قربة وقال مجاهد لغوب إعياء وقال غيره لغوب نصب وقال مجاهد حميم قريب وقال غيره حميم ماء حار وقال مجاهد أولي القوة أولي الحلم والعقل وقال غيره أولي القوة أولي النعمة وقال مجاهد أوبي سبحي معه بلغة الحبشة وقال غيره أوبي رجعي معه التسبيح وقال مجاهد الطير وقال غيره الطير جمع طائر وقال مجاهد أشد تحكيما وقال غيره أحكمت أتقنت وقال مجاهد وفصل الخطاب علمه وقال غيره الفصل القضاء بين الحق والباطل وقال مجاهد الخصم الخصوم وقال غيره الخصم واحد وجمع وقال مجاهد شطط جور وقال غيره الشطط الإفراط في الظلم والبعد عن الحق وقال مجاهد نعجة المرأة وقال غيره النعجة الأنثى من الضأن وقال مجاهد أكفلنيها ملكنيها وقال غيره ضمها إلي وقال مجاهد عزني غلبني وقال غيره عز يعز بمعنى واحد وقال مجاهد الخليط الشريك وقال غيره الخليط المخالط وقال مجاهد ليبغي ليظلم وقال غيره البغي الظلم وقال مجاهد فتناه اختبرناه وقال غيره فتنا ابتلينا وقال مجاهد أناب رجع وقال غيره الإنابة التوبة وقال مجاهد الأيد القوة وقال غيره الأيد والقوة واحد وقال مجاهد الأوابين المسبحين وقال غيره الأوابين التوابين وقال مجاهد العشي ما بعد الزوال وقال غيره العشي ما بين زوال الشمس إلى غروبها وقال مجاهد الصافنات الجياد وقال غيره الصافنات الخيل القائمة على أطراف سوقها وقال مجاهد الجياد السراع وقال غيره الجياد الخيل وقال مجاهد أحببت أحببت وقال غيره أحببت آثرت وقال مجاهد عن ذكر ربي عن الصلاة وقال غيره توارت بالحجاب وقال مجاهد مسحا بالسوق والأعناق وقال غيره طفق يمسح مسحا وقال مجاهد الأصفاد الوثاق وقال غيره الصفد العذاب وقال مجاهد أمسك أعط وقال غيره هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك أعط بغير حساب وقال مجاهد نصب عذاب وقال غيره النصب والنصب واحد وقال مجاهد أيد ذا الأيد ذا القوة وقال غيره الأيد القوة وقال مجاهد الأبصار البصائر في الدين وقال غيره الأبصار جمع بصر وقال مجاهد بخالصة بخصلة وقال غيره الخالصة مصدر كالعافية وقال مجاهد الذكرى ذكرى الدار وقال غيره ذكرى ذكرى الجنة وقال مجاهد الأخيار المصلحون وقال غيره الخير المال الكثير

حديث

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديث زينب الى قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

[illegible] نا الحميدي قال
نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله فمكثت سنة فلم
أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني
بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى
قال حفصة وعائشة

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

نا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي
صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون
السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول

عتل بعد ذلك زنيم

حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن

عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة نا
أبو نعيم قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود

نا آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الأولى التي لم أحي بعدها
منها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجميع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل

الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزين
الحلق والجماعات وواحدها عزة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار

وذكر البخاري عن عثمان وعمر أنهما أشرا منه وقال ابن عباس وقال ابن عباس وقال عكرمة وقال غيره
عكاظ اسم السوق والعرب تقول ركاظ فلان مالا وحشل مالا وحشل مالا وقال ابن
عباس وزر وزيرا عونا وقال غيره أزري ظهري وقال ابن عباس يزر ينفع بعضنا
بعضا

وُدًّا ولا سُوَاعًا ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ

وقال ابن عباس لتؤده تثقله وقال غيره أكاد أخفيها أظهرها وقال ابن عباس
عكاظ اسم السوق وقال ابن عباس كانت لهذيل يروضة
بالصمان وأما سواع كانت لهمدان وأما يغوث كانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجوف عند سبأ وأما يعوق كانت بخيوان وأما نسرا كانت لحمير لآل ذي
الكلاع وتتبر أهلكوا ما علوا تبارا خسارا قوم نوح قالوا قولوا لا إله إلا الله فأبوا
أن يقولوا وقالوا لا نترك آلهتنا ولا نترك ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
وقد أضل كثيرا من الناس اللهم لا تزد الظالمين إلا ضلالا فلما دعا نوح
على قومه أن أضلهم فزادوا ضلالا وقال غيره مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا
نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا ولا تذر ولا تبق عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل أوحي إلي

قال ابن عباس نفر أنا نفر من الجن فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامدا إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فرجعت
الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وأرسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث
فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا والله الذي حال
بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله على نبيه قل أوحي إليه أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يا أيها المزمل والمدثر

قال مجاهد عزة تثل الملح وقال غيره أنكالا قيودا وقال ابن عباس يتهافت
الرمل السائل وذي غصة شوكا يقتله به سورة رفعة الشأن وأصواتهم
وكل شيء رفعته فقد سورته وسورة منتهى كل شيء مذعورة وقال أبو عبيدة مذعورة
فسورة أي شدة وقال ابن عباس عصيب شديد يعصب الناس

يا أيها المدثر قم فأنذر

حدثني يحيى قال وكيع عن فطر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله يا أيها المدثر
يقول يا أيها المتدثر بثيابه فقال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لآتينه حتى أطأ على عنقه فقال
لأفعلن فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ليطأ على عنقه فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه
ويتقي بيديه فقيل له ما لك يا أبا الحكم فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فأنزل الله تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم
وما يعلم جنود ربك إلا هو

قم فأنذر

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي عن سعيد عن قتادة وقيس عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر قال كبر محمد صلى الله عليه وسلم

جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى وربك فكبر

نى اسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال سألت أبا سلمة
أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت
أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على
كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل
علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

باب وثيابك فطهر

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قبل أن
تفرض الصلاة وهي الأوثان

والرجز فاهجر

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض

فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل
الله يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي
وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل
لا وزر لا حصن نا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد
بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا
أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك
وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه
على لسانك

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه
بلسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتى على الانسان والقارعة

سورة والمرسلات

انها ترمي بشرر كالقصر

كانه جمالات صفر

هذا يوم لا ينطقون

سورة عم يتساءلون

يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا

النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الخمسين أربعون فإذا أربعون ما قال أربعون
شهرا قال أربعون سنة قال أبو عبد الله ثم يبعث الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ينشق من هاهنا وهاهنا إلى قوله فهم وأجزاؤهم تحت الثرى
ومنه يرتبك الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الناشطات الموت أغرقا نزعا والناشطات الموت نشطا والسابحات
الكواكب والسابقات الخيل وقال بعضهم السابحات النجوم والمدبرات
الملائكة وقال بعضهم الساهرة وجه الأرض وقال مجاهد نخرة بالية
ناخرة ثم هي النخرة وقال ابن عباس الزاجرة والرادفة النفخة الأولى
تتبعها الثانية قلوب يومئذ واجفة خائفة وقال غيره داهية تدهي
بالخير والشر وقال مجاهد الطامة الكبرى القيامة تطم على كل شيء
يقدم فرعون قومه يقال أوردهم فأوردهم النار يقول يتقدمهم كما كان يقدمهم
في الدنيا فأوردهم النار وبئس الورد المورود وقال ابن عباس طوى اسم
الوادي الذي كلم فيه موسى عليه السلام أزكى أصلح وقال مجاهد تزكى
تتطهر وقال ابن عباس أهدي أدلك وقال غيره النازعات الموت تنزع
نفوس الكفار والناشطات الموت تنشط نفوس المؤمنين والسابحات الموت
تسبح بنفوس المؤمنين فتسبق بها إلى الخير فتدبر أمرا قضى أن يدبر
الموت والساهرة الأرض فالزاجرة النفخة الأولى والرادفة الثانية تتبعها
قلوب يومئذ واجفة خائفة أبصارها خاشعة أبصار الكفار في القبور
تقول العرب قد حفرت حافرتك أي أنك لمبعوث بعد الموت والنخرة
الحافرة البالية ناخرة بالية

ثمانين بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى تعبس وجهه وتعرض عنه يقال أسفر الصبح أضاء وأسفرت
المرأة سفرت وجهها وقال غيره غبرة الجهل والغبار والقترة الكسوف
والدخان وقال مجاهد الغبرة الغبار والقترة الدخان وقال غيره الغبرة
الغبار والقترة الدخان وقال مجاهد الكفرة الفجرة الذين جمعوا على
الكفر والفجور وقال غيره الكفرة الفجرة الذين يكفرون بالله ويكذبون
رسوله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس السفرة الملائكة وقال
مجاهد كرام بررة الملائكة كرام على الله بررة مطهرة من الذنوب
وقال غيره السفرة الملائكة يسفرون بين الله وبين خلقه بالوحي
تصدى تعرض عنه وقال ابن عباس ترهقها تغشاها وقال مجاهد مستبشرة
ضاحكة مسفرة يضحك آخرهم إلى أولهم يقال لهم هذا وقال ابن عباس
شابا وأترابا نواهد يقال لها صغار الثدي وقال غيره دهاق ممتلئة
وقال ابن عباس لا يسمعون فيها لغوا باطلا ولا كذابا كذبا وقال غيره
كذابا كذبا وقال ابن عباس وهاجا وقادا وقال غيره ثجاجا منصبا
وقال ابن عباس ألفافا ملتفة وقال غيره الأكوان الأباريق واحدها كوب
وقال ابن عباس دهاقا ممتلئة وقال غيره الدهاق الكؤوس المترعة
وقال ابن عباس غساقا ما يسيل من صديدهم وقال غيره الغساق ما
يغسق عليهم من حميم وصديد وقال ابن عباس عطاء حسابا كافيا من
أحسبني الشيء إذا كفاه حتى قال حسبي وقال غيره جزاء بما عملوا
أثابهم بقدر أعمالهم حسابا يقولون حسبنا حسبنا وقال غيره عطاء
حسابا كثيرا وقال ابن عباس لا يملكون منه خطابا لا يتكلمون إلا بإذنه
وقال غيره صوابا حقا وقال ابن عباس المرء يرى عمله وقال غيره
المرء المؤمن يرى عمله والكافر يتمنى أن يكون ترابا

تعالى عز وجل عليه شهيد قوله لما يقضي أمره لم يقض ما أمره به

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سجرت أوقدت وقال غيره تعمى تخفى وقال مجاهد المخنس
تخنس بالنهار وتكنس بالليل وقال غيره الجوار الكنس النجوم تخنس
بالنهار وتكنس بالليل وقال بعضهم أرى بعضها أخذ وأجاز الكنس
تكنس تستتر كما تكنس الظباء وقال غيره عسعس أقبل بظلامه
وتنفس ارتفع النهار وقال غيره المطاع ثم أمين على الوحي وقال مجاهد
بضنين بمتهم وقال غيره بخيل وقال مجاهد التراث الميراث أكلا لما
وقال غيره أكلا شديدا وقال مجاهد دكا دكا زلزلت الأرض بعد خفض
ورفع جيء يومئذ بجهنم زمام كل نبي معه قائده وسائقه فأما من
طغى وآثر الحياة الدنيا على الآخرة فإن الجحيم هي المأوى له فيؤخذ
به ذات ذات الله عز وجل وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فإن الجنة هي المأوى له فيؤخذ بذات نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الزجاج فرعشيم بجمعكم فاصغوا وقرأ الحسن وعزرناه بالتشديد وقال
أهل الحجاز بالتشديد وأزاة معناه قويناه عليه وقرئت خذه يعني يا عويمر
عشرا أشاء تشبيه وجواز تبيين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد ران غلب عليها وقال غيره غين وران واحد وقال غيره
أثقالها توبيخ

يوم يقوم الناس لرب العالمين

نا الزجيم نرجمنهم وقال غيره عز فمال عز غلبني مثابة مرجعا يرجع
على الله عليه وقال غيره الثقلان الجن والإنس سنفرغ لكم حتى يفرغ
انتقاما أنه يبدئ

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد كادحه جاهد نفسه ناعر تنادوا يثور ويجمع من هاهنا
تعزروه قال عمر الجمع إلينا

وحسن يحاسب حسابا يسيرا

نا عثمان قال ثنا مخلد عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة تبعث الشيء على أثره عليه ح وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا عثمان بن زيد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر وهشام بن عروة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعن عائشة أنه قال ذلك قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال إنما ذلك العرض يعرض الناس يوم القيامة فمن نوقش الحساب هلك

سورة تبت يدا أبي لهب وتب تعلى لتركبن طبقا عن طبق

نا عبد بن حميد قال ثنا حسين قال أنا أبو بشر عن مجاهد قال لما نزلت عشيرتك الأقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني لؤي أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب

سورة والضحى

نا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح لك صدرك

نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال ألم نشرح لك صدرك قال أدخل فيه الإيمان والحكمة ووضعنا عنك وزرك الذي أثقل ظهرك قال غفرنا ذنبك ما تقدم منها وما تأخر ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر إلا ذكرت معي

سورة والتين

نا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله والتين والزيتون قال هو التين الذي تأكلون والزيتون الذي تعصرون وطور سينين الجبل الذي كلم عليه موسى وهذا البلد الأمين مكة

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر

نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال إنا أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل القرآن في ليلة القدر من أم الكتاب إلى بيت العزة في السماء الدنيا ثم جعل جبريل ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم بجوابات مسائل الناس وأعمالهم

سورة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين

نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة

سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها

نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال إذا زلزلت الأرض زلزالها ترجف بالشيء وإذا زعزعت الأرض تضرع بالشيء

سورة سبح اسم ربك الأعلى

نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال سبح اسم ربك الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتاك حديث الغاشية

نا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عاصم بن بهدلة قال سمعت أبا رزين يقول في قوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية قال تكبها النار على وجوهها فتسفعها سفعا فتدعها كالحة وعن شعبة عن عاصم عن أبي رزين قال تعمل وتنصب في النار تجر جرا تسفعها النار سفعا وهو يتلمظ تلمظ الهرة في القدر تضربهم بمقامع من حديد كلما ضربتهم ضربة تطايرت أوصالهم فيقولون من يرحمنا مما قد نرى فيقول من رحمنا ما قد ترون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

نا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابن عباس يقول في قوله والفجر قال هو الفجر وليال عشر قال هي عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر قال وكل شفع في القرآن فهو يوم النحر والوتر يوم عرفة وعن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس في قوله والفجر وليال عشر والشفع والوتر قال الفجر فجر النهار والليال العشر عشر الأضحى والشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة

سورة والشمس وضحاها

نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال والشمس وضحاها قال ضوءها وإذا تلاها إذا تبعها والليل إذا يغشاها إذا جللها والسماء وما بناها ما بنى نفسه والأرض وما طحاها ما بسطها ونفس وما سواها ما خلقها فألهمها فجورها وتقواها بين لها ما تأتي وما تتقي قد أفلح من زكاها قد أفلح من أصلح نفسه وقد خاب من دساها من أضل نفسه كذبت ثمود بطغواها بأن عصت نبيها فعقروا الناقة فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها فلا يخاف عقباها لا يخاف الله من أحد تبعة

سورة والليل إذا يغشى

نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال والليل إذا يغشى ما غشي والنهار إذا تجلى ما ظهر وما خلق الذكر والأنثى قال هو آدم وما خلق من الذكر والأنثى وإن سعيكم لشتى إن عملكم لمختلف فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى بالخلف فسنيسره لليسرى للجنة وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى بالخلف فسنيسره للعسرى للنار وما يغني عنه ماله إذا تردى إذا هلك إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها

والنهار اذا جلاها قال أبو عثمان أجلى بكشفها فتبصيرها نا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد عن هشام عن أبيه أنه أخبر أن عبد الله بن زمعة سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الناقة وشأنها فقال رسول الله صلى الله عليه إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يجلد أحدكم امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال الحمد لله ونعم عون هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل أبي زمعة يعني الرجل في الغوغاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عيينة وبكر بن خلف وتلظى تتوهج وزفير وشهيق مبتدأ من تلظى وقال غيره زفير وشهيق.

والنهار اذا تجلى

نا يعقوب بن محمد قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فذكر الناقة وما عقرها فقال انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة ثم ذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال ألا هل عسى أولئك خياركم.

نا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فذكر الناقة وما عقرها فقال انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة ثم ذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال ألا هل عسى أولئك خياركم.

ثم ذكر اسحق واشار الى علامة قال كنا نحدثه بعرواذا انبعث انبعث قال سفيان وزاد فيه فانه اشقر ابيه شقي الشيء صلى الله عليه ثم انكفأ راجعا يتبرز وهو يقول على أثر أيكم وتلظى الله ثم زاد فيه وانه ثم أتانا بغنم.

فأما من أعطى واتقى

نا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن خثيم عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة في بقيع الغرقد فقال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مقعدها من الجنة ومقعدها من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية.

باب وسنيسره لليسرى

نا مسدد قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين عن يزيد النحوي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فأخذ

وسنيسره لليسرى

حدثني بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه أتاه راع فقال أنا كنا بعقيع الغرقد أتيتك فما علامتي من أجبر أنه رسول الله فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر أما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

وأما من بخل واستغنى

نا محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر أما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

تفسير للعشى

وكذب بالحسنى

حدثنا محمد بن أبي شيبة قال ثنا حسين بن محمد عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ والنجم إذا هوى فسجد وما بقي منا رجل إلا سجد فأخذ رجل كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة إذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

ما ودعك ربك وما قلى

تابعه محمد بن عبيد عن إسماعيل عن قيس عن جندب البجلي قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تفسير ما ودعك ربك وما قلى

يقال ما التشريق والتصبية بمعنى واحد ما ترك ربك وما أبغضك

تابعه محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن الأسود بن قيس سمع جندبا البجلي قال اشتكت امرأة يا رسول الله ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن ورفعنا عنك وزرك الذي أثقل ظهرك وأنقض ظهرك وقال غيره ألم نشرح لك صدرك بالنبوة ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية الذي أثقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك لا أذكر إلا ذكرت معي فإن مع العسر يسرا إن مع الشدة يسرا فإذا فرغت من تبليغ الرسالة والعمل في أمر الآخرة فانصب في عبادة ربك وارغب في الصبر والصلاة

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن والتين والزيتون هو التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر منه الزيت وطور سينين الجبل الذي كلم عليه موسى وهذا البلد الأمين مكة وقال غيره لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم خلق فأكرم وصور فأحسن صوره في أي صورة ما شاء ركبك ما بين الكبر والصغر والذكر والأنثى وقال غيره ثم رددناه أسفل سافلين إلى الهرم والخرف فلا يعلم بعد علم شيئا إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير منقوص بالكبر والضعف فما يكذبك بعد هذا بالثواب والعقاب يا محمد أو بالإسلام أو بالقرآن أو بالقيامة أليس الله بأحكم الحاكمين بلى وأنا على ذلك من الشاهدين

قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد قال لي عبد الرزاق قال لي معمر قال لي ابن طاوس عن أبيه قال لي ابن عباس لا أدري أرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو لم يرفعه يقول قال الله كل حسنة عملها ابن آدم حتى النفقة في شيء إلا ما كان من هذا البنيان فإن الله قال له كل ما شئت

سورة والضحى

وقال غيره سجى استوى وقال غيره ما ودعك ما تركك أما بعد فإني أحمد إليكم الله وأثني عليه بالذي هو أهله

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت

باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآية إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها

وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

خلق الإنسان من علق

باب حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

اقرأ وربك الأكرم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

الذي علم بالقلم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

باب كلا لئن لم ينته

نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد المطلع هو الطلوع والمطلع من الموضع الذي يطلع منه

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثني محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان نا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب

نا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم

فذرفت عيناه

سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات والقارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعنا به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث

اخبرنا زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بعضهم ببعض ويأمر بالباقي أن يتم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ألهاكم والتكاثر وويل لكل همزة لمزة

قال أبو عبد الله السلام من أتى الواحدي به القصر أتم به فصمه فصمه أتم أشار
جبل ثم ونفى. وقال الخليل ألم تر أم تعلم. أتاني شقائق محمد وقال ابن عباس بن
جبل مشتبه وكل وقال مجاهد بن جبل البقرة البقرة قال سفيان بن عيينة وإنما
زة أمتهم من أمر دينهم بعضهم وقال ابن عيينة بن جبل ليعتبه على ثم نهض وقال مجاهد
ذرح يزدهم من جبه يقال عوفوه عفت تزعمون يزعمون تأمرون تأمرون
إلحروه كله وقال بعض أئمة العلم أن عكرمة أغلظ الزنادقة المغرورة
وأدنى ما عارضه التلبيد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك **عزرتموه** تأتموه وقال سفيان قال قتادة
بمشاعرهم بالنبي صلى الله عليه إلى العلم. قال أنت على بها كانت بعد الكوثر
تقولك ما هذا إذا جاءهم يزال هذه الكوثر **نا** خاب فوز بن ابن عيينة
بن أبيه أبيل عن أبيه أخبار عن ابن عيينة عن عائشة قال أنت من قوله تعالى
أعطيناك نهرا الكوثر قال أنت هم أعطيه نبيكم صلى الله عليه نهارا قال ابن عيينة عن
زينة تغزوا الحوض، وزيا زكريا وأبو إسحاق جوبير وسمي عن أبي إسحاق **نا** يعتمر
ابن إبراهيم قال هشيم قال أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أذى قال
الكوثر نهر في الجنة أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير قال بعض
بر محمد أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير أعطاه الله إياه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ولي ديني كما تقول لك ثوبك ولي ثوبي
كما قال مهور بن يزيد وتضيفين العشرة العشرة أباه وأجيبكم بما نفع من عمه وما أنتم
عابدون أي ما عبدتم أيريد قال وأتبرئ بينهم أنهم ما أنتم الناصبين زينب عفا الله عنها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا جاء نصر الله والفتح

فا الحسن بن الربيع قال أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي الضحى عن
عائشة قالت ما صلى الله عليه سلم صلاة بعد أن نزلت عليه سورة إذا جاء نصر الله
والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **عزرتموه** عن
أبي شيبة قال هريم عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
اللهم اغفر لي يتأول القرآن

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

نا عبد الله بن أبي شيبة قال عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن أبيه قال
حدثني من سمع ابن عباس أن عمر كان يدخله مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد
في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم فدعا ذات
يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم مني قال ما تقولون في قول الله
إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول يا ابن عباس

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

نا مؤمل قال ابن عيينة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس
قال آخر سورة نزلت إذا جاء نصر الله والفتح فقال ابن عباس نعيت إلي نفسي
وقال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال آخر سورة نزلت
إذا جاء نصر الله والفتح فقال ابن عباس نعيت إلي نفسي وقال ابن عيينة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال آخر سورة نزلت إذا جاء نصر الله
والفتح فقال ابن عباس نعيت إلي نفسي وقال ابن عيينة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال آخر سورة نزلت إذا جاء نصر الله والفتح فقال ابن عباس
نعيت إلي نفسي وقال ابن عيينة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال آخر
سورة نزلت إذا جاء نصر الله والفتح فقال ابن عباس نعيت إلي نفسي

أبي فقال فخمسوا الله وتسعون ثم إنه أتى ناقة فشقها وسقى بعضهم ولم يسق بعضهم فلما قال
له الذي قال قول ما قال قال فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا له فدعاه
فقال ما الذي حملك على الذي صنعت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كان
من قولي فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا كان هذا قبل قوله

سورة تبت يدا

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا أبو أسامة قال أنا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أنزل الله
وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا إليه فقال أرأيتكم إن أخبرتكم
أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب
ومد بن أبي عاصم قال أنا أبو أحمد قال حدثنا الأعمش بنحوه

ما أغنى عنه ماله

نا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما أنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنذر عشيرتك الأقربين
وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الصفا فصعد عليه فجعل ينادي يا صباحاه
فاجتمع إليه من بين رجل يجيء إليه ورجل يبعث رسوله حتى اجتمعوا فقال يا بني فلان
يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا إليه فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن
خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا دعوتنا سائر اليوم فأنزل الله
تبت يدا أبي لهب وقد تب كذا قرأ الأعمش تبا له

مسد أو المسد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس ما أغنى عنه ما كسب ولده ما اكتسب وكل شيء اكتسبت فهو كسب
وقال الضحاك كسب ولده من أطيب كسبه وإن الرجل ليأكل من كسب ولده فيقال
هذا كسبك فكلوا من كسب أولادكم

باب قوله تعالى قل هو الله أحد الصمد

وقال غيره خالصة الخلص تخلص بالتخليص به جبريل عليه السلام من مشركي
النار وهي السيلة التي به النار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله أحد

يقال تنور أخراه والله أعلم الصمد السيد الذي انتهى سؤدده الذي يصمد إليه في
حوائجه وفوق كل سيد والوالد الذي انتهى سؤدده

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو عاصم قال أنا عثمان بن الأسود قال أنا
مجاهد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من اليهود فقالوا يا محمد صف لنا ربك
كيف خلقه وكيف عضده وكيف شعره فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى جبريل
فسكته فقال إنما بعثت لأشد عضد بعضهم ببعض فأتاه جبريل بهذا عن الله عز وجل
أن انسبوا ربكم فأنزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال غيره غاسق إذا وقب إذا دخل في كل شيء وقبه وقب غار وقب عين
وقب إذا غاب في غار وقب ثقب ونفاثات السحر نفثهن في عقد الرقى

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن أبي
لبابة عن زر بن حبيش وقال نا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك
ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي
قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله نا عبيد الله
بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث
النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا نا
موسى بن إسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى
النبي صلى الله عليه وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه
لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثني عمرو بن محمد

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
أن الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه بعد نا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين
فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش
فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا نا أبو نعيم قال نا همام قال
عطاء ح وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن
يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه
الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه
ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي
فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء
به إلى النبي صلى الله عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

نا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق

أن زيد بن ثابت قال أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده
قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقرّاء القرآن وإني أخشى
أن يستحرّ القتل بالقرّاء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شابّ عاقل لا نتّهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه فتتبّع القرآن فاجمعه فوالله لو كلّفوني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل عليّ ممّا أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبّعت القرآن أجمعه من العسب واللّخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتّم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر
حتى توفّاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر **نا**
موسى بن إسماعيل نا إبراهيم قال نا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدّثه أن حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك
هذه الأمّة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل
عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردّها إليك فأرسلت
بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف ردّ عثمان الصحف إلى حفصة
وأرسل إلى كلّ أفق بمصحف ممّا نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كلّ صحيفة أو مصحف

أن يحرق قال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السبّاق قال إن زيد بن
ثابت قال أرسل إليّ أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
فاتّبع القرآن فتتبّعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخره **نا** عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لمّا نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن أمّ مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
غير أولي الضرر

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدّثني عقيل عن ابن شهاب قال حدّثني عبيد الله
بن عبد الله أن ابن عباس حدّثه أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف **نا**
سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدّثني عقيل عن ابن شهاب قال حدّثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدّثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه

تكبيرة احسبوا به اصلاة فبقية شيء تيم قاتلته برءا به قلت مرارا فاذا هاهنا
الصورة التي معه قال فاتهم انهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه فرام انهما على ما معهما قلت نعم فانطلقت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله هذا معه الصورة التي
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاين هو قلت هو ذا قال فدعا به فلما
ام به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ايرنب انت قال لا والله يا رسول الله
اخوه يا ام ولا تشتم منه

باب القراء

فا ابراهيم بن يوسف قال اخبرني ابي عن جده قال ان عمر بن الخطاب اخت
يوسف بن ماهك فقال ايكم جمع هذا يشبه ابا موسى اذ خالفه جرير فقال انا
خلفته وفيه وتركته يقرأ فقال انا ابو موسى اذ خالفه جرير فقال انا سمعته
اول يقرأ القرآن عليه وآله وهو اعلم من سمعته وسأخبرك انه قرأ قبل انا ابا
قال ابو عبد الله سورة البقرة وسمعته يقرأ حتى اتى الخاتم الذي
تحت العرش وهو اخر البقرة ثم ترك ايتين ثم قرأ شيئا ثم ختم بهما
وقال ان تحت العرش ثم ترك ايتين ثم قرأ شيئا ثم ختم بهما
الخاتمة من سورة وانا خلفه اقرأ وقد ترك سورة البقرة وهي امامه
جميعا فاذا قام حتى اذا اصبح قال ما لك عليه اذا اشتر فا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول سمعت
ابن مسعود يقول لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة وقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شعبة
فحدثت به الحكم وسمعه منه فما انكر منه شيئا غير انه قال
ثمانين سورة

قال شعبة وقرأ علقمة في سورة من المفصل فلما فرغ قال ابن مسعود ما انتهى
اليه من هذه السورة

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عباس وعمر وعائشة عن فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي فا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن شداد
عن عبد الله قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليدنيه حتى كأن
ركبتي ركبته او قال فخذي فخذه فا ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه القرآن في كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه فا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأني جبريل القرآن على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فا سفيان عن منصور عن ابي وائل قال سمعت عبد الله يقول والله لقد
اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انني من اعلمهم بكتاب الله
وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا
يقول غير ذلك قال الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ

فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد. نا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة
من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم
فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه
نا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد. تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس
نا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة
عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه. نا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

نا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك
قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته. حدثني محمد بن المثنى

82

قال وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل
ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت
تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم. وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام
قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

نا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين. نا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان

باب فضل سورة الكهف

نا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة
الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الكهف

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه

قال شعبة بعد عن اشعث وهمام عن قتادة نحوه زاد همام عن شيخ فلم يحفظه
رسول الله صلى الله عليه ثم سألته فحفظه ثم سألته فحفظه ثم سألته فحفظه فقال احتفظ
اشعث زاد رسول الله صلى الله عليه ثلاثا ثم إذا كان يوم القيامة يجيء فقال محمد فجزت
بعير مشى ثمانين عاما أو سبعين عاما ثم قال بعد ثلاثين أو أربعين عاما ثم قال
قال فلقيت بعض أصحابنا فحدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه فقلت
فقال لقد رجيت أن يكون هذا الشيخ سمع رسول الله صلى الله عليه فقلت
الله فحدثنا به

باب فضل قل هو الله أحد

نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
قال أبي عليه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقل هو الله أحد عدلت ثلث القرآن
عليه وسلم لتقسيم ثلث القرآن فجزأ أناس منا بعضهم ثلث القرآن
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده

نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال أبي عليه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقل هو الله أحد عدلت ثلث القرآن
عليه وسلم لتقسيم ثلث القرآن فجزأ أناس منا بعضهم ثلث القرآن
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده

نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال أبي عليه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقل هو الله أحد عدلت ثلث القرآن
عليه وسلم لتقسيم ثلث القرآن فجزأ أناس منا بعضهم ثلث القرآن
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده

نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال أبي عليه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقل هو الله أحد عدلت ثلث القرآن
عليه وسلم لتقسيم ثلث القرآن فجزأ أناس منا بعضهم ثلث القرآن
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده

نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال أبي عليه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقل هو الله أحد عدلت ثلث القرآن
عليه وسلم لتقسيم ثلث القرآن فجزأ أناس منا بعضهم ثلث القرآن
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده
عن قتادة عن أنس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده

باب فضل المعوذات

نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أنس

رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات ونفث فلما اشتد
وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها فسألت قتادة كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه عن محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
قال أبي عليه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
قال أبي عليه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
قال أبي عليه عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبيه عن جده عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه

باب نزول السكينة والملائكة عند القرآن

نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
عن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت
الفرس فقرأ فجالت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فأشفق أن تصيبه فلما أخذه رفع رأسه إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح
فخرجت حتى لا أراها فقال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها
لا تتوارى منهم قال أبو الوليد وحدثني شعبة عن أبي إسحاق عن البراء عن أسيد
الحضيري عن أسيد بن حضير نحوه

باب ما جاء في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الآيات من القرآن

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن مرة ونسمع قال قرأ علقمة النار وتسمع
أنا معبد فتى ابن عشرين فقال له شقران إن النبي صلى الله عليه وسلم شغل فقال أنا
فأتاه فإذا هو يأتي بالنخلة فيها المطابيخ فجعل يأكل منها فقال أوتمرني
قال إنك قال إنك لغلام معلم فقرأ عليه بضعا وسبعين سورة سوى المفصل

باب فضل القرآن على سائر الكلام

نا هدبة بن خالد أبو خالد نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من
الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي
من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك
فضلي أوتيه من أشاء

باب الوصاة بكتاب الله

نا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا
بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني
به

باب اغتباط صاحب القرآن

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه
الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء
الليل والنهار نا علي بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي أقعدني مقعدي هذا نا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن
مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه إن أفضلكم
من تعلم القرآن وعلمه نا عمرو بن عون قال نا حماد عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد
قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة على ظهر القلب

ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها
أمسكها وإن أطلقها ذهبت ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
ثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة و
تابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل
في عقلها

باب القراءة على الدابة

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى ثنا ربيع بن
يحيى قال ثنا زائدة قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا
حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة
كذا وكذا ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من قرأ بالسورة كل ركعة وما يستحب من قراءة سورة البقرة

نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا أبي قال أنا عثمان قال أنا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني قرأت المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل تأليف عبد الله

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل تأليف عبد الله

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل تأليف عبد الله

نا مسلم قال نا إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السورتين في الركعة من المفصل وذكر تأليف عبد الله

نا مسلم قال نا إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السورتين في الركعة من المفصل وذكر تأليف عبد الله

باب ما يستحب من قراءة السورة في الركعة

نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال أنا عثمان قال أنا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قرأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم فسجد فما بقي منا أحد إلا سجد فأخذ كفا من حصى أو تراب فسجد عليه وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فافتتح سورة البقرة فلما جاء الرجل من ناحية المسجد ظننا أنه قد ركع فاستهان بركعته فمضى فقلنا ويحك ما صنعت فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة البقرة فظننا أنه قد ركع فاستهنا بركعتنا فمضينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتان أنت يا معاذ إذا صليت بالناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى واقرأ باسم ربك ونحوها من السور

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فافتتح سورة البقرة فلما جاء الرجل من ناحية المسجد ظننا أنه قد ركع فاستهان بركعته فمضى فقلنا ويحك ما صنعت فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة البقرة فظننا أنه قد ركع فاستهنا بركعتنا فمضينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتان أنت يا معاذ إذا صليت بالناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى واقرأ باسم ربك ونحوها من السور

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ثم قال ثم إن علينا بيانه أي نبينه بلسانك

نا

أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل تأليف عبد الله

نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني قرأت المفصل الليلة فقال هذا كهذ الشعر لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل تأليف عبد الله

باب مد القراءة

نا مسلم قال نا إبراهيم قال نا ثابت قال نا أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم مد ببسم الله ومد بالرحمن ومد بالرحيم

باب الترجيع

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا شعبة قال أبو إياس قال سمعت معاوية بن قرة قال قال عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح يرجع في قراءته قال معاوية لولا أني أكره أن يجتمع الناس علي لرجعت كما رجع النبي صلى الله عليه وسلم

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

نا محمد بن عبد الله أبو بكر قال نا أبو تميم الجيشاني قال نا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن مغفل

حدثني أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا
من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القراءة من غيره

نا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن الأعمش قال ثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

نا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك
وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا
عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن

وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه نا علي قال ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال علي قال سفيان أخبرنا منصور عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه نا موسى قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال
وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق
أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر

يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم
وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه
يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى
وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال
بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع نا سعد بن حفص
قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحاق قال أنا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت
أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في
شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

نا صدقة قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان
نا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني
عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من رايا بقراءته القرآن أو تأكل به أو فجر به

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من قول خير البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن
الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر في القدح فلا ترى شيئا
وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن الذي
يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر أو خبيث وريحها مر

باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

نا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه
نا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن أبي مطيع عن أبي
عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد

عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله
وجندب أصح وأكثر نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله
عليه خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فقال كلاكما
محسن فاقرءا أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية نا سعيد بن أبي
مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول
جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة
النبي صلى الله عليه فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله
عليه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل
أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا
فجاء رسول الله صلى الله عليه إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله
إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني نا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس عن
الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما
ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا

باب من استطاع الباءة فليتزوج

باب من لم يستطع الباءة فليتزوج

باب كثرة النساء

باب ما يكره من التبتل والخصاء

باب من هاجر او عمل خيرا ليتزوج امرأة فله ما نوى

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن او الاسلام

باب انظر اي زوجتي شئت حتى اذهب اليك عنها

باب ما يكره من التبتل والخصاء

تقول تبعث تشعر بريرة وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشفعوا
النبي ولو راجعته فقالت يا رسول الله تشفع فقال أبو الوليد قال ابن شهاب
تعني في مغيث أن مغيثا كان عبدا يوم

نا قتيبة بن سعيد ولو أراد النبي أن يشفع فيه لشفع قال ابن شهاب
عن عروة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشفعوا ولو أراد النبي أن يشفع فيه لشفع

نا قتيبة بن سعيد قال قال عبد الله بن نمير وأتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أما بعد فقلنا إنه يستحيي فهل أنت راجعة فقال لو تشفع فيه
ثم قام فقال يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية وقال أصنع أحب
الشرف عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال فقلت قال رسول
الله إن رجل شاكا وإنما ذاهل فيه أفتنت وأجرت الرجل به أفتشفع فشفع
فيه ثم قال شيئا لا يشتهي فيه فقلت يشتهي أن يشفع فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذاهبا ثم قال لعله يشتهي فقالت سبحان الله فقال
والله ما علمت عليه إلا خيرا

باب نكاح الأبكار

وقال أبو أسامة قال أبو عثمان عن عائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها
أنها عن عبد الله بن نمير أخبرنا عبد الله بن إدريس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها
شجر أو نزلت وفيها أيما كانت ترتع بعيرك قال أوردته لم ترتع منها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ينكح بكرا غيرها

حدثنا عبد الله بن نمير أنبأنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك في سرقة من حرير
فقلت اكشف عن وجهها فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت أم سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بنا يكن وأخواتهن
أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فتحملت على بعيري فكنت في مؤخرة فجاء بي فأناخ عليه فتحملت

بعيره فأتت فقال ما أنت قالت أنا جويرية بنت الحارث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد لقيت بعدي شرا ما أتت أباه من الإبل فأتاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني قد تزوجت فقال ما أصدقت قال أصدقت
قال ما هنيئا لك لو كنت أصدقت دون مائتين قال ما كنت لأفعل حتى
تشرك قال فما تريد أن تفعل قال أريد أن تغيبه عني وتنكحني ابنته

نا أدم قال ابن شهاب فقال أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت بكرا ولا ثيبا إلا
وجدت صواحبها قد تزوجن قبلي

نا قتيبة بن سعيد قال قال عبد الله بن نمير وأتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها

باب تزويج الصغار من الكبار

نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عروة
عن عائشة فذكرت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبي بكر فقال إنما أنا أخوك فقال
أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال وتزوجها

باب الأيم ينكح وهي الثيب خير من الأبكار ويستحب الأيتجر لنصيحة ومن أجاب

نا أبو النعمان قال أنا شعبة قال أنا أبو إياس قال سمعت جابرا يقول توفي أبي وترك
تسع بنات فتزوجت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال بكرا أم ثيبا فقلت ثيبا فقال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
فقلت يا رسول الله توفي أبي وترك تسع بنات فتزوجت امرأة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن فقال أصبت

باب اتخاذ السراري

ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

نا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا عاصم بن كليب قال
حدثني أبي كليب الجرمي قال سمعت أبا موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما رجل أصاب جارية من الغنائم فأدى عنها ما يجب عليه فله أجران

وانما نملوها اذا نفق منا البيه وخرزته قلده أجزاء قال الشعبي غرها بعيرها شيء
قد قال الاصل غرها دونه يا أبا المنذر وقال ابو ذكر عن أبيه عبيد عن أبيه
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه انتهى ثم اضرنا فا تعبير تلبيد
قال ابو ذكر قال الجرمي ثم ضرام عن ابن عون عن محمد عن أبيه عن
عمرة قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا سليمان بن شعيب قال حدثنا ابي عن محمد
عن عمرة قال قال النبي صلى الله عليه لم تلبد إن ابراهيم بن ثلاث كرات فلما إن ابراهيم
مر بمكان ونقه حمار الحديث فاعتكفا فقام فدلت كذا الله تبارك الكلام
واخرجه ثم قال ابو عبد الله قبيلة انتم قبيلة اشياء فا قتيبة
قال ابن اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قام النبي صلى الله عليه بين ظهرانيه
والمدينة ثلاثا فاقتنى عليه بضعته تعاهيني تذهبون الشعير او تبيعونه
فما كان فيها من تمر او ناجم اقم به ثلاثة باب الخياط فلا يبقى فيها من التمر وارابيح
وانعم قتادة وبيعه فقال المسلمون اخرى امهات الموسيو ازمل مثلث بيعه
فقال ان يحملها ثم يبيع امهات الموسيو وانا نحملها ثم يبيع مثلث بيعه
قال ابن اخي وهما ابنا خليفة وتزا نحتا بينهما وتيتزا نشاير

باب من جعل عتق الامة صداقها

فا قتيبة بن سعيد قال ابن عيينة وشعبة ابن الحجاج عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقوله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فا قتيبة
قال ابن عيينة عن ابراهيم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال اخبرتني
امرأة ان رسول الله صلى الله عليه قالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي

قال فنكتم انتما رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ
فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بازارك ان لبستته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه مولية فامر به فدعي له فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين

وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الاية فا أبو النعمان قال ابن
عيينة عن الاغر قال اخبرني عروة ان خولة بنت حكيم عن عائشة ان ابا حذيفة
ابن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه تبنى سالما
وانكحه ابنة اخيه هندية بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من
الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه زيدا وكان من تبناه رجل دعاه الناس اليه
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم الآية فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
او كما قال وجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وكان يدخل علي
وبه ما قد علمت وليس لنا الا بيت واحد فما ترى فقال له النبي صلى الله عليه
حد ثنا قتيبة بن سعيد الخزاعي

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال له حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني وذكرت لحديث الفرعة نا شعبة
قال سألت عمرو بن دينار عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها
حتى مات عنها فقال لها صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث
قال فقال معقل بن سنان الأشجعي قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع
بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت فسر بها ابن مسعود حدث إبراهيم عن مسروق
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال ما تقول في رجل تزوج امرأة ولم
يفرض لها ولم يدخل بها حتى مات فقال لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط
وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان الأشجعي قضى رسول الله صلى الله عليه
في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت فسر بها ابن مسعود

باب الاكفاء في المال

نا محمد بن بشار قال سألت شعبة عن رجل خطب إلى رجل ابنته فقال
سأل عائشة فإن لم تجد عندها شيئا فسل أبا سلمة فإن لم يكن عنده شيء فسل
أبا بكر فإن لم يكن عنده شيء فسل أبا عبيدة فإن لم يكن عنده شيء فسل
أبا هريرة فإن لم يكن عنده شيء فسل أبا أسيد فإن لم يكن عنده شيء فسل
أبا ذر فإن لم يكن عنده شيء فسل أبا الدرداء فإن لم يكن عنده شيء فسل
أبا أيوب فإن لم يكن عنده شيء فسل أبا سعيد فإن لم يكن عنده شيء فسل
أبا رافع فإن لم يكن عنده شيء فسل أبا رافع فإن لم يكن عنده شيء فسل
أبا رافع فإن لم يكن عنده شيء فسل أبا رافع فإن لم يكن عنده شيء فسل

باب ما ينفي من شؤم المرأة

وقوله إنما الشؤم في ثلاث نا إنما قيل ذلك حتى يتبين ما يباح

عمر أن رجلا جاء فقال إن فلانا تزوج امرأة فوجدها لئيمة فقال ائتها فقل لها
إن أباك خشي عليك لؤمها فأنكحك إياه فقال الشؤم في المرأة والدار والفرس نا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة قال سألت قتادة عن هذا الحديث عن أبي حسان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حدثنيه أبو حسان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن نا
عن ظلم اليمامي سمعت أبا سلمة يقول سمعت سعد بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
قال ما أرى تعبره فتنة أضر على الرجل من النساء

باب الحرة تحت العبد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد مولى عياش عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان لي غلام فأبق فكاتبته على مائة أوقية فأديتها
إليه فعتق فسألت رسول الله صلى الله عليه فقال اشتري بريرة فأعتقيها فإن الولاء
لمن أعتق ففعلت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها فقال لها
الزوج إن رأيت لا تقربيني فقال لا أرب لي فيك نا عبد الله بن يوسف

باب لا يتزوج أكثر من أربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي ثم اختر منهن أربعا وتزوج نساء
تزوجها ابن عمر اختار منهن أربعا ورباع بعيبة مثنى وثلاث ورباع نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أرأيتم إن تخوفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر
قليلة مالها ولا جمال فيريد أن يتزوجها فيعضلها ويسيء صحبتها ويعضلها لمالها وجمالها
فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتاماهن إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب واسألوا الله من فضله

نا إسماعيل قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أنه قال كنت أرى أن أسأل عن آية من القرآن أو أتكلم به في كل شيء
يبلغني أن فيه تبيانه حتى سمعت الله يقول في كتابه للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن فسألت الله من فضله فإنه كان بكل شيء عليما

اختي هذا ان رسول الله صلى الله عليه كان عندنا واننا سمعنا صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي
صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا
عمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

حرمنا

مسدد قال حدثني شقيق عن ثابت عن عبد الله بن الزبير عن عثمان قال قال النبي
صلى الله عليه اما تحرم امرأة قال انما الله اخي من الرضاعة وقال شيبان عن منصور
عن شقيق عن ثابت عن عبد الله بن الزبير مثله

يا

الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرها قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي
سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت لست لك بمخلية واحق من شاركني فيك
اختي فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح
بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي ما حلت لي انها
ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال ابو عبد الله ثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه
قال ابو عبد الله قال الوليد ثم انه اعترض عليه شعيب فقال له ما شئت

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وقليل الرضاع وكثيره

نا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

نا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عروة عن

عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان
نزل الحجاب فابيت ان اذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه فامرني ان اذن له
فانه عمك تربت يمينك

باب شهادة المرضعة

عن عقبة بن الحارث قال تزوجت ابنة لاهاب بن عزيز فاتتنا امرأة سوداء فقالت
قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي
قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعه
السبابة والوسطى يحكي جرير

باب ما يحل للنساء من الرضاع

وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الآية

وقال ابن عباس يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقال ابن الزبير
يحرم قليل الرضاع وكثيره اذا كان يعلم انه رضع وقال ابن عمر لا يحرم الا ما
ارضع في الحولين وقال ابن عباس لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد احتلام
وقال ابن عباس لا رضاع الا ما كان في الحولين وقال ابن الزبير لا رضاع الا ما
كان في حجرة وقال ابن عباس لا رضاع الا ما كان في المهد وقال ابن عباس لا
رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام وقال ابن عباس لا رضاع بعد حولين
ولا صوم في يوم الاضحى ولا الفطر ولا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع ولا صلاة
بعد العصر حتى تغرب وقال ابن عباس لا تحرم المصة ولا المصتان وقال ابن
الزبير لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان وقال ابن عباس لا تحرم الاملاجة ولا
الاملاجتان وقال ابن عباس لا يحرم الا ما انبت اللحم والدم وقال ابن عباس
لا رضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام وقال ابن عباس
لا رضاع الا ما كان في الثدي وقال ابن عباس لا رضاع الا ما كان في حولين
قبل ان يستكمل الولد عشر رضعات او خمس رضعات وقال ابن عباس لا رضاع
الا ما كان في الصغر قبل ان يدرك وقال ابن عباس لا رضاع الا ما كان في
حجرة وقال ابن عباس لا رضاع الا ما كان في الثدي وقال ابن عباس لا رضاع
الا ما كان في حولين قبل ان يستكمل الولد عشر رضعات او خمس رضعات
وقال ابن عباس لا رضاع الا ما كان في الصغر قبل ان يدرك وقال ابن عباس

ان فعله به فلانة وفلانة وفلانة وتعني بذلك أختين منهن ولم يتزوج عليه وقال
حدثه عن ابن شهاب انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا
حدثه عن ابن شهاب انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا
حدثه عن ابن شهاب انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا
حدثه عن ابن شهاب انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا
حدثه عن ابن شهاب انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا

وربائبكم اللاتي في حجوركم

وقال ابن شهاب في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها
ويطلقها ثلاثا ثم يتزوجها بعد زوج آخر فيموت عنها قبل أن يدخل بها
هل ترث من زوجها الأول أو الآخر فقال ترث من الآخر ولا ترث من الأول
حدثه عن ابن شهاب انه قال ترث من الآخر ولا ترث من الأول
حدثه عن ابن شهاب انه قال ترث من الآخر ولا ترث من الأول
حدثه عن ابن شهاب انه قال ترث من الآخر ولا ترث من الأول
حدثه عن ابن شهاب انه قال ترث من الآخر ولا ترث من الأول

باب وأن تجمعوا بين الأختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة
أخيه حتى ينكح أو يترك وقال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة
أخيه حتى ينكح أو يترك وقال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

تبدأ بالخمس فمن خلة تنابكن وأخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبد الله قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
حدثنا عبد الله قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
حدثنا عبد الله قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
حدثنا عبد الله قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

باب البغايا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج ابنته على أن يزوجه
ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها امرأة فقال أتهب
نفسها فلما أكثرت قال عبد الله بن يوسف قال أبو عبد الله قال أبو مصعب
عن هشام عن أبيه عن عائشة يقال رفثها وقال غيره رفثها

باب كيف يدعى الرجل

حدثنا محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة قال أنا الحكم عن ابن أبي ليلى
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
فمن لم يعلم آباءه فهو مولى ودين

باب نهي النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة أخيرا

نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن
ابن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى
له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم نا علي
قال نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش
فأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال
ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه أيما
رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا
أمره أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى
الله عليه أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

نا علي بن عبد الله قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده
ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء

وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه
النبي صلى الله عليه فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة
كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو
بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني
أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد
ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه قبلتها حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول
الله صلى الله عليه إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية

وقال لي طلق نا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة

يقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فمن فعل ذلك إثبات
واتبكر وقال وأنكحوا الأيامى منكم وقال وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وقال
تجتبى لها ثلاثة أيام ثم توشر ح وعن ابن عباس عن عكاش قال إن خنثة قال
توشر فمها ثم تبتلع قال الخبر به عروة قال الزهري إن عائشة أخبرته أن البكاء به أجابلية
كان قبل الإسلام فكان إذا بكاء الثلاثة أيام بعد عقب الإسلام وبشته أو ابنته
تبصير منه ثم بكاء ثم بكاء الأخ كان الرجل يقول لأم ابنه إذا لقيتها أو من لقيها من
أن قال فما تصنعين منه فيقول لها زوجها أو أمها أو أختها أو من لقيها من
ذا البكاء ثم قال ابنه تشجع منه فإذا تشجع قال زوجها أو أمها أو أخت والظاهر فعل
ذا البكاء عنه بحيث إن غير ذلك إن يقول البكاء كذا أو يشجع وذلك أن الرجل يجمع
الرجل فيكون عاملون الغنم يدخلون على المرأة ثلثهم فيجسها فإذا أعملت زوجها
وتزوجت فإن تعزل ثم تجمع لها رسلها أيتهم وافق يشجع رجل منهم أن يشجع حتى
يجتمعوا عندها فيقولون لهم قد علمتم الذي كان بينكم وبين ما هذا فقد أطلق
فتمسي بها عندها يلحق بولدها فيشجع أن يشجع به الرجل وذلك
الرجل يجتمع لذلك الكثير فيدخلون على المرأة يشجع حتى تعزل فهذا
فتصير على ما سيرت إليك ذكر لها قبل أن تعزل إذا علقت حملت بولدها فإذا
وضعت حملها جمعوا لها وقد جمعت لها وقد عرفت أن الذي هو لذلك
فالتاط به وقد جمعت له لم يستطع أن يمتنع به إذا رأى ولدا يلحق به
فقوم بذلك الجاهلية كله إلا بذلك الإسلام اليوم

عن عبيد الله عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن هذا يعلم يتيمة الرجل
الرجل وقلها أن تكون قد شركته في ماله فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن ينكحها
فيتعدل لها في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن
عند الله بن محمد قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر قال أخبرني أيوب عن نافع أن

يقول إن سرا أن يتزوج فلانة أو فلانة سماها فليفعل ومن قال إن بقاءها عندك
يعجبني فلا تمنعه وإن كنت كارها فإن الله يعلم أنك كاره وقال إن أحق ما
يوم ترك أن تقول إن الله حاسبه وأنت تحمده وتثني عليه وقال
أتم ما تذكر وتعرشنا وتواعر وتهما يعني حليفا وإن أعز رجل بمكة
ثم تحمدها يعرفه يعني وتذمها وقال المحصن المتزوج وقال إن ذكرتم عز ابن عفان
يقدم البقلة أحمده تعني أنه

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

نا سفيان عن هشام بن زيد عن عبد الله عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتزوج المسلم بيد الحلد بنت ثلاث عشرة فقال لها إن
مشطتها وهيأت الشر فإذا هي أتت بعلها أن يعلم أن عبد الله يتيمة نا
قتادة قال يقرأ عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة أبي رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله حيث ما تقدم فيه تنكح أيتنا رسول الله صلى الله عليه
فصفر استها وعورتها ثم كلت أزاده وهو أحدث كله قال ابن عباس
الله لم يقض بينهما شيئا جاءت رجل من أهله يقال أبو رسول الله
خلته ثم رجع فقال إن عندي ما شئت فقال رسول الله
أن الفيلة قال لكم فقال عندي ثم رجع فقال إن رسول الله
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال إن رسول الله
ما عندي إلا إزاري ما أنصفها منه فقال رسول الله
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولية فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي

أخبرني ابن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة **نا** أحمد بن أبي عمرو قال حدثني
أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل
بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت
تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد
أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل
يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد زوجتك
وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال
سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها
حاجة فزوجنيها **حدثنا** ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا** أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال

رجل

رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء
قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف
وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن

باب إنكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ **نا** محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الأب ابنته من الإمام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلي حفصة فأنكحته **نا** معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام
وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن **نا** عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها
حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها
إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها

نا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت قال
نا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن
قالا ثنا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي موسى عن عائشة عن عائشة أنها قالت
يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها

باب استئذان المرأة في نكاح أبيها

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن بريدة عن أبيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله أيستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها إذنها

باب لا نكاح إلا بولي

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي

باب لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها
فإن الزانية هي التي تزوج نفسها

باب البكر يزوجها أبوها ويستأمر أم لا

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن بريدة عن أبيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله أيستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها إذنها

باب استئذان المرأة في نكاح أبيها

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن بريدة عن أبيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله أيستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها إذنها

باب لا نكاح إلا بولي

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي

باب لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها
فإن الزانية هي التي تزوج نفسها

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن بريدة عن أبيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله أيستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها إذنها

باب لا نكاح إلا بولي

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي

باب لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها
فإن الزانية هي التي تزوج نفسها

باب البكر يزوجها أبوها ويستأمر أم لا

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن بريدة عن أبيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله أيستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها إذنها

باب استئذان المرأة في نكاح أبيها

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن بريدة عن أبيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله أيستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها إذنها

باب لا نكاح إلا بولي

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي

باب لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها

نا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها
فإن الزانية هي التي تزوج نفسها

باب العصبة

نا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

نا

باب إتوا النساء صدقاتهن نحلة

حدثنا

باب المهر بالعروض وخاتم حديد

فا

باب الشروط في النكاح

نا

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

نا

باب الصفرة للمتزوج

نا

أولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع على المسلمين خيرا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأته وهي بنت تسع سنين

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى

الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الأنماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط

فاخبرنا خشنة بعثرة فأرسلنا بها إليه فانطلقت بها إليه فقال لها شيئا ثم
أمر به فقال له أدع لي رجلا من أهلك واذهب معه بشيء من لبن
البقيع فأتاه به فأبدأ الشيخ على الله عليه وضع يده على بطنها فتكلم بما
شاء الله أن يتكلم به ثم أبدأ الشيخ على الله عليه وضع يده على بطنها فتكلم بما
شاء الله أن يتكلم به ثم قال اذهبوا بها فاطعموها عشرة بيوت وتقول لهم
كل واحد منهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تطعمني
وذهبت فجاءت بعشرة بيوت فأطعمت كل واحد منهم عشرة عشرة
فأكلوا حتى شبعوا ثم قال اذهبي بها إلى أهلها فذهبت بها إلى أهلها
فقالت أهلها ما أكثر ما أتيتنا به فقالت لهم ما أتيتكم إلا بما أكلتم
وشبعتم منه فقالوا صدقت فأطعموا عشرة بيوت فأطعمت كل بيت
عشرة عشرة حتى أطعمت مائة بيت ثم قالت لأهلها ما أتيتكم إلا بما
أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت فأطعموا مائة بيت فأطعمت كل بيت
عشرة عشرة حتى أطعمت ألف بيت ثم قالت لأهلها ما أتيتكم إلا بما
أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت فأطعموا ألف بيت فأطعمت كل بيت
عشرة عشرة حتى أطعمت عشرة آلاف بيت ثم قالت لأهلها ما أتيتكم
إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت فأطعموا عشرة آلاف بيت
فأطعمت كل بيت عشرة عشرة حتى أطعمت مائة ألف بيت ثم قالت
لأهلها ما أتيتكم إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت فأطعموا
مائة ألف بيت فأطعمت كل بيت عشرة عشرة حتى أطعمت ألف ألف
بيت ثم قالت لأهلها ما أتيتكم إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا
صدقت فأطعموا ألف ألف بيت فأطعمت كل بيت عشرة عشرة حتى
أطعمت عشرة آلاف ألف بيت ثم قالت لأهلها ما أتيتكم إلا بما
أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت فأطعموا عشرة آلاف ألف بيت
فأطعمت كل بيت عشرة عشرة حتى أطعمت مائة ألف ألف بيت ثم
قالت لأهلها ما أتيتكم إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت
فأطعموا مائة ألف ألف بيت فأطعمت كل بيت عشرة عشرة حتى
أطعمت ألف ألف ألف بيت ثم قالت لأهلها ما أتيتكم إلا بما
أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت فأطعموا ألف ألف ألف بيت
فأطعمت كل بيت عشرة عشرة حتى أطعمت عشرة آلاف ألف ألف
بيت ثم قالت لأهلها ما أتيتكم إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا
صدقت فأطعموا عشرة آلاف ألف ألف بيت فأطعمت كل بيت
عشرة عشرة حتى أطعمت مائة ألف ألف ألف بيت ثم قالت
لأهلها ما أتيتكم إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت
فأطعموا مائة ألف ألف ألف بيت فأطعمت كل بيت عشرة عشرة
حتى أطعمت ألف ألف ألف ألف بيت ثم قالت لأهلها ما
أتيتكم إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا صدقت فأطعموا
ألف ألف ألف ألف بيت فأطعمت كل بيت عشرة عشرة
حتى أطعمت عشرة آلاف ألف ألف ألف بيت ثم قالت
لأهلها ما أتيتكم إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا
صدقت فأطعموا عشرة آلاف ألف ألف ألف بيت
فأطعمت كل بيت عشرة عشرة حتى أطعمت مائة
ألف ألف ألف ألف بيت ثم قالت لأهلها ما
أتيتكم إلا بما أكلتم وشبعتم منه فقالوا
صدقت فأطعموا مائة ألف ألف ألف
ألف بيت فأطعمت كل بيت عشرة
عشرة حتى أطعمت ألف ألف
ألف ألف بيت ثم قالت
لأهلها ما أتيتكم إلا
بما أكلتم وشبعتم
منه فقالوا
صدقت

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أشارت
إلى امرأة فقالت فعلت ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخذ منها
فأدركته إصلاة فخرج إلى الصلاة وصدره يقطر وصدر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إليه فقال له ما شأنك فقال الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحذائه فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بيننا في ذلك
فلم يضره شيطان أبدا

باب الوليمة حق

نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه
ثم جميع الشيخ وجب الشيخ ما رزقتنا ثم قدر بيننا في ذلك فلم يضره شيطان أبدا

باب الوليمة حق

نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه

عن هشيم بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله
عن هشيم بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله
عشر سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب بين أبي وكان أول ما أنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى بابنة جحش أصبح الشيخ على الله عليه بها عروسا
فدعا القوم فأطعموا ثم خرجوا فقعد منهم عصبة عند النبي صلى الله عليه
فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى
النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قعدوا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه
حتى أتى عتبة حجرة عائشة وظن أنهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قعدوا فرجع النبي صلى الله عليه
بابه وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

نا علي قال نا سفيان نا عمرو سمع عمير مولى أبي اللحم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار فأتى النبي صلى الله عليه
وعن عشرين جمعة قال فأولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
إذا عمر بن عوف على بعض نسائه بمد وأولم النبي صلى الله عليه وسلم
قال نا سفيان نا عمرو سمع عمير مولى أبي اللحم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار فأتى النبي صلى الله عليه
وعن عشرين جمعة قال فأولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
إذا عمر بن عوف على بعض نسائه بمد وأولم النبي صلى الله عليه وسلم

نا سفيان نا عمرو سمع عمير مولى أبي اللحم

نا سفيان نا عمرو سمع عمير مولى أبي اللحم

باب ما قيل في بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم

نا عبد الله نا يونس قال نا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لميمونة أما إنك لو أعطيت خالك شيئا لأعطاك خيرا مما أعطاك أهلك

باب ما أولم بأفضل منه

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لميمونة أما إنك لو أعطيت خالك شيئا لأعطاك خيرا مما أعطاك أهلك

باب من أولم بأفضل منه

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

باب من أولم بأفضل منه

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

باب ما جاء في الوليمة والدعوة

وكم أولم سبعة أيام وبعضه وكم لم يولم يوما ولا يومين

حدثنا عبد الله نا يونس قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

قال نعم ثم ذكر ما شفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ثم أتى على آخر ما شفعته فيه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

باب من أجاب إلى كراع

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة

نا عبد الله نا يونس نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من طعامه سقته إياه تتحفه بذلك

باب النفيع والشراب الذي لا يسكر من العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنا نعجن نبيذ التمر غدوة فيشربه النبي صلى الله عليه وسلم عشية وكنا ننبذ له عشية فيشربه غدوة

باب الهدايا للنساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما أنا خازن كالصلع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب الوصاة بالنساء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وأبو بكر عنده فقالت إن رفاعة طلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته

أو قليلا أو ضع كذا وكذا قالت الثالثة زوجي العشر أعشار وأبرح
أبرح زرعي قالت الرابعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت الخامسة زوجي مالك
وما مالك مالك من الإبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن
صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت السادسة زوجي أبو زرع وما
أبو زرع أناث من حلي أذني ومل من شحم عضدي وبجحني فبجحت
إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط
ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح
أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع
فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت
أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
تعشيشا قالت ثم أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا
فآتاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك فلو
جمعت كل شيء أعطيته ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع
لأم زرع قال موسى بن عقبة قال سعيد بن عثمان عن هشام
عن أبيه عن عائشة قال أنا لكم عن أبي زرع وما بلغ
غمز ابن كبشة عرفانه عن عائشة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع
لأم زرع قال موسى بن عقبة قال سعيد بن عثمان عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت أنا لكم عن أبي زرع وما بلغ
غمز ابن كبشة عرفانه عن عائشة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع
لأم زرع قال موسى بن عقبة قال سعيد بن عثمان عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت أنا لكم عن أبي زرع وما بلغ
غمز ابن كبشة عرفانه عن عائشة قال

باب موعظة الرجل ابنته لحاجة غيرها

قالت أبو النجم فإن أنا شغبت عليه فإني قالت أخشى عليه عبد الله بن عتبة الله
أبرأ به ثور غرا ذي عثانين قالت ثم أزل بجيد معل وأرساغ مهم ثم
ميز أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة ثم وصل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لها ثم أزل بجيد معل وأرساغ مهم ثم
قلت فلعلك يا أم زرع طلقتها قالت لا طلقتها أبي فلعلك يا أم زرع
أنكحتها قالت نعم وهيهات لا أنكحتها ثم قالت عائشة قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع قالت قلت يا رسول الله
فأنا أطلقك قال لا أنت لي كأبي زرع لأم زرع قالت قلت يا رسول الله
فأنا لا أطلقك قال موسى بن عقبة قال سعيد بن عثمان عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أنا لكم عن أبي زرع وما بلغ
غمز ابن كبشة عرفانه عن عائشة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع
لأم زرع قال موسى بن عقبة قال سعيد بن عثمان عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت أنا لكم عن أبي زرع وما بلغ
غمز ابن كبشة عرفانه عن عائشة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع
لأم زرع قال موسى بن عقبة قال سعيد بن عثمان عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت أنا لكم عن أبي زرع وما بلغ
غمز ابن كبشة عرفانه عن عائشة قال

قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا
أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت
فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له
فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله
أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله

ادع الله

ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت
يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة
إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له
عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير
نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء
لعنتها الملائكة حتى تصبح نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة
عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال آها آها عنا الرجل انه إليهم لشيخ قد أتاه أن يحبسه أن يحبسه بالمشاة
أن يقوم وزوجها شاهد عندها وقد أتاها من بيته فأمرت به فحبس ثم
حتى إذا مر قال له بيده فقام فتوسى عن فراشه

باب

نا مسدد قال ابنا يحيى عن أبي عمر قال أنبأني عن أبيه عن أسامة عن النبي
صلى الله عليه قال لما هلك ابنة فكلمت عائشة عن ذلك المساكين والحاب الخير
صنعوه فقيل أن أعجاب الميت وهم يبكون إلى النار وقت قبل إلى النار فإذا عائشة من
دخلها أبيتا

باب كفار العشير

وهو الزوج والعشير هو الخليط من المعاشرة يعني عن أبيه عن عبيد عن النبي صلى الله
عليه نا عثمان نا وكيع عن أبي عمر قال أنبأني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس الله قال اطلعت النار فرأيت أكثر أهلها النساء بكفرهن قيل أيكفرن بالله
قال لا يكفرن بالله ولكن يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن
أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من
ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان عقلنا ودينا
يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب

نا عثمان نا وكيع عن أبي عمر عن أبيه عن عبيد عن النبي صلى الله عليه
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء ثلاثة أنبا وعلي بن

باب لزوجك عليك حق

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله قال أنا
موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله
أفرأيت الحمو قال الحمو الموت فقال رسول الله صلى الله عليه لا يخلون رجل بامرأة
إلا مع ذي محرم

باب المرأة راعية في بيت زوجها

نا عثمان نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع في أهله
وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

نا عباس بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت
المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها وفي حديث آخر

باب

نا عثمان نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح وفي حديث آخر

باب حق

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله قال أنا موسى بن علي
قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو
قال الحمو الموت فقال رسول الله صلى الله عليه لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

نا عباس بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت
المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها وفي حديث آخر

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

وتذكر عن شقران مولاه وبنت خارجة وأم كلثوم وفاطمة وأسماء وغيرهم عن النبي
صلى الله عليه نا أبو غسان قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن البراء قال

أن زاغ سلمة عن ذكره أن النبي صلى الله عليه خلف بن زيد في بعض بنائه ثم أدخل معي
يشم وهشم وزينب فجاء علينهن أزواج فدعا لهن النبي صلى الله عليه ثم أدخل علينهن
فقال إن لكم يشعة وعشرين نوما فإن هو أن تمكثن شهرا فمكث شهرا
أن تغادونه قال أبو داود قال لنا أحمد بن عبد الله أنا عبد الله قال حدثنا أبي قال
نوما زينب النبي صلى الله عليه بمكث عند كل امرأة منهن إذا نهن ثلاث قال أحمد
قال المؤمل أن سليمان بن المغيرة قال قسم أبو النبي صلى الله عليه زينب ثم قال
له ولم يقسم لنا شيئا ثم قال لم يحبسك أخرجنا فإذا قد خرج النبي صلى الله عليه فقال
أحللت بنا فقال إذا ذن لي أبي ثم أقمت يشعة وعشرين ثم قسم على نسائه

باب ما يكره من مضار النساء

قال الله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن رزين عن النبي صلى الله عليه قال خير أزواجكم
أم أيمن تعز أبيه عن عبد الله بن رزين عن النبي صلى الله عليه قال خير أزواجكم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا قتيبة قال أنا إبراهيم بن زيد بن خثيم عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عائشة أن امرأة عثمان بن مظعون زارت النبي صلى الله عليه فقال أبي أنت يا رسول الله
عليه بذكرها فقالت ما زوجنا ابن مظعون إبراهيم بن عثمان فقال إنه قد أعجبني

باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثني محمد بن سلام قال أنا الوقاري عن جعفر بن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل
منه فيريد طلاقها وتقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
قالت لا بأس إذا تراضيا على ذلك جاز الصلح بينهما أن يصطلحا

باب العزل

حدثنا قتيبة قال أنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة بني المصطلق فسبينا كرائم العرب
فطالت علينا العزبة ونحن نحب الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل
ورسول الله صلى الله عليه بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال
عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة

باب الغيرة بين النساء وما يرى منها

حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أن أبا عليكة حدثه عن أبيه عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا خرج أقرع بين نسائه فخرج سهمي
وخصمة وكان النبي صلى الله عليه إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة ألا تركب الليلة بعيري وأركب بعيرك فتنظري وأنظر
فركبت فجاء النبي صلى الله عليه فأتى بعير عائشة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف القسم ذلك

حدثنا أبو نعيم قال أنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة يومها
ويوم سودة

باب العزل بين النساء

وترى استحبوا أن تعرس بالليل ونا مسترة قال أبو عيسى هذا حديث غريب قال محمد بن إسماعيل البخاري قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد القطان قال شعبة عن قتادة لا أعرف لهذا الحديث أصلا قال محمد بن إسماعيل وقال أحمد بن حنبل لا أعرف لهذا الحديث أصلا

باب إذا تزوج الثيب على البكر

نا قتيبة نا حماد بن زيد عن أيوب وهشام وقتادة عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل الثيب على البكر أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وقال عبد الرزاق أيوب وهشام قتادة عن أبي قلابة عن أنس ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه

باب مكافأة على نسائه في غسل واحد

نا مسترة نا عبد الوارث عن حسين المعلم عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه بغسل واحد وهو يومئذ تسع

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا قتيبة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ قال قلت من هي إلا أنت فضحكت

باب إذا استأذن الرجل نساءه أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يطوف على نسائه ثم يبيت عند التي هو يومها حتى كان يوم عائشة فاستأذن أن يمرض عندها فأذن له

فمرض عندها حتى مات عندها ويومها الذي كان يدور عليه عندي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالطه ريقي ريقه

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

نا محمد بن بشر عن عبد الله قال سئل عمرو بن العاص من أحب الناس إليك قال عائشة قال من الرجال قال أبوها قال ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني آخرهم

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك

باب المتشبع بما لم ينل

حدثنا سفيان بن وكيع نا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام قال سمعت فاطمة تحدث عن أسماء قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال زياد عن المغيرة قال سمعت عروة يقول أبى الله أن يرضى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن يغرن فقال عروة قالت عائشة فظننت أنها تعني حفصة

حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشد غيرة من النبي صلى الله عليه وما رأيت امرأة أحب إلى بعلها من عائشة

نا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حماد عن هشام عن عروة عن عائشة قالت

حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من
الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن
ما حرم الله حدثني محمود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني
أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه
وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق
وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي
وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن
أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل
إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني ثنا
علي قال ثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى
الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي
كسرت حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله

عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة
فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم
يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار ثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
أوعليك يا رسول الله أغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا
كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية
فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل
والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء
قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت
لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن
ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي
طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني

باب يقل الرجال ويكثر النساء

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال أنبأنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم وقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر أن رجلا قال يا رسول الله إن امرأتي نذرت أن تحج وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب مايتهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا

باب نظر المرأة إلى الحبشة ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى عن هشام قال وأخبرني أبي عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها خرجت ليلة من الليالي فإذا عمر بن الخطاب فقال ما منعك يا سودة أن تخرجي فقالت له يا عمر ما يخفى عليك شأني فإن كنت تريد أن يخفى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن أن تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها بعد أن أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك

النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك
فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد
أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر
إليها نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في
سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا
امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث
وكان أرجى لحاجته

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن
مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب طلب الولد

نا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد
بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت
ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار
بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا
أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن

نا قتيبة قال نا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي

جرم رسول الله صلى الله عليه يوم الخميس فشاورا أسامة بن سعيد فأشار عليهما بالذي
من أبي فرجعتي بريرة فقالت عائشة بالمدينة فقال ما تقول يا أسامة أتأمر
أهلك بريرة فأشار عليهما أن تفعل ذلك فقالت بريرة لعائشة ما شاء الله أن تفعل
ما يبدو لك فيها فقالت عائشة فما أمرتها فعلت

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن محمد بن عجلان
قال سمعت ابن عجلان يسأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال أتى رسول الله
عليه وسلم بطوخ فأكل وترك فأكل أبو بكر ثم أتى فضلته فوضعها بين يديه
وأمر بالنهب فيه فنهبوا الشيء بعد الشيء أو قال الشيء بعد الشيء

باب كم يعزر الرجل ابنه

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
عن النبي أنه قال يضرب أحدكم ولده على شيء ينهى عنه ثم يعانقه بعد
النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

ونزل الله تعالى ثنا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا
برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر
جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل

تصلي حائض إلا بخمار رسول الله صلى الله عليه عن الخذف أو رسول الله صلى الله
عليه ثم دليلا جيعة ثم ليمسكنا حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك
تعزل شاء طلق قبل أن تمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب إذا حلفت الحائض تعتد الأقراء الطلاق

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة فأراد عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها ثم
تحيض فقال فمه وهي ثانية عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال راجعها ثم
قلت تحيض قال أرأيت إن عجز واستحمق قال أفيعجز قال فحدثني أبو يونس
قال أبو عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت عليه بتطليقة

باب من طلق وهو يواجه الرجل امرأته بالطلاق

نا إسماعيل قال أنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة بني فلان فقال أخشى أن ولدت له أن يلحقني
ولدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعجز وأنا أعجز فقال سهل بن سعد
فمضت السنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى
إليها ثم جرت السنة في الميراث أنه يرثها وترث منه ما فرض الله لها

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال إني طلقت امرأتي مائة
فماذا ترى علي فقال عبد الله طلقت منك بثلاث وسائر ما معه غلول فجمعه
فأحرقه بالنار وقال لرجل قل هو

ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي
صلى الله عليه أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت
ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين **حدثني** عبد الله بن محمد
حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن
سعد عن أبيه بهذا **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن
عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فأمره
أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال
أرأيت إن عجز واستحمق

باب من أجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج
إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن
عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله
عليه فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله
عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع
عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها
فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى
الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا

أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة
أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه أتحل للأول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا **حدثنا** عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة
عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها
واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية

أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا
وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن

باب من قال لامرأته أنت علي حرام

باب لم تحرم ما أحل الله لك

باب يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية

باب اذا قال لامرأته هذه اختي فلا بأس عليه

باب الطلاق في الاغلاق والكره

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

ثابت بن قيس أنت الشيء صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما أعيب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه أترد عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة أن امرأة عبد الله بن
أبي سلول قالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه تردين عليه
حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة وقال إسماعيل عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس
أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه
في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
أتردين عليه حديقته قالت نعم قال اقبل الحديقة وطلقها تطليقة

حدثنا محمد بن عبد الله الرزاق الحرمي قال أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة

باب الشفاعة وقول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أتاه السائل أو
طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي على لسان نبيه ما شاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه السائل أو طلبت إليه حاجة
قال اشفعوا تؤجروا ويقضي على لسان نبيه ما شاء

باب الشفاعة وقول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أتاه السائل أو
طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي على لسان نبيه ما شاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه السائل أو طلبت إليه حاجة
قال اشفعوا تؤجروا ويقضي على لسان نبيه ما شاء

باب شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة

حدثنا محمد قال أخبرنا شعيب قال حدثنا الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة أن زوج بريرة
كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول الله
تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة
أن أهل نجران جاءوا إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا
فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحابه فبعث أبا عبيدة بن الجراح

وانتهى إلى ربي الله عليه بخيبر فبلغه أن نفرا تصدوا به يعلمون فقال
فما صنعوه والله يبرئه ثم قال إن شاء الله وإن شاء الله

باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات

نا قتيبة قال ثنا غندر ح وثنا ابن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
واللفظ لغندر عن قتادة عن أبي الخليل عن عقبة بن عامر الجهني
قال قلت يا رسول الله إن لي جارية وأنا أطؤها وأنا أعزل عنها فقال
لعلك تفعل ذلك قال نعم قال فلا عليك إنما ذلك شيء

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام ح وقال ابن المثنى ثنا عبد الأعلى
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من أتاه من المؤمنات مهاجرة بهذه الآية يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن
فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن
أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما
أنفقوا ذلك حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم قالت فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية
والأخرى أبو جهم بن حذيفة

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال جاءت سبيعة بنت الحارث مسلمة بعد وقعة بدر بشهر أو شهرين

فجاء زوجها فقال يا محمد والله لقد علمت أنك لتعترض جاريتي
فقالت كذب والله قد ولدت وأنا أنتظر أن آتي الطهر ثم أتزوج
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال الآن حين
جاءت بالبينة فأمرها فتزوجت

باب قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر

نا إسماعيل قال أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه
كان إذا آلى من امرأته فمضت أربعة أشهر وقف حتى يطلق قال
مالك وهو الأمر عندنا

نا يحيى بن يحيى قال أنا أبو معاوية ح وثنا أبو كريب قال ثنا أبو معاوية
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان الإيلاء الذي سمى الله
في القرآن أن يهجر الرجل امرأته لا يجامعها ولا يقربها

باب

نا يحيى بن يحيى قال أنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان طلاق أهل الجاهلية يتربص أحدهم بامرأته
ما بدا له وإن طلقها مائة أو أكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا
أطلقك فتبيني مني ولا آويك إليّ أبدا قالت وكيف ذاك قال
أطلقك كلما همت عدتك أن تنقضي راجعتك فذهبت المرأة حتى
دخلت على عائشة فذكرت لها ذلك فسكتت عائشة حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نزل القرآن الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان

باب قول الله عز وجل

نا إسماعيل قال أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الشهر تسع وعشرون
فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم
فاقدروا له ثلاثين

نا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا
ثم حبس إبهامه في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني تمام ثلاثين

نا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين

نا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين

نا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين

حدثنا

باب حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن مسعود اذا فقد الرجل عشر سنين لم تعلم امرأته منه شيئا واشتهى ان
تتزوج امرأته فلتتزوج ما اجتمعا عنده فان جاء زوجها بعد ذلك فهو بالخيار بين
امرأته وبين الصداق وقال ابن عباس اذا فقد الرجل لم تعلم امرأته منه شيئا
فانها تنتظره اربع سنين ثم تعتد اربعة اشهر وعشرا وقال ابن عباس
مثل قول ابن مسعود سواء وقال ابن عمر اذا فقد الرجل فلم تعلم امرأته
منه شيئا فانها تنتظره اربع سنين ثم تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرأة فقد زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ثم
تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل قال سفيان قلت ليحيى سمعت سعيدا
يقول سنة قال نعم قلت لسعيد ممن سمعته قال من عمر وعثمان
وعلي وابي هريرة واشبه عندي ان يكون سمعه من عمر وعثمان
لانه كان اكثر مجالسة لهما وقال سفيان قلت ليحيى بن سعيد
ان ابن عيينة يقول عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
ان عمر قال فقال يحيى قد سمعته من سعيد مرارا

باب الظهار

وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآية
وقوله بين شكيناه وقال ابن عباس ان ابن يمينا بحرف واحد
الغين بعال الغين والجيم راجم قال قتادة وعطاء المنكر من القول
والزور الكذب وقال الحسن في الرجل
يظاهر من امرأته ثم يمسك عنها ولا يقربها حتى تحيض ثلاث حيض
ثم تغتسل فهو عندي مول وليس بمظاهر وقال عطاء في الرجل
يظاهر من امرأته ثم يطأ قبل ان يكفر عليه ما على المظاهر
وقال ابن عباس في الرجل يظاهر من امرأته ثم يقع عليها
قبل ان يكفر عليه ما على المظاهر وقال سفيان قبل ان يكفر
ثلاث مرات وقال ابن عباس في الرجل يظاهر من امرأته
ثم يقع عليها قبل ان يكفر عليه ما على المظاهر وقال سفيان
قبل ان يكفر ثلاث مرات

شيء ان الجماع دون الجماع وقال ابن عباس يبدأ بما بدأ الله به فيمسها ثم يكفر
قالوا ولا يقربها حتى يكفر وقال الله تعالى من قبل ان يتماسا وقال الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني مرة
واشار بيديه وقال شعبة عن قتادة اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
وقال انس اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى المشرق فقال الايمان
ههنا الا ان قسوة القلوب وجفاء الاكباد في المشرق حيث يطلع قرنا
الشيطان وقال ابن عمر اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى اليمن
فقال الايمان يمان ها وقال ابو موسى اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
كأني انظر الى صوبه وقال ابن عباس اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى
مكة فقال من ههنا جئتم وقال ابن عباس اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الى المشرق فقال من ههنا طلع قرن الشيطان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج ما حبسكم (الآية) ثم قال عامة اي اشارة تدين قالوا اذا تكلموا **حدثنا**
محمد الله قال ابو علي هذا غلط قال ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم كذا قال ابو علي وكذا قال ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابو الاحوص
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكذا قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكذا قال جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابو عوانة عن
مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكذا قال ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال وكيع عن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين **حدثنا**
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من ها هنا وأشار إلى المشرق **حدثنا** علي بن عبد الله قال
جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال
أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني
الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما
إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه ويعفو
أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا
تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم إلى قوله إن كان من الصادقين فإذا
قذف الأخرس امرأته بكتاب أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم
وقال الله عز وجل فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق
بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف
لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال
أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده
ثم قال وفي كل دور الأنصار خير **حدثنا** علي بن عبد الله قال سفيان
قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو
كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى **حدثنا** آدم قال شعبة
قال جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين **حدثني** محمد بن المثنى قال
يحيى عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن الإيمان ها هنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** عمرو بن زرارة قال
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله وإن ابني غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب أحلاف الملاعن

فأما قوله أنت يا هلال قال هو الذي قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء وكان أخا البراء بن مالك لأمه وكان أول رجل لاعن في الإسلام

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فلاعنها بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثلاث قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فلاعنها بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثلاث قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال حدثنا مالك قال أنا ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أن عويمر العجلاني جاء عاصم بن عدي وهو في بني عجلان فسأله عن ذلك وعابها وكره المسألة حتى إذا كثر ما عاب عاصم على عويمر ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عويمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فلاعنها بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثلاث قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة المتلاعنين

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

فأما سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس من أنسابهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق الأولين والآخرين

صلى الله عليه وسلم بالبدء وخبر عليه أم أنه تكلم بالبدء الرجل مضيفا قليل
اللحم سبط الشعر وكان البدء الذي على عليه أنه وخبر عليه بالبدء أم حسن
شيء اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فحانت شيئا
بالرجل البدء ثم رجعا انه وخبر فلما عن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل
من هنا يا رسول الله يعني الذي قال رسول الله صلى الله عليه ورحمنا اخبر بغير
بلغه رحمة فقال رجل فلما أم أنت تكلم يا رسول الله فقال رسول
الله وخبر الله ثم توضأ فقال الله وخبر

باب صوم الملاعنة

حدثني محمد بن رزان قال أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته فلاعن وانتفى النبي صلى الله عليه بين أخوين انتفت وفضل
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل من تائب فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل من تائب فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل من تائب فقال الله
قانتا فقال رجل يا رسول الله مالي أن أجرب بشاري بها فقال رجل
غيرته فقال الرجل طلقها قال وما لي لا أن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن
كنت كاذبا فهو أقرب لك

باب قول الإمام للمتلاعنين
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

ثم قال ابن عمر أن النبي قال سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن حديث الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه لكما
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
قال سفيان وحفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر جاء رجل من بني فقال يا صنعت يقول صنعت أفتوني في امرأتي

والموطأ

وأدرك بعضهم وهو قول النبي صلى الله عليه بين أخوين انتفى وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب قالها ثلاثا قال والله لا أكذب نفسي عند ثلاث طلقتها
فمضت السنة فيما بعد أن يفرق بين المتلاعنين

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنبأنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا من بني العجلان قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك ابن سحماء
فجلده حد القذف وأمرهما أن يتلاعنا فلاعن بين العجلاني وامرأته وقال
مشترك قال أيوب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رجلا من بني العجلان قذف
امرأته بشريك بن سحماء فجلده النبي صلى الله عليه بين العجلاني وامرأته وقال
بينكما حساب أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
قال سفيان وحفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر جاء رجل من بني فقال يا صنعت يقول صنعت أفتوني في امرأتي

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنبأنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا من بني العجلان قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك ابن سحماء
فجلده حد القذف وأمرهما أن يتلاعنا فلاعن بين العجلاني وامرأته وقال
بينكما حساب أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
قال سفيان وحفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر جاء رجل من بني فقال يا صنعت يقول صنعت أفتوني في امرأتي

باب فرق الإمام اللهم بين

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن عبيد
الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه فقال البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فقال
والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين
فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال
فشهد والنبي يقول الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قالت فتلكأت ونكصت حتى ظننا
أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي أبصروها فإن جاءت
به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب إذا طلقها ثلاثا
ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثنا محمد بن يحيى قال نا عبد الله بن بكير قال نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب فذكر نحوه

حدثنا محمد بن يحيى قال نا عبد الله بن بكير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه لا يأتيها وإنما معه مثل هدبة الثوب فقال لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته

والذي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم

قال أبو عبد الله لم يعلموا حيضها ولكن ارتابوا فلم يدروا ما حكمها وهي من اللائي لم يحضن وإن ارتبتم ثلاثة أشهر وإن كن أولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها أرضعيه خمس رضعات فإنه يحرمه فكانت تراه ابنا من الرضاعة

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال أرضعيه تحرمي عليه وذهب الذي في وجهه

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أرى سالما يأوي معنا في بيت فقد بلغ ما يبلغ الرجال فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فأرضعته فكانت تراه ابنا من الرضاعة

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم فقال أرضعيه تحرمي عليه فقالت كيف أرضعه وهو رجل كبير فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت أنه رجل كبير

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأوي معنا في بيت وهو رجل وفي نفس أبي حذيفة منه شيء فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فقالت كيف أرضعه وهو رجل فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت أنه رجل

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأوي معنا في بيت وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فكانت ترى أنه لبن فحل

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأوي معنا في بيت وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فكانت ترى أنه لبن فحل

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأوي معنا في بيت وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فكانت ترى أنه لبن فحل

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأوي معنا في بيت وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فكانت ترى أنه لبن فحل

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأوي معنا في بيت وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فكانت ترى أنه لبن فحل

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأوي معنا في بيت وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فكانت ترى أنه لبن فحل

حدثنا يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأوي معنا في بيت وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال لها أرضعيه تحرمي عليه فكانت ترى أنه لبن فحل

قول الله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء

وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فضة جاءت بنت قيس

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن فاطمة بنت قيس أخبرته أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن فاطمة بنت قيس أخبرته أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن فاطمة بنت قيس أخبرته أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة

حدثنا عثمان قال نا عبد الله قال نا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض تطليقة فأراد أن يتبعها طلقتين بعد أن يراجعها إذا طهرت من حيضتها التي طلقها فيها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى ثم يمسكها حتى تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب
خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا

باب وبعولتهن احق بردهن في العدة

وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او اثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن ان معقل
ابن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه
وبينها فانزل الله وإذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى
آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب مراجعة الحائض

نا حجاج قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير
قال سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة

قال أرأيت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا

وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو
سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت
جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما
تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا ... فلا تكتحل ...

باب الفسط للحادة عند الطهر

حدثنا ...

باب تلبس الحادة ثياب الغصب

حدثنا ...

باب وعلى الذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الى قوله خبير

حدثنا ...

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

حدثنا ...

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس

نا عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا
لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت
كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله
بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الأهل

وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل نا آدم بن أبي
إياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود

الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم
نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق
يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن
كثير قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها
في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني
واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في
الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته
فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان و
عبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما
أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما

حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا وكذا والله يعلم أنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني
هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما
بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم
قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف **حدثنا**
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين إلى قوله بصير

وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو
سعة من سعته إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها
وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق

من غنمها قليش فيها الزائد تعزل وبجميعها من نصيبه ما فعل النفقة عليه وليس بالمعروف
ذلك ان تضار زوجة او يزوجه فتعزل ان يرجع فيما اخذ منها ان لم يفعل فلها مثل ما
فعلت ان تشتم بما هو قبيح لم تفعل ان يرجع فيما قبلت مثل ما
جنى عليها ان تعتدي عليه في الجراح بينهما قصاص

باب عمل المرأة في بيت زوجها

نا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عروة قال اخبرتني عائشة
ان خولة بنت حكيم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقالت
يا رسول الله اني تزوجت فلانا فكنت احب شيء الى زوجي او من احب
اليه شيء ان يكون في بيته فما ترى في ذلك فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم ما ترين من عائشة رأيت فيها شيئا تكرهينه فقالت نعم فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم فلعلك ان خالطتيه تقومين بغار على ابنة
ابي بكر فتفعلين به فقالت عائشة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لها اخرجي عني فقد آذيتني يا خولة اذهبي الى ابي بكر فاخبريه
فقالت عائشة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها اخرجي عني فقد آذيتني
يا خولة اذهبي الى ابي بكر فاخبريه فقالت عائشة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لها اخرجي عني فقد آذيتني يا خولة اذهبي الى ابي بكر فاخبريه
وذكر ان يغار ذلك من غيرة الله عز وجل

باب خادم المرأة

نا محمد بن قدامة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن يسار
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ذهبت تحج وانا
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وقد اردت ان اخرج فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع فحج مع امرأتك وذكر ان يغار ذلك من غيرة الله عز وجل

باب خدمة الرجل في أهله

نا عثمان قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن مهاجر قال سمعت صفية بنت شيبة
تقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سئلت ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعمل في بيته قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته

باب اذا لم ينفق الرجل على امرأته

ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حرث محمد بن الشرقي قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

نا محمد بن عبد الله قال ثنا يحيى قال ثنا هشام عن ابيه وابو بكر بن ابي خيثمة
عن ابيه عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد ابن الزبير بن العوام
وقال ان هذا ممن قال الله عز وجل فيهم ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة
فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض
ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف

باب كسوة المرأة بالمعروف

نا محمد بن مقاتل قال ثنا عبدة قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن فاطمة
بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها حين سألته عن بيعها
ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعتد في بيت ابن ام مكتوم

باب عون المرأة زوجها في ولده

نا مسدد قال ثنا يزيد عن حريز عن عبد الله بن عبيد الله قال سمعت ابا امامة
قال اربع لا يسأل عنهن رجل امرأة ضربت زوجها ويتيما كان في حجرها
وعبدا آبق من سيده وامرأة غاب عنها زوجها وكفاها مؤونة الدنيا فتبرجت
بعده فلا تسألن عنهن

باب نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على
أهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين
السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الى قوله نا
موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب

بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول
الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال وتحبين ذلك فقالت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا
نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله وكلوا من طيبات ما كسبتم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه قال أطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف بن عيسى
قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله
عليه من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد
شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها
علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه قائم
على رأسي فقال يا أبا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي
فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه
ثم قال عد يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى ذلك
الله من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك

بيده قال عمر والله لأن أكون أدخلتهم أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم

التسمية على الطعام والأكل باليمين

نا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان
أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

نا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
قال عمر بن أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

باب التيمن في الأكل وغيره

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره

وتنعله

وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

باب من أكل حتى شبع

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها
فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم أذن لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال حدثنا معتمر
عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما

إلا قد حز له النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان
غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير أو كما قال. حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور
عن أمه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

باب ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج

والنهد والاجتماع على الطعام. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له
فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال
علي هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال
على السفر. حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته
أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع. حدثني محمد قال
حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون

ابن الزبير

ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل
الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها. حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا
وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذر لهن ولو
كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه لا يأكل حتى يسمى له

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال
له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى
يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة
من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول
الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب

تبارك رسول الله قال وكان يأكل بأربع أصابع فلما فرغ لعقها قال خاتمة فاجترت رتة
فأكلته وذكر الحديث على الله عليه وسلم بمعناه

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا إسماعيل قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبي الزبير عن نافع عن ابن عمر قال كان رجل لا يأكل إلا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتي به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا كان لا يشبع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان لا يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى

وأجيرا له كان يأكل معه فسمعه أنعاه

باب الأكل متكئا

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن عطاء بن السائب قال سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن أبي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل وأنا متكئ

باب الشواء

وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ مشوي

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رجلا من الأنصار قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فجاء فقال إن هذا وأهلي يريد أن يتأكل قبل أن نطعم شيئا فما زال يحدثه حتى ذهب ثلث الليل ثم قال أخرج لهم فأطعمهم فإنك قد أصبت خيرا وأجرا

باب الخزيرة

قال أبو عبد الله الخزيرة من النخالة وأخبرني إسحاق بن نصر قال نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمونة فقال ما على أهل هذه الشاة لو انتفعوا بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن شاة لميمونة ماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن مولاة لميمونة يقال لها بربرة تصدق عليها بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن شاة لميمونة ماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن شاة لميمونة ماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن شاة لميمونة ماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن شاة لميمونة ماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن شاة لميمونة ماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن شاة لميمونة ماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

وحسنا اعلم برضعتاه فشاب يا النبي رجال من أهل الدار وغيره فاجتمعوا
فقال فاجابهم الرضاعة وقال بعضهم ما نعلم بهذا شيئا فاتى رسول الله وزوجته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قال كيت وكيت فقال يا رسول الله بريرة ابنة وجه الله فقال رسول الله
وزوجته اعلم فقال فانها هي وحفصة وعجبته ان الناس يقولون قال الله حرم من الرضاع
ما حرم الله فانه لا يحرم الا ثلاث رضعات او خمس رضعات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا الحديث قد تركنا منذ زمان لان الرجال لا يتحدثون عن هذا ولا يعرفون

باب الاقط

قال فمن سمعت انت انا النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يحرم الا خمس رضعات او
اكثر منهن فلم يعمل به وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال انبأنا سعيد بن منصور قال انبأنا هشيم عن عبد الله بن عثمان
عن ابراهيم قال سمعته عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت
خالتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا ووضع الضب على مائدته
فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن الحليب

باب السلق والشعير

نا عثمان بن عمر قال انبأنا يونس عن عبد الله بن عمر عن نافع قال
قال ابن عمر لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان السلق لنتعاهده عندنا
تعاهدا شديدا مخافة ان يفوتنا

باب النهي عن الوصال وانتظار اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال انبأنا يزيد بن هارون قال انبأنا حماد قال انبأنا ثابت عن حميد بن عبد الرحمن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت قال فلم تصلي ونام نوما وغرك عن صلاتك
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال
لست كهيئتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني

باب تعرق العضد

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال انبأنا عثمان بن عمر قال انبأنا فليح قال انبأنا ابو حازم

المدني قال حدثني عبد الله بن ابي عتيق عن عائشة ح حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال انبأنا جدي عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي
عتيق عن عائشة قالت يا رسول الله فما [illegible] صلى الله عليه وسلم
عليه السلام يحب ما خفف عنه وانه صلى الله عليه وسلم اذا اكل عرقا او عظما
غيرهم فتيمم واما اذا وجدنا فانه يشفع له ويؤجر عليه واختار الوان
الطعام قالت فما نفض يده قط حتى يلعق اصابعه ثم يمسح يده بثوبه
قالت فما نفض يده قط حتى يلعق اصابعه ثم يمسح يده بثوبه
فقلت لم تأمرنا بذلك قال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة او قال
قبل لقمتكم ثم ركع ركعتين صلى الحمار وقعد عليه ثم جاء فركب وقعد خلفه
يا اللوذ ثم انهم شكوا اليه الجهد ايام ومنهم من حدثنا العصر ثم اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجمعوا ما بقي عندكم فجعل الرجل يجيء بالحفنة
فاتيهما ستة من هنا ومن هنا ومن هنا قال فحثوا حتى رأيت بينهما ثوبا قد انتشر
ان تنتشر عن ابي عتيق

باب فضل اللحم بالبكير

نا ابو نعيم قال انبأنا هشيم قال انبأنا عبد العزيز بن رفيع قال انبأنا جعفر بن عمرو بن امية
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة
فقام وطرح السكين

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

نا عثمان بن عمر قال انبأنا يونس عن ابي بكير عن عبد الله بن عمر قال ما علمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

نا سعيد بن ابي مريم قال انبأنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهل
هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال ما رأى عين رسول الله
قال قلت كنتم تطحنون الشعير

باب ما كان النبي صلى الله عليه وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو شهاب قال حدثنا زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمصي قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم أحد هزم المشركون فأشرب رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وكلمت شفته فجعل الدم يسيل على وجهه فجعل يمسح الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم إلى ربهم فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد حتى أكون أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض بالشيء يأمر به فيقول لا أفعل ولا يقول لا أفعل إلا أن يشاء الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض بالشيء يأمر به فيقول لا أفعل ولا يقول لا أفعل إلا أن يشاء الله

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا اشتكى أحد من أهلها لم تزل تأمر بالتلبينة فتصنع ثم تأمر بالثريد فيثرد عليه ثم تأمر بالمريض فيصيب من الحساء ثم تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن

باب البزير

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال أهدت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم تمرا وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى فكبر عليه وقال اللهم بارك لأم سليم في سمنها وتمرها

حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا خالد عن عبد الله عن أبي عوانة عن أنس عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وأرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فقاموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال كان أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وشربه بيمينه وكان يأكل مما يليه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بأصابعه الثلاث

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بأصابعه الثلاث

باب شاة مسموطة أو الكتف والجنب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقال اجمعوا لي من كان ها هنا من يهودي أو من كان فجمعوا له فقال لهم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عني فقالوا نعم فقال لهم هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر قال هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلون بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللبن ونحوه

وقالت عائشة ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز

حدثنا

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام
جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله
بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم
ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس
بهذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد
الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت
أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل
حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض

حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رمى به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل

هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام

نا قتيبة قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب و
طعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر نا
مسدد قال نا خالد قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا أبو نعيم
قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله

باب الأدم

نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول
كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا
الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما
الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء
فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل نا

عن عبد الله بن شداد قال لحجته إن أباه الفرقط عن أنس أبيه بن أبي عن المقدم بن معدي
أبي بكر قال أنت أنهم الشيخ على الله عليه وسلم بحجته حين ذكر أنه الحجة وذكر
النبي الحجة وذكر معدي قال وكان مالك وابن بكير بالحضنا واشتبه عن الفضل
بن زيد معه فقال بن بكير حدثني زمعة بن صالح عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن
عائشة وقال مالك وابن بكير بالحضنا واشتبه عن الفضل بن زيد معه فقال بن بكير
عن زمعة بن صالح عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة وقال مالك وابن بكير
عن زمعة بن صالح عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة

باب الزنا

حدثنا محمد بن خلف قال أنا أبو نصر عن أبي عوانة عن عمارة بن أبي حفصة عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي له ابنا خالة أتي بهما فجعل يذكرهما فلم أزل
أعرفه فعلمت أن ذلك الذي صلى الله عليه وسلم

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

نا محمد بن بشر قال نا إسماعيل عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال كان عن الحسن رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام قصاب فقال اصنع لي طعاما
أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت رددته فقال أبو شعيب بل أذنت له قال
يونس سمعت محمد بن يحيى يقول إنما عيب على القوم على الطعام فلم يدعوا
أن يأكلوا من شاء أبو شعيب أن يأذن لرجل يقضي بعضهم عضا به فذلك الطعام

باب مرض أبو جلا الى طعام وأبى هو على عمله

حدثنا عبد الله بن رشيد سمع الشيخ أبا عوانة قال أنا عمارة بن عبد الله بن
أنس عن أنس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا رجل يحبك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم أترثه فقال لا فقال يا رسول الله فإذا ذهب فقال أخبره أن يحبك
قال فانطلق الغلام فلحقه فقال أنس أزال أحبك الذي أحببتني به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم فاصنع

باب المرق

نا عبد الله بن رشيد نا عبد الله بن نافع عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع
أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقربت خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديدا فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب الثريد

نا أبو نعيم قال نا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع أنس بن مالك
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثريد وفي يده لحم ينتبع الثريد قال نا
يعقوب قال نا مغيرة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم عام خلاء الناس أزاد الحديث إلا الثريد يعقوب إلا الثريد يعقوب
قال نا مغيرة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب أو قدم الى صاحبه على المائدة شيئا فأكل منه ناول

قال أو قال أشار منه ناول أي تناول بعضهم بعضا وكان ابن عباس يناول أبا
عباس أمره

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن أبي
كنكحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
عنقه قال أنس فرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت الخياط فقرب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز شعير ودم قديد فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع حولي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
وقال أنس فما صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما أقدر أن يأكل منه

باب الفتل بالركب

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن
أن رجلا من أبيه قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بالنخل يأتي

باب

حدثنا مسدد قال نا حماد عن زياد عن عطاء الخراساني عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبر نخلا بعد
حدثنا مسدد قال نا حماد عن زياد عن عطاء الخراساني عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبر نخلا بعد

حدثنا محمد بن سنان قال نا إسماعيل بن زكريا عن خالد الحذاء عن أبي
عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبر نخلا بعد

باب الركب والتمر

وقول الله عز وجل وهزي إليك بجذع النخلة

حدثنا

١٤٧

باب أكل الجمار

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال
بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجمار نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه
إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فكنت أريد يا رسول الله أن أقول هي النخلة فإذا أنا
النخلة يا رسول الله ثم ذكرت أني أنا أعلاهن سنا فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

نا محمد بن عبد الله قال نا مروان قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة بنت سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح سبع تمرات

باب القران في التمر

نا آدم قال نا شعبة قال نا خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم
عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقيمت الصلاة
فجعل الرجل يقرن بين التمرتين وهو صائم بعد ما يقيم الصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان منكم صائما فليقرن إلا أن يستأذن أخاه قال شعبة أراه قال في حديث

باب بركة النخلة

نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة وذكر معنى المسلم وهي النخلة

باب القثاء

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة

نا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس ح وعن هشام عن محمد عن أنس ح وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا

نا علي بن عبد الله قال نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله

زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الأراك

نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أيطب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول نا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب المنديل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

نا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن معاذ بن معاذ عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

نا أبو نعيم عن سفيان عن منصور عن خيثمة عن معاذ بن معاذ عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

باب الأكل مع الخادم

نا خيثمة قال ثنا سعيد عن منصور عن زياد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أكل أحدكم مع خادمه فليقعده معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

نبأ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الرجل يدعو الى الطعام فيقول أو يقول لمن معه

قال أنس لقاء خلت على نبيك ثم على نبيك بطعامه وأثنى عليه

نا عمر الله بن أبي جعفر قال ثنا أبو اسامة قال ثنا أبو حيثمة قال ثنا سفيان عن منصور قال أبو حيثمة وأظنه عن أبي وائل قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام قصاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدد لي طعاما أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب ان هذا تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال بل أذن له

باب اذا حضر العشاء والعشاء

نا أبو النضر قال ثنا شعبة عن أبي جعفر عن أبي حازم قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

حدثنا عمر الله بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال أخبرنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس قال انا لعلم الناس بالحجاب كان أبي من أول من يسأل عنه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بنى بزينب قدخلنا المدينة فنزلنا بالعالية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يزورها وكانت امرأة غيرى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشى معه حتى بلغ باب عائشة ثم ظن أنهم قد رجعوا فرجع معه فقام فجاء الباب فوضع رجله في أسكفة الباب الداخلة وهو في الخارجة فأرخى الستر بينه وبينها فأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه

حدثني إسحاق بن نصر نا أبو أسامة قال حدثني بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثني إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال أنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد قال أنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال أنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد

باب التسمية على الصيد

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى به بأسا فيما سواه. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه. نا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان. حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان. نا

عشر الليثي عن أبي هريرة قال أتى النبي ﷺ عن عشرة من عنده ثم عشر قال فأتى رجل النبي ﷺ فقال يا رسول الله عليه ترا قتسم تسعة أثلاث ثلاثة ثلاثة وعبارة بعضهم وهم أربعون يتبع الكل

باب إذا أكل الكلب

قوله تعالى ﴿ما علمتم من الجوارح مكلبين﴾ الآية. مكلبين أصحاب كلاب يقال كلب الرجل يكلب فهو مكلب وهذا إن كان الكلب معلما فقتل فإنه يؤكل لقوله ﷺ إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك وإنه يقول تعلمون من الجوارح مكلبين ﴿تعلمونهن مما علمكم الله﴾ أي تؤدبونهن من الحيل التي علمكم الله ﴿فكلوا مما أمسكن عليكم﴾ أي لكم ﴿واذكروا اسم الله عليه﴾ أي عند الإرسال ﴿واتقوا الله﴾ في ترك ما أمركم به ﴿إن الله سريع الحساب﴾ أي يحاسب الخلق في مقدار حلب شاة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ فقلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت إني أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل

حدثنا أبو نعيم عن مسعر عن زبيد عن عامر عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وإن قتل قال وإن قتل ما لم يأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه قلت أفرأيت إن خالط كلابا أخر قد أكلت منه قال لا تأكل فإنما سمي على كلبك ولم يسم على غيره

باب إذا رمى الصيد فغاب عنه يوما أو يومين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرمي الصيد فأجد سهمي فيه بعد ثلاث قال إذا وجدت فيه سهمك وليس فيه أثر سبع فكل ما لم ينتن

باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأكل فلا تأكل فإنك لا تدري أيها أخذ وإن رميت الصيد فغاب عنك يومين فوجدته فيه ليس فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وقع في الماء فلا تأكل

آخر رمته ثلاثة أيام أو غيره إنما أنهر الدم فكل ما لم تجد فيه نتنا وإن وقع في الماء فلا تأكل وليس قول الثلاثة

باب ما جاء في التصيد

حدثنا محمود قال أخبرنا أبو نعيم عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل قلت أرسل كلبي فأجد معه على الصيد كلبا لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

حدثنا أبو نعيم عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ إذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فإن شئت فكل وإن شئت فدع

حدثنا عبيد الله بن موسى عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ إذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وقع في الماء فلا تأكل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ إذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وقع في الماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك فإن رأيت سهمك قد قتله فكل إن شئت وإن وجدت فيه كلبا آخر فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب النهي عن الصيد على الجمال

حدثنا

باب

حدثنا

باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر

حدثنا

باب أكل الجراد

حدثنا

باب إباحة الموسر والميسرة

حدثنا

باب التسمية على الذبيحة وحكم المتعمد

باب ما نهي عن النصب والمروءة والعبث

باب ما نهي عن النصب والمروءة والعبث

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم على اسم الله

باب ما نهي عن النصب والمروءة والعبث

باب بيعة الامة والمرأة

[illegible] حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن
سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع
فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

نا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبيد الله نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال
سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن
سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن
علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم
ذبائحهم حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير
تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا

عمرو بن علي نا يحيى عن سفيان حدثني أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرني
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد
الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره
قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح
قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع
أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس
نا خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر
امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه
حدثني إسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه حدثنا قتيبة
نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

نا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب
فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر

أرنبة ثم الشقام **حدثني** أحمد بن جعفر ثنا الغفار ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنه سمعه
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن شعير وعلام من تبع يعني زايكة في جماعة
من أهله فشوى أنهما أنهم من يقوم فيها ثم أكل منها وجاء الغلام بعد فقال ارم وأنه منهم
عن شعير بن أنكحتم للقتال وأنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم فنهى أن يقتص بهيمة
أربعة ما لم يقتل **حدثنا** أبو النعمان أبو عوانة عن أبيه بشر عن جبير بن
حثمة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي شيبة أوسعم قصراة خاصة بن سوية قال ذا أراد أن
يأكل لحم فوا عهد أبو شعيب بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
لا ضغيا لانهما نهى شعبة ثنا المنهال بن مسعر عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من فعل هذا **ثنا** هشام بن عبد الملك شعبة أخبرني عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة وقال عن
ابن شعيب عن أبي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدجاج

ثنا يحيى بن حماد عن سفيان يعني الثوري عن أيوب والأعرج عن زهدم الجرمي عن أبي موسى
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا **حدثني** أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب عن أبي قلابة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بطعامه
وبينه وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
أحمر كأنه من الموالي فلم يدن فقال أبو موسى ادن فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه
قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال
فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا

فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا
فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فأكلناه **ثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في
لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية

ثنا صدقة ثنا عبدة عن عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر **ثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله
عن سالم **ثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء
وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر **ثنا** إسحاق ثنا
يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن
الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع **حدثني** محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله

وزعموا انه ينهاكم عن لحوم الخيل الاهلية فلعله رخص قد كان البغال والحمير

بالحكم فلم يجب من عند الله ما سمعتم انا نجد في كتاب الله ما لم نجد فيه حلالا

الا وقد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم اشياء ونهى عنها

الا وانها مثل ما جاء به القرآن او اكثر

باب اكل كل ذي ناب من السباع

نا عبد الله نا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير نا ابي نا زكريا عن ابي ادريس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب

نا عبد الله نا ابو كريب نا ابو اسامة نا زكريا عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

باب اكل لحوم الحمر الاهلية

نا عبد الله نا ابو كريب نا ابو اسامة نا زكريا عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

باب اكل حلوم الميتة

نا عبد الله نا ابو كريب نا ابو معاوية عن مجالد عن الشعبي عن ابن شهاب عن عبد الله

ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل

لحوم الحمر الاهلية

نا عبد الله

باب المسك

نا عثمان نا جرير ح وحدثنا محمد بن العلاء عن ابي اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن

ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء

كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه

ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

باب الارنب

حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن انس بن سيرين قال

انهزم ناس من قريش فنفرت منهم فرسان فاخذ احدهما فذبحها فاتى ابا طلحة فذكر ذلك له

او قال فعرضت له فاكلها فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكل منها

باب الضب

نا موسى نا اسماعيل نا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري لعل الضب من القرون التي مسخت

نا عبد الله نا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير نا ابي نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بضب فاراد ان ياكل منه فقيل له انه ضب

فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني

اعافه فاكل خالد بن الوليد وانا انظر فلم ينهه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

نا احمد بن سنان نا يزيد نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن ميمونة

ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال

خذوا ما حولها وكلوه فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال

نا عبد الله

نا عبد الله نا ابو كريب نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر

عن ميمونة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال

خذوا ما حولها وكلوه

حب العلم والوسم في الصورة

نا حبيش الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه سمع أن العلم الخزو
وقال ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ... فقيم عن حنظلة
وقال أنظر ما الخزو حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد فيه ثم سألت عبيدة

باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم يؤكل

نا مسدد نا أبو عوانة عن منصور وحدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن رافع بن خديج
قال أصبنا نهبا من نهب إبل فذبح بعضنا فأمر بقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدنا إنا نرجو أو نخاف العدو وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب أكل المضطر لقوله عز وجل وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه

وقال الله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون وقال إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وقال ما أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

فلم يجدوا بدا أن يأكلوا منه فقال إن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

نا محمد بن بشار نا محمد وعبد الوهاب قالا نا عوف عن زرارة بن أوفى عن جندب بن سفيان البجلي قال شهدت الأضحى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته نظر إلى غنم قد ذبحت قبل صلاته فقال من ذبح قبل أن يصلي أو نصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله قال فقال أبو بردة بن نيار يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك ثم قال من ذبح منكم نسكه فتم نسكه وأصاب سنة المسلمين

نا مسدد نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة تمت نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الإمام الضحايا بين الناس

نا سليمان بن حرب نا شعبة عن منصور عن ربعي عن البراء قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا ضحايا فصار لي عناق فقلت يا رسول الله صارت لي عناق قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

نا منصور شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن آل محمد بكبش فقال اللهم هذا عن آل محمد كما ضحيت عن ابراهيم

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

نا منصور عن أبي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من عندنا نتغدى

باب من قال الاضحى يوم النحر

حر ثنا محمد بن سلام انا عبثر وهشيم قالا أنا حصين عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال الفطر يوم يفطر الناس والنحر يوم ينحر الناس وعرفة يوم يعرف الناس

باب الاضحى والنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن أبي عدي المقرئ عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال كان عمر الله ينحر بالمنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم

حر ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن حميد عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح بالمصلى

باب ضحية النبي صلى الله عليه بكبشين أقرنين ويذكر التسمية فيهما

نا منصور عن أبي معشر عن ابراهيم عن عائشة بالمدينة قال المسلمون يضحي

نا منصور شعبة عن عمرو بن مرة سمع أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين

نا منصور عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره شك منصور

نا منصور عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن شداد عن أبي الحم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ضحى بكبشين أملحين

باب

نا منصور عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن شداد عن أبي الحم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ضحى بكبشين أملحين

نا منصور عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن شداد عن أبي الحم عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا

ترة ثم نفس انفضاء قالت ابنة الشيبة وترة على نفس النفضاء فقدرتم نفسه واطعات
نسة المخلين وقاتفه فقيل عن اشعبه وابراهيم وقاتفه وربيع عن منصور عن الشعبي
وقال الحاجب ورقاء عن اشعبه عبره بمثله وقال ابن نمير وزهير عن اشعبه عبره
خرقه وقال ابو اسامة نحوه ما تصور قاله وقال ابن عون عن عثمان غيره مثله ولفظ

باب مرة بيع الأضحى بيده

نا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي عبيدة عن ابيه ان النبي
ابو عبيدة قال نفس انفضاء فقال له النبي صلى الله عليه انيرنا قال ابن نمير عبره بمثله
قال شعبة وربيعة قال احدهما بمثله ولم ترتم عن ابيه
بعبره وقال الحاجب عن زهير ابن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وقال
بمثله ومعناه

باب مرة بيع الأضحى بيده

نا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبدة عن ابي قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انفضاء ثم ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر وضع رجله على صفاحهما ثم ذبح

باب ذبح ضحية غيره

حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا ابن نمير عن ابيه عن زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت ذبح رسول الله
صلى الله عليه كبشين اقرنين املحين اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
فاتي بأحدهما فاضجعه فذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد
ثم ضحى به ثم اتي بالآخر فاضجعه فذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد ومن امة محمد
ثم ضحى به

باب ذبح الضحية بعد الصلاة

حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا شعبة ح وثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة قال ذبح خالي قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه
فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا جذعة هي خير من شاتين
اذبحها ولا تكون لاحد بعدك او قال في جذعة من المعز خير من شاتين

الشعبي بمثله وقال ابو هريرة يا رسول الله ذبح خالي قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحيته فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب مرة ذبح قبل الصلاة اعاده

نا علي بن خشرم ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب ح وثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
كلهم عن الشعبي قال ذبح ابو بردة قبل ان ينصرف فذكر نحوه قال ابن عون فلقيت بعد
ذلك بسنين فقال لا تجزي عن احد بعدك ولم يذكر ابن نمير فعاد فذبح على اسم الله
وفي حديث ابن عدي قال ابو بردة يا رسول الله انما هو لحم عجلته لاهلي او قال لدارهم
وفي حديث ابن نمير عن مجالد عن الشعبي عن البراء قال ذبح خالي يوم الاضحى قبل الصلاة
فذكر نحوه قال ان شئت فلتجزئ عنك ولا تجزي عن احد بعدك ثم قال من ذبح قبل
صلاتنا تم نسكه واصاب سنة المسلمين ومن ذبح بعد الصلاة تمت له تمام نسكه واصاب
سنة من سنة المسلمين وقال ابو هريرة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي
عناق لي جذعة هي خير من شاتي لحم فرخص له فيها وقال ابو بردة فلا ادري بلغت
رخصته من سواه ام لا ثم قال ابو بكر في حديثه عن ابي بردة ذبح قبل الصلاة
وعن ابي بردة ذبح بعد ما صلى ركعتين وفي حديث ابن عون عن الشعبي عن البراء
ذبح خالي يوم الاضحى قبل الصلاة فذكر نحوه وقال ابن عون فلقيت بعد ذلك بسنين
فقال لا تجزي عن احد بعدك

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

نا هشام بن عمار ثنا حماد بن عيسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه
كان يؤتى بكبشين اقرنين فيذبح احدهما عن امته لمن شهد لله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ
ويذبح الآخر عن محمد وعن آل محمد فيطعم منهما جميعا ويطعم منهما

باب التكبير عند الذبح

نا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه
يذبح اضحيتين اقرنين املحين اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
فاتي بأحدهما فذبحه بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اباحة بهيمة لبن لم يجر عليها

نا احمد بن يحيى ثنا محمد بن الله بن نمير ثنا اسماعيل عن ابي حيان التيمي عن مسلم وهو ابن

فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن
تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من
وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

نا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نتزود لحومها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي
نا إسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره
أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قالوا هذا من لحم
ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان
أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر نا أبو عاصم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا
رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك
العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسماعيل
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم
نا حبان بن موسى أنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو عبيد مولى
ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم

قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة
ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر
الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم
شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري
عن أبي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من
منى من أجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة

وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان الآية

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة نا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما
ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت
أمتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري نا
مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام قال نا قتادة عن أنس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم
ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

نا ... الخمر ثلاثة فان ابو توبة قال المنتاب بن نمر عن الزهري قال سمعت انس بن مالك
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
ومنهم من يقول من خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والذرة
ومنهم من يقول من ثلاثة من العنب والتمر والحنطة والشعير
ومنهم من يقول من اربعة من العنب والتمر والحنطة والشعير والذرة
ومنهم من يقول من خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والذرة والعسل
ومنهم من يقول من ستة من العنب والتمر والحنطة والشعير والذرة والعسل والزبيب
ومنهم من يقول من سبعة من العنب والتمر والحنطة والشعير والذرة والعسل والزبيب والتين
ومنهم من يقول من ثمانية من العنب والتمر والحنطة والشعير والذرة والعسل والزبيب والتين والجوز
ومنهم من يقول من تسعة من العنب والتمر والحنطة والشعير والذرة والعسل والزبيب والتين والجوز والبلوط
ومنهم من يقول من عشرة من العنب والتمر والحنطة والشعير والذرة والعسل والزبيب والتين والجوز والبلوط والتفاح

باب الخمر من العنب وغيره

نا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

حرثنا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

نا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

نا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

حرثنا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

باب الخمر من العسل

نا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

نا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

نا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

باب ما جاء في الخمر ما خامر العقل من الشراب

حرثنا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

نا ... عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وزاد أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة بن اليمان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رؤيت عليه

بهجته عليه وكان ردئا للإسلام اعتراه الله إلى ما شاء أن يعتريه فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره

وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك قال قلت يا رسول الله أيهما أولى بالشرك المرمي أم الرامي

قال بل الرامي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم

عن همام عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب الإنباء في الأوعية والتور

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رؤيت عليه بهجته عليه وكان ردئا للإسلام

اعتراه الله إلى ما شاء أن يعتريه فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك

قال قلت يا رسول الله أيهما أولى بالشرك المرمي أم الرامي قال بل الرامي حدثنا عبد الرحمن

حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب خيبر النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والتطرق بعد النهي

حدثنا أبو موسى حدثنا عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن خباب قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن توقد النار تحت الظهر وقال إذا وجدتم من ريح بطونكم شيئا فأردتم أن لا تصلوا

فأوقدوا تحتها حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر بهذا حدثنا سفيان عن منصور عن سالم

عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا عبد الله بن منير حدثنا عبد الله بن إدريس

عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يوقد تحت القدر حتى

تفيء حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رؤيت عليه بهجته عليه وكان ردئا للإسلام

اعتراه الله إلى ما شاء أن يعتريه فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك

قال قلت يا رسول الله أيهما أولى بالشرك المرمي أم الرامي قال بل الرامي حدثنا عبد الرحمن

حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

قال سألت عائشة أم المؤمنين مخمرة أن تشتريه فقالت لو شئت لفعلت فإنما تعم ذلك لمن ضحى

عنا النبي صلى الله عليه وسلم أن تشتريه قلت فإنها أمرت أن تتصدق بثمنها قالت فتصدق بثمنها

وإن أعطيت قليلت أعطاه كثيرا قال الحمد لله فإنها أخبرتك أنها سمعت عبد الرحمن بن

أبزى أو قتادة أخبرني عن أبيه أن النبي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن

أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى

فلانا الشاة يقسمها فقال

باب نفيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج

عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر

قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله وأما الآخر

فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على كل قبر واحد منهما فقيل

يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا

باب الباذق وما ينهى من المسكر من الأشربة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام حدثنا محمد بن المثنى

حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا عبد الله بن منير حدثنا عبد الله بن إدريس

عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يوقد تحت القدر حتى

تفيء حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رؤيت عليه بهجته عليه وكان ردئا للإسلام

اعتراه الله إلى ما شاء أن يعتريه فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك

قال قلت يا رسول الله أيهما أولى بالشرك المرمي أم الرامي قال بل الرامي حدثنا عبد الرحمن

حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب ما أسكر كثيره فقليله حرام والبسر والتمر إذا اشتد

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة حدثنا يحيى بن يحيى

قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب

الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر

في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا

فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا فمات

وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله

بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها

لم يتب لم يشربها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب

لم يشربها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها

في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة

وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم
وإنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع أنسا **نا**
أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب **نا** مسلم ثنا هشام أنا يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه أن يجمع
بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم

نا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر
نا الحميدي سمع سفيان أنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل
يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة
فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه
قال هو عن أم الفضل **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له
رسول الله صلى الله عليه ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا **حدثنا**
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل
من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله
عليه ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى
الله عليه بهذا حدثني محمود أنا النضر أنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء
قال قدم النبي صلى الله عليه من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول
الله صلى الله عليه قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت

وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن
يرجع ففعل النبي صلى الله عليه **نا** أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر **حدثنا**
أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه رفعت
إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران
النيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح
فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي
أصبت الفطرة أنت وأمتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس
بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه في الأنهار نحوه ولم يذكروا
ثلاثة أقداح

باب استعذاب الماء

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك
مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب شوب اللبن بالماء

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن

حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله عز وجل أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم

نا علي بن عبد الله نا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

نا أبو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت

نا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا

يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت

نا أبو نعيم نا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

نا مالك بن إسماعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة أنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشراب

نا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

نا إسماعيل حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

نا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول

قال نعم او غيره، سواء شرب بثلاثة انفاس

باب الشرب من فم السقاء

نا محمد بن عبد الله، سفيان، ابن ابي نجيح، قال لنا عكرمة: انه اعجبه ان يشرب من فم شنة، فتصاب بما انوم، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من فم السقاء او القربة، او ان يعلق عراها او ان يخرز خشبته بعراه.

نا مسدد، اسماعيل، ابن ابي نجيح، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من فم السقاء.

نا مسدد، يحيى، زكريا، خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من فم السقاء.

باب النهي عن التنفس في الاناء

نا ابو نعيم، شيبان، عن يحيى، عن عبد الله بن ابي قتادة، عن ابيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في اناءه، واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه، واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه.

باب الشرب بنفسين او ثلاثة

نا ابو نعيم وابو نعيم، قالا نا زهير، عن ثمامة، عن انس، قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاناء ثلاثا ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم.

باب الشرب في آنية الذهب

نا عمرو بن عون، خالد، عن حصين، عن ابي وائل، قال كنا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوس فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة او مرتين كانه يقول لم افعل هذا به ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة.

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى، ابن ابي عدي، عن شعبة، عن ابي اسحاق، عن ابي ليلى، قال

الله عنه عن ذلك ولا تلبسوا الديباج فانه لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

باب خدمة الصغار الكبار

نا مسدد، يحيى، سفيان، قال ثنا علي بن الاقمر، قال سمعت ابا جحيفة يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بحلة حمراء مشمرا صلى بنا الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الكلب والحمار ليس بين يديه شيء من ذلك وقد حضرت الصلاة عند بيوت اهل المدينة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى ركعتين بالهاجرة ورأيت بين يديه عنزة.

باب تغطية الاناء

نا الحسن بن منصور، ابن عيينة، عن ابي الزبير، عن جابر، عن عبد الله بن ابي قتادة، عن ابيه، عن عبد الله بن عمرو، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة منه فخلوهم وامسوا وغلقوا ابوابكم واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم.

حدثنا موسى بن اسماعيل، حماد، عن عطاء، عن جابر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بتخمير الاناء وايكاء السقاء وغلق الباب واطفاء السراج فان الفويسقة ربما اخذت الفتيلة فاحرقت اهل البيت.

باب اختناث الاسقية

نا عمرو بن ابي الزبير، عن ابيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابي سعيد الخدري، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية.

حدثنا محمد بن مقاتل، ابن عيينة، عن ابي الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله، انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله

ع حرفة وه ثم انتبه على الله عليه فاذا ثم بوابة البيت فمكان بعضه
والنصر الخرج وابن بتاح فاهذا بهم بدا ونا ولكم بدا اهـ

نا

بانما على حرفتي فابعد ثم انتبه حرثنا يعم عن زيد بن عبد الله بن ثم عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ثم انتبه صلى الله عليه ان رسول الله
صلى الله عليه قال ابنه بيته بانا بوابة بعضه انما اجر بدبكبه فان
خمسه

نا

موتنى فانما يعين ابو عوانة عن اشعث ثم سلم عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن شرب بالفضة او قال آنية الفضة وعن الحرير والديباج
وعن لبس القسي وابن بتاح واه شيخ ب

باب الشرب في الاقداح

حرثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان ثم انتبه صلى الله عليه
يوم خرقة ودعا بقدح من زجاج فشرب

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه

وقال ابو مرة مولى عقيل عن عبد الله بن عمرو ان ثم انتبه صلى الله
عليه دعا

نا

بقدح من زجاج فشرب منه عن ابي حازم قال عن سهل ابن سعد
عن ثم انتبه صلى الله عليه ان امرأة جاءت ببردة
قال اتدرون ما البردة فقالوا هي الشملة منسوجة في حاشيتها
تحمل انتبه صلى الله عليه حتى جاءت فاذا ازر على عليها فاذا امرأة منتبه
فاهدتها للنبي صلى الله عليه فلانت احوج بالله منه فقال
فاراد ثم انتبه ان يردها فسألت فقالوا ما احسن ثم شرا فلانت

صلى الله عليه جاءه بها فلانت كنت انا اسقيه من ابطه فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم منها فاحتاج بها ثم خرج الينا وانها لازاره فقال فلان ما احسن هذه
فقال القوم ما احسنت لبس النبي صلى الله عليه فعلم انه سيسأل عنها ثم فقال انك
سألتني ولم اكن اردها عليك وانك لا ترد سائلا فقال فلان والله ما سألتها
الا لتكون كفني قال فهي كفنه حرثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة فلقيه غلمان من غلمان
المدينة فيهم انس فاخذ كل واحد منهم بطائفة من ثوبه فاناخ
فجعل يقبل وجوههم ويدعو لهم فاعطى كل واحد منهم ثوبه
فحملوا عليه في طريقه ثم قال في اول الوضوء البركة من الله فقلت انا
لانا بيجم بيرين اعلاجه فتوضأ الشام وشربوا فحملت
فحملت به تكنيه منه وعلمت انه بركة قلت بحاجم ثم تسم يوم ر قال ابو
وارجمائه تابعه غندر وشعبة عن خالد وقال حفص عن عمر عن سالم
عن خباب تحمر غشيانه وتابعه شعبة عن ابي اسحاق عن خباب

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارات المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به بسم الله الرحمن الرحيم

نا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن زينب
أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم إلا رفع الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا
عبد الله نا عبد الملك بن عمرو نا زهير نا محمد بن جحادة عن علقمة عن عبد الله
ابن يسار عن أبيه بمعناه مختصرا وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها إلا رفع الله بها من خطاياه حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان
عن منصور عن عبد الله بن مرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن من الخير
مثل الزرع لا تزيله الريح تفيئه مرة وتعدله مرة ومثل المنافق كمثل الأرزة صماء معتدلة
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال أرنيه قال فحدثت به معاذا فقال أخبرني أبو بكر
عن النبي صلى الله عليه نا إبراهيم بن المهاجر عن محمد بن قيس
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة أم المؤمنين قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يؤذي المؤمن حتى العلقة
تعتمد فما فوق ذلك إلا كتبت له بها حسنة أو حط عنه بها خطيئة
حتى يعصمها الله إذا شاء نا عبد الله نا عبد الرحمن بن أبي الموالي
عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن عائشة قالت سمعت
أنا الحباب يقول سمعت أنا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
الله به عز وجل بينه وبينه

باب شدة المرض

نا قتيبة سفيان عن الأعمش ح وحدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فوعكته وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما
يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه
إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها نا عبد الله نا عبد الرحمن

باب وجوب عيادة المريض

نا قتيبة أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
نا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت معاذ بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير والإبريسم والديباج والمياثر وأمرنا أن نتبع الجنائز وعود المريض
وإبرار القسم وتشميت العاطس ورد السلام

باب عيادة المغمى عليه

نا عبد الله نا محمد بن بشر نا إسماعيل بن أبي المنذر نا عامر يعني ابن عبد الله نا
مرثد قال كنا بالبادية مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه وهما صائمان
فحضرت أبا بكر الصديق رضي الله عنه حين غربت الشمس وهو يسير في سفر
فقال يا هناه انزل بنا فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل بنا فاجدح لنا
قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل بنا فاجدح لنا فنزل فجدح له فشرب
ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل قد جاء من ها هنا فقد أفطر الصائم

النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل قاعد فقال شريرا أو ولد شرير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده شريرا قلت إنه أخبار الخبيث فقال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا
حط الله عنه خطاياه كما تحط ورق الشجر

باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل

نا عمرو بن علي أبو حفص نا عمر بن محمد عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عبد الله بن
مسعود عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فقلت يا رسول
الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك
أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

نا قتيبة أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
نا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت معاذ بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير والإبريسم والديباج والمياثر وأمرنا أن نتبع الجنائز وعود المريض
وإبرار القسم وتشميت العاطس ورد السلام

باب عيادة المغمى عليه

نا عبد الله نا محمد بن بشر نا إسماعيل بن أبي المنذر نا عامر يعني ابن عبد الله نا
مرثد قال كنا بالبادية مع النبي صلى الله عليه وهو في أصحابه وهما صائمان
فحضرت أبا بكر الصديق رضي الله عنه حين غربت الشمس وهو يسير في سفر
فقال يا هناه انزل بنا فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل بنا فاجدح لنا
قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل بنا فاجدح لنا فنزل فجدح له فشرب
ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل قد جاء من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب فضل من يصرع من الريح

نا تتوزة بنت الحسن قالت حدثنا عبد الله بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن أبي رجاء قال رأيت ابن عباس يريد امرأة بن خرقة قلت تلى فقال هذه امرأة أتتني السبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن عون عن عمير مولى أم الفضل قال رأيت امرأة جريلة تتوزة على باب الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

نا عبد الله بن محمد قال أنا الليث عن يحيى بن أيوب عن حميد مولى آل طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

باب عيادة النساء الرجال

وعادت أم الدرداء رجلا من الأنصار

نا نقيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... ببواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... ومل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لها في صاعها ومدها وانقل

وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

نا محمد بن ثمنا قال حدثنا أخي عن أبيه عن جده أن أبا طلحة عن أنس بن مالك أن ابنا لأبي طلحة اشتكى فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هدأت نفسه فأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات أبو طلحة فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أن الصبي قد قبض فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب عيادة الأعراب

نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن أعرابيا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فعاده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المشرك

نا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار

باب إذا أعاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

نا عفان الشيخ يحيى حدثنا أخبرنا أبو عوانة عن قتادة أن أنس

الشعر

حدثنا إسحاق قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن مجمع بن عمران عن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من بعوة فقال له تام لم تحمر قال شاة أن الله قال كلما بال مني عمى تجوز على شيخ يبين تيمانه زج العود قال الشيخ صلى الله عليه وسلم فقال

باب ركوبها وما شيا ورد وقا على الحمار عادة البر

نا يحيى بن يحيى قال أنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عري الذكر فلم يجد له بدا فركبه وأردف أسامة بن زيد وراءه بعوة سعد بن عبادة فمر بنفر من الخزرج فقال لعله عسى أن يكون ذلك فقال أسامة نعم فقال سعد بن عبادة ارفع عنا ذيل حمارك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لحمار رسول الله أطيب منك مرتين أو ثلاثا فغضب عبد الله بن أبي فانتصر لسعد فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنه أنزلت فيهم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عريا وأردف أسامة بن زيد وراءه وهو ذاهب إلى بني الحارث بن الخزرج شهرا قبل وقعة بدر قال ابن شهاب وأخبرني أسامة بن زيد أنه سار يسير الردف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن أبي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حميد بن مخلد قال نا المعتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك

باب قول المريض قوموا عني ونحو هذا من الكلام

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب مرض النبي ووفاته

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب مرض النبي ووفاته

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب مرض النبي ووفاته

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب مرض النبي ووفاته

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

قال فعلمنا أن عثمان بعوده أو ذكره تنحى كيلا يقال إذا عاد أبو بكر لم يقبل منه وقوم تمضمض الرئتا وأنا أعتقد ما أخبره به أنها ما زنوا أني النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرعوا بالنون لتعرف بها ثم أنها ما زنوا في بيت عثمان كما زعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل عليه فقال له

باب

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة وزيد بن خالد الجهني أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل عن الأعرابي وهو قائم عنده يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان هو أفقه منه فقال أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أعني على وأرحمني واهدني

باب دعاء العائد للمريض

قالت عائشة بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ومر مشيرا إلى بطنه اللهم اغفر لي

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ

وصب عليه أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا إن شيء إلا كذلك فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب من عاد مريضا فرجع إلى الوباء والحمى

حدثنا

إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

حدثني

محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال أبو جحيفة رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه طبيبا فقال من أصابك هذا قال طعنه غلام أو قال أجير لنا بسهم فقال عمر رضي الله عنه لقد كنت من بينهم وما أحسن أحد منهم أن يداويني أو قال ما أحسن أحد منهم أن يداويني حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت الشافية بشفاء الله وبرقيته وبدوائه فقال عمر رضي الله عنه وقال لي مرتين أو ثلاثا فأقلعت عني

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

حدثنا

فليتة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت دخلت على زينب بنت جحش فمكثت عندها حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وعرينه ورد العكلي والحجازي الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين قال نا احمد بن منيع قال نا مروان بن شجاع قال نا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سريج
ابن يونس ابو الحارث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل

وقوله عز وجل فيه شفاء للناس نا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء
والعسل نا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن
قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او
شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثني
عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا
ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه
فبرأ

باب الدواء بألبان الإبل

نا مسلم بن ابراهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت عن انس ان ناسا

كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة
فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج
قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ
الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بأبوال الإبل

نا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في
المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من
البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم
فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم
فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن
سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبيد الله قال نا اسرائيل عن منصور عن
خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا
منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا
الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام
قال الموت نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام

الشعر وأخته الشؤم الشؤم

باب التلبينة للمريض

حدثنا عثمان بن موسى قال ابن عمر الله قال أنبأنا نافع عن صفية عن عمرة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض وللحزين على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن

قرأت على أبي الغنائم قال أخبرنا عثمان قال حدثنا مسلم قال أنبأنا عثمان عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو التلبين

باب السعوط

نا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت عن أبي حكاك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واحتقن واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست بالثاء المثلثة والقاف ورسمه كشكث بزعمهم وهو عند الله قسط بحري

نا عمرو بن الفضل قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلدد به من ذات الجنب وذكر عنه علي النبي صلى الله عليه يأتي في آخر الزمان قبل قيام الساعة فمن عليه فليتداو منه

باب أية ساعة يحتجم

واحتجم أبو موسى ليلا

نا أبو نعيم قال أنبأنا عثمان بن أبي زائدة قال أنبأنا أبو عميس عن عثمان عن أبي حكاك عن أبيه عن أبي هريرة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحجامة في السفر والإحرام

نا مسدد قال أنبأنا سفيان

عن عمرو عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحجامة من الداء

نا محمد بن عبد الله قال أنبأنا عثمان بن أبي زائدة قال أنبأنا أبو عميس عن أبي إسحاق عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وجع كان به في رأسه وقال إن من الداء الحجامة والنورة والحلق

نا محمد بن عبد الله قال أنبأنا عثمان بن أبي زائدة قال أنبأنا أبو عميس عن أبي إسحاق عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وجع كان به في رأسه

باب الحجامة على الريق

نا إسماعيل قال حدثني سليمان عن عطاء أنه سمع شيخا من الأنصار أنه سمع عبد الله بن حنينة يقول إن رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم وهو يحتجم وهو يمشي وقال إن أحدكم يحتجم على ريقه ولا يتداوى بشيء

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

نا محمد بن عبد الله قال أنبأنا عثمان بن أبي زائدة قال أنبأنا أبو عميس عن أبي إسحاق عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به

نا إسماعيل قال حدثني سليمان عن عطاء عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أنبأنا أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به

باب الحلوى والعسل

فيه عن أم عطية نا مسدد نا يحيى عن هشام قال أخبرتني حميرة بنت أبي إهاب عن أم عطية أن امرأة توفي زوجها فأرادت أن تكتحل فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وذكر أنه اشتكت عينها فذكر أنها كانت تكتحل بالجلاء تعني الصبر وأنه قد اشتكت عينها فذكر أنها كانت تكتحل بالجلاء تعني الصبر وأنه قد اشتكت عينها فذكر أنها كانت تكتحل بالجلاء تعني الصبر وأنه قد اشتكت عينها فذكر أنها كانت تكتحل بالجلاء تعني الصبر

باب الجذام

نا وهب بن بقية نا خالد يعني ابن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم كما تفر من الأسد

باب المن شفاء العين

حدثنا محمد بن العلاء نا ابن إدريس عن عاصم يعني ابن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كآبة فأتى قبرا لم يلحد فجلس عليه فجعل يخط بعود معه فقال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل من القوم يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة ليعملن لعمل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء ليعملن لعمل الشقاء فقال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاء فييسرون لعمل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

نا أبو توبة نا هيثم يعني ابن حميد عن ثعلبة يعني ابن يزيد الحماني عن حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقيل هذه أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا قدام هؤلاء لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم ذاك قيل كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب الإثمد والكحل عند النوم

بالزبد فعل النبي صلى الله عليه وقد اعلقت عليه بزا العزوة فقال فعل بنا
ترقوة وهذا العود اليمني فارميه سبعة اشهبة منتقاة الاخصام بزا الكشت
منتقاة الاخصام وشفعه بزا العزوة ويلزمه ان الاخصام فتمعت الزهري
تقول بين لنا الغير وبين لنا خمسة قلت لسعيد ان معمرا يقول اعلقت
عليه قال بعد ما اقال اعلقت عنه بكفه بزا الزهري ورد قد
سعيد العلاج عنه بلا صنع واذخل سعيد يده عليه اما يعيد رفع
عنه يا صنع وزنم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

نا بشر قال نا عبد الله قال ان عبد الله قال ان نعم ويوشك قال الزهري
اخبره عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت انما نقل رسول الله صلى الله عليه واشترى جعده استأذن
ازواجه بعد ما رجع بيته فاذن له فخرج بين رجلين عكفه وجاء به الزهري
بين عشاء بريرة اتم قالت ان عشاء بين بعد ما نقل نزوره من الرجل اتم البرد
ثم تنتهي عائشة قالت) قال الزهري قالت عائشة بعد ان انتهى على الغير
قلت بعترشاه فخل بينهما واشتريه وجعده يقولوا عليه بين سبع جرب
ثم نقل الزهري بعد على اعتمر الثاني قالت فاذا خلشناه بي عكفه
عذقه زنم النبي صلى الله عليه ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال بعد بين البنا اذ بعد قلتم قالت نعم قال الثاني بعد بالثاني بعد بالثاني

باب العزوة

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ان عبد الله ان ام نتيم بنت محيض الخزاعية امرأة من اهل بيعة
ان عبد الله ان عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت انما نقل رسول الله صلى الله عليه واشترى جعده استأذن
ازواجه بعد ما رجع بيته فاذن له فخرج بين رجلين عكفه وجاء به الزهري
بين عشاء بريرة اتم قالت ان عشاء بين بعد ما نقل نزوره من الرجل اتم البرد
ثم تنتهي عائشة قالت) قال الزهري قالت عائشة بعد ان انتهى على الغير
قلت بعترشاه فخل بينهما واشتريه وجعده يقولوا عليه بين سبع جرب
ثم نقل الزهري بعد على اعتمر الثاني قالت فاذا خلشناه بي عكفه
عذقه زنم النبي صلى الله عليه ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال بعد بين البنا اذ بعد قلتم قالت نعم قال الثاني بعد بالثاني بعد بالثاني
ثم عقل يشير البنا اذ بعد قلتم قالت نعم قال الثاني بعد بالثاني بعد بالثاني
إلى العزوة فعل النبي صلى الله عليه على ما نزعم واذا نزعم بزا العبد عليكم

بعزا العزوة اليمني فارميه سبعة اشهبة منتقاة الاخصام بزا الكشت
وبعزا العزوة اليمني وفارميه سبعة اشهبة منتقاة الاخصام بزا الكشت وشفعه عليه

باب دواء المبطون

نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور قال ان شعبة عن قتادة عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ان اخي
مستطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ

باب الاصفر

وبعوذة باخراهن

نا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله قال ان ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله
انا ام قيس بنت محصن وكانت ممن بايعت قالت دخلت بابن لي
على رسول الله صلى الله عليه قد اعذرت عليه بكفي فقال رسول الله
صلى الله عليه ما شأن ابنك اشتكى قلت نعم فدعا له

باب اذا حرك في الحب

حدثني محمد قال ان عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ان عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت ممن بايعت اتت بابن لها
صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه فاجلسه رسول الله
صلى الله عليه في حجره فبال عليه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب

نا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله قال ان ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله
انا ام قيس بنت محصن وكانت ممن بايعت قالت دخلت بابن لي
على رسول الله صلى الله عليه قد اعذرت عليه بكفي فقال رسول الله
صلى الله عليه ما شأن ابنك اشتكى قلت نعم فدعا له

يترى . وقال قتادة في منصوره هذا أترى هذا به فقال له عمران نعم فقال أما إن رسول الله
صلى الله عليه صلى بنا يوما فقال أيكم قرأ خلفه فقال أحدهم وأنا فقال أنت كذا كيف
تأتي العجب وزير الله صلى الله عليه حتى ذكر به أبو نضرة وأنس فقال نشدتم
وذكر به ذبابة وأبو نضرة كذا به

باب حروف الحصر لسيد بن الرمز

نا سعيد بن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن عمارة بن غزية
أن شعرا تعرى قال أتيت على زمان رسول الله صلى الله عليه أنيسة فرأيتني
وجهه ونكبة زنا عنه وقال على خليفا بالناس بالحجر وقعدت بكاء نكبة تعبل من
وجهه الذم فيك زنات فاكتبه الذم يرتعون أنا كتبه عمرت لي شعيب فلما
وأصفتها على وجهه النبي صلى الله عليه فقرأ الذم

باب الحميري مروج جهنم

نا عيسى بن يونس قال نا أبو وهب قال حدثني نافع مولى ابن عمر أن عمر
صلى الله عليه قال الحميري مروج جهنم بما يجيء بالمتاع فقال نافع ومن
يعرف أنه عناها يومئذ نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر بنحوه نا أحمد بن عبد الله الجويباري نا أبي نا أبو غالب
قال رأيت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه وعليه ثوبان أحمران فذكر
الحرورية نا أحمد بن عبد الله الجويباري نا أبي نا أبو غالب
قال رأيت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه وعليه ثوبان أحمران فذكر
الحرورية نا أحمد بن عبد الله الجويباري نا أبي نا أبو غالب
قال رأيت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه وعليه ثوبان أحمران فذكر
الحرورية

باب من خرج مرارا لا تراه

نا عبد الله بن عمر قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس

أن مالك بن نمير أن ناسا أو رجالا من قومه وهم نبيه فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتوا به فقال أكنتم أخبرتموه أنا كنا نحدثكم أنه يخرج من أمتي رجل
المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيته فأخبرته فأرسل إليهم
فقال ما حملكم على ما صنعتم فقالوا يا رسول الله إنا كنا نحدثكم أنه يخرج
وتنثروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي
تبعث الكذبة على أثره فلما قدموا عليهم وتفرقوا إلى قومهم
الحديث

باب ما يذكر في الصاعود

نا نعيم بن حماد قال نا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عياش
أن شعرا تعرى قال أتيت على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه
بالكافور بالزنجبيل فقال أبو بكر وأنا أذكر بها أكلتم منها قلت أنا
سمعته يقول شعرا تعرى قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن
عبد الله بن الحارث عن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام
حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم
فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا
نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه
ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم
رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني
مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها

يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له
عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله و
إن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر
ثم انصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسيح ولا الطاعون **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك
يحيى بم مات قلت من الطاعون فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحاق قال أنا حبان قال ثنا داود بن أبي الفرات قال ثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل
أجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى فابكتاب الله

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم
فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم
لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ
بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا
لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال ثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء
قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن
نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم
رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق
ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب رقية العين

نا محمد بن كثير قال انا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد
عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين
حدثني محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد
الزبيدي قال انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال
عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب العين حق

ني اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا سليمان الشيباني قال نا
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس
بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب
الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة

نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك
الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض
بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثنا صدقة قال
انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال
سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ
من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل
فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد
وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة
فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء

فقال بعضهم لو اتيتم هذا الرجل الذي ذكر لونه لم يكن عنده ما يغني عنكم
شيئا ولو لم فقالوا ايتوا الرجل فاتوه فسألوه فقال شيئا لا يدخله
شيء يحمل ما تركتم شيئا فقال بعضهم لبعض والله انه لغير
مستقيم لكم لم يصبروا لكم حتى تعقلوا ما جاء لكم به فاتوا بعضهم على بعض
من القوم فانكفئوا فجعل يقول ويلم امه من رجل ما اجهله حتى ما يجد عقال بعير
عليه فلما قاموا معهم ليركبوا ذكر ما عليه فقال بعضهم لبعض اجيزوا فقال ايزيد
وزيد لا تفعلوا حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه فيذكر له الذي كان فيكم فاتاه فذكر
على رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال وما يدريك انها رقية اعتم اقتسموا
واضربوا معكم بسهم

باب منع الرجل في الوجع يده اليمنى

نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا يعلى عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ بعضهم بعضه بعضه ابعد اتمام
وهو الشام واشد انت اشابه بعضا ان يتعاز شفاه بعضا من غير ان يقرأ
منكورهم كذا عن ابراهيم عن علقمة وعن عائشة بنحوه

باب المرأة ترى في الرجل

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يتكئ على فخذي او ركبتي فيقرأ القرآن
وانا حائض ثم يضع فاه على موضع فمي فيمص او يتعرق العرق فيضع فاه على موضع فمي

باب المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال رأيتك في المنام ثلاث ليال
جاءني بك الملك في سرقة من حرير فقال هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
فاذا انت فيها فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

فقال الزهري وكانت تسقط الخرقة وكانت تسقط الخرقة وأنت سوداء
شر المرأة قوم تكون فيهم فقيل لشر المرأة وهي في قومها فقيل لها انكم تحبون
كثير شر المرأة وهي فيكم ما كرا وهي ما كرا وهي سوداء انثى شر المرأة
قصيرا مكروها وهي مع هذا سوداء فوق ثلاثين خلة تترخص الجنة بغير حساب فتزوج
الشاب وهي بغير هذه فذكر الحديث كله انه عليه فقالوا اما تأمرنا ان
نتزوج فقال انكحوا الاكفاء وانكحوا اليهم فقالوا يا رسول الله وما الاكفاء
فقال اسنة بالله وزسوله وغيره مواليا فقام رجل من الله عليه
فقال ايزيد ثم يتكحن وهن يشتكين ويشتكين فقال رسول الله صلى الله عليه
محدثنا بغير فقال ايسهم انا يا رسول الله فقال انعم فقام فاخذ فقال اسهم
انا فقال استغفر لها محدثنا

باب الكبيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن ابي عمران عن
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الكبائر الجبيرة والشرك بالله
والعقوق او اليمين الغموس قال ابو عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر ان ابا بكرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه بغير جبيرة وغير ما نقل قالوا وعقوق الوالدين قال اليمين الغموس
سمعت اخرجه

باب الاقطاع

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله
عن ابيه عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه جبيرة وغير ما نقل قال وعقوق
الوالدين قال رسول الله قال انكحوا سمعت اخرجه

نا عثمان قال نا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع رسول الله صلى الله عليه
عبد الله بن الزبير ارضا

باب الهامة

نا محمد بن الحكم قال ثنا النضر قال أنا اسرائيل قال أنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

نا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا
فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها
فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال
ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة
عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى
بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه بغرة عبد أو وليدة . وعن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه قضى في الجنين يقتل في
بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه إنما هذا من إخوان الكهان
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري
عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة
من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الآية وقوله ولا يفلح الساحر
حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله
ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثني إبراهيم
بن موسى قال أنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله
عليه يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو
عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله
عليه في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن
أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب هل يستخرج والسحر من الموبقات

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر
قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه نا عبد الله
بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن
عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه

باب الدواء بالعجوة للسحر

باب اللهامة

باب العدوى

باب السحر

باب هل يستخرج السحر

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال غيره
كلمة معينة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا **حدثني** محمد قال أخبرنا أحمد بن بشير أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب ألبان الأتن

١٨٨

نـي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

باب إذا وقع الذباب في الإناء

نا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء

نا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه لست

بمر بصنعه خشلا حدثنا عمرو قال أنا عمرو قال أنا عمرو بن دينار قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عمرو بن العاص
حتى فقد الشعر وهو حديث طويل يشبع على الله عليه فقام فتوضأ ثوبه مسحا حتى أتى المخمر
وقال الشافعي ركعتين يخلي عنهما ثم انتقل خلفنا وقال ان الشعر والقمة والبيتان
الله فإذا رأيتم منها شيئا فتطوزا واذكروا الله حتى يكشفها

باب التيمم في الثياب

نا سفيان قال ان ابن شهاب قال ان عمر بن أبي سلمة قال أنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه
أبي هريرة قال رأيت بياضا بعد وضوء فقال أنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه
على الله عليه ثم رجع فصلى ثم أتى خاتمه اذا وضأ فتطهر ثم أتى رسول الله صلى الله
عليه ثم رجع فصلى ثم أتى ركعتين الى القمة ورأيت الشافعي وأبو زرعة يمرون يتوضأ
مرة واحدة

باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

نا أبو نعيم قال نا سفيان قال سمعت عمر بن أبي سلمة يحدث عن أبيه عن عمر بن الخطاب
الله عليه قال أما أنا فلا أزال أرى الكعبين وأنا أتوضأ

باب مرجع ثوبه من الخلاء

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
الله عليه قال اذا تغوط أحدكم فليستطب بثلاثة أحجار فانها تجزئ عنه حدثنا
قال شعبة قال أبو جمرة سمعت ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد
القيس بماذا تأمرنا أن نجيب به قصة فذكر الحديث
نا سعيد بن منصور قال أنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد قال كنا جلوسا في مجلس من مجالس الأنصار فجاء أبو موسى كأنه مذعور فقال
عن ذلك قال أمرنا أن لا يقعد الرجال على الحوائج إلا على ثلاث عورات أو هتك ستر
يستتر الرجل بثوبه أو بيته أو بكثيب من رمل أو خربة أو دابة عن عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الإزار المهدب

ويذكر عن أبي بكر وعمر وعائشة عن أبي هريرة وعبد الله بن جعفر عن النبي
نسوا شيئا بعد ذلك

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
أن أبا بكر دخل على عائشة زوج النبي صلى الله عليه فقالت جاءت أسماء بنت عميس
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وحفصة أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت أختار فاطمة
فتطلق دين هذا لها فهل ترى ذلك تعزوا عنها من الحزن أو نحو هذا وانه سماها يا رسول
اليد الأيمن مزرة وامزر مزرة مرطا ما فيه علم ثوب مهدب وثوبان ثوب
الله فقالت فقال عليه ثوبا ثم قال اذهبي فاغسلي عنك أثر هذا وما يحتمل
يقول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه ثوبا ثم قال اذهبي فاغسلي عنك أثر هذا وما يحتمل
تقليم أظفاره ثم يرى أن جميع ما قاعة كثير ويروى عن شعبة ويروى عن شعبة

باب الأردية

وقال أنس حدثتني أم سليم رضي الله عنها النبي صلى الله عليه

نا عنبر قال أنا عبد الله بن عون عن نافع قال أنا عبد الله بن عون عن نافع
قال أن ابن عمر كان يرخي ازاره قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا
أبي حثمة قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا
الذي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أعلم فقال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا
الذي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أعلم فقال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا
الذي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أعلم فقال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أنا أعلم فقال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا
الذي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أعلم فقال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا
الذي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أعلم فقال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا
الذي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أعلم فقال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا

باب لبس القميص

وقال يوسف اه تعبوا فيه هذا فلعوه عن رجليه

نا عبد الله قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا

من ثوب عمرو زاد هم عمران هم از غلطا قال انا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

نا عثمان بن عمر قال حدثنا مالك ان نافعا مولى عبد الله بن عمر وجميع غلام بن عبد الله قال اقبلنا مع عبد الله بن عمر حتى اذا كنا بالعرج لقينا رجل فوقف عبد الله بن عمر وجميع غلام بن عبد الله وقفا عليه حتى يرى به فاشتكى رجله فلم يقدر على ان يقضي من تحته فقال له عبد الله بن عمر اشتكيت شيئا قال لا يقضي من تحته فقال له عبد الله بن عمر اما ان هذا الذي لقيني من بعيري من عبد الله قال اقبلت به من الروحاء فمر بي رجل راكب فسلم علي وكان رجلا جافيا فمر به رجل من خلفي فوكز بعيري وكزة بالرمح كان في يده فخرجت منه رجلي هذه فهي هكذا فقال له عبد الله بن عمر اما انك لو كنت صاحبه ما فعلت هذا بك اما انك لو كنت صاحبه ما فعلت هذا بك اما انك لو كنت صاحبه ما فعلت هذا بك

نا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يلبس المحرم من الثياب شيئا يتداوى به ولا يلبس ثوبا مسه الورس او الزعفران

باب جامع القميص عند الضرورة وغيره

حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا مالك ان ابا النضر مولى عمر بن عبيد الله وهو مولى عبد الله بن عامر بن كريز اخبره ان عبد الله بن عباس بن عبد المطلب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

نا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رأى رجلا يقود بدنة وقد ركب وهو يسير فقال اركبها ويحك قال انها بدنة فقال اركبها ويحك في الثانية او في الثالثة

نا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس قال من لم يجد ازارا لبس سراويل ومن لم يجد نعلين لبس خفين

نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

باب جامع ما يجوز للمحرم لبسه

نا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

نا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس قال من لم يجد ازارا لبس سراويل ومن لم يجد نعلين لبس خفين

نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رأى رجلا يقود بدنة وقد ركب وهو يسير فقال اركبها ويحك قال انها بدنة فقال اركبها ويحك في الثانية او في الثالثة

نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

باب جامع لبس حلية السيف والمنطقة

نا نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا حمل ان ابا الخير مات أتى قبره فقال السلام عليك يا ابا فلان السلام عليك يا ابا عبد الرحمن

نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

من ثوب عمرو زاد هم عمران هم از غلطا قال انا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

باب لبس حلية السيف والغزو

نا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اغدمنا ذلك فلم يرعنا الا والنبي صلى الله عليه وسلم راجع الينا فمشى حتى توارى عنا في سواد الليل ثم جاء فسألته امرأة فضل معها فتوضأ منه ثم صلى بنا فمضمض ونضح على وجهه ثم توضأ ولم ينشق ثم غسل ذراعيه مرتين مرتين ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير

وكره الحسن لباس الخز الا ان يكون الحرير لا يرى على ظهره

نا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رأى رجلا يقود بدنة وقد ركب وهو يسير فقال اركبها ويحك قال انها بدنة فقال اركبها ويحك في الثانية او في الثالثة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير انه قال سمعت عمرو بن سليم الزرقي يقول اتينا عبد الله بن عمر فقلنا له ان هذا يخبر عنك انك قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم من الثياب شيئا فقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا البرانس ولا السراويلات ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رأى رجلا يقود بدنة وقد ركب وهو يسير فقال اركبها ويحك قال انها بدنة فقال اركبها ويحك في الثانية او في الثالثة

باب البرانس

وقال ابو عبد الله تعمم قال سمعت ابا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس فانكر عمر ما صنع فقال انا لم نر الا خيرا قال فمر بحاجة قبل ان يأتي المسجد فجلس فخفق خفقة ثم رفع رأسه فقال اعجلت الرائح او اراحت العاجل قال نعم قال فما شأن النعلين قال احسنت ان جبريل اتاني فأخبرني ان فيهما قذرا او اذى وقال ابو سعيد بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال جبريل اتاني فأخبرني ان فيهما قذرا فاذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فان رأى قذرا فليمسحه وليصل فيهما

باب ما يلبس من الثياب والبرانس والخفاف للمحرم

نا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

نا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس قال من لم يجد ازارا لبس سراويل ومن لم يجد نعلين لبس خفين

نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رأى رجلا يقود بدنة وقد ركب وهو يسير فقال اركبها ويحك قال انها بدنة فقال اركبها ويحك في الثانية او في الثالثة

نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

باب السراويل

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين نا موسى
بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن
نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن
يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس

باب في العمائم

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما
أسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب
النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى الحبشة رجال
من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن
يؤذن لي فقال أبو بكر أوترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي
صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة
قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر
فدا له بأبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه
فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت

بلغ سماعا

يا رسول الله قال فإنه قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم
قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي
بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

نا أبو الوليد قال نا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له نا إسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء نا
قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة
قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه

فناداها فإنها خرجت إليها وإنما أراده فجاء رجل من القوم فقال يا رسول الله أكنيته
فما أغرم فعلى ما ناداه الله به في الحجاب ثم رجع فنحوا عنا ثم ارتجل إليه فقال له القوم
ما أحسنت ما تكلمت به أراه وشرم ذلك الله به قال إني لأراه كما قال إنه
يكون فيه خير أو قال فإنهما كانت فيه نا أنه أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله
فقام عند بابه فحصر الحديث ثم رفع يديه فقال اللهم إني أسألك كما
جمعهم فقال أجمعهم إعقله منهم ثم قام رجل من بقايا القوم فقال يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فقال الصبر يا فلان قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد روى
قتادة عن أنس نحو هذا وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن بريدة
نا أبو إسماعيل قال أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إن عندي جارية نوبية تعمل

باب الأكسية والخمائص

نا يحيى بن يحيى قال أنبأنا هشيم عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه
أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إن عندي جارية نوبية تعمل
عملا تحب أن أعرضه عليك فإذا أعجبك منه شيء عملت له مثله فقال
نا أبو إسماعيل قال أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
نا مسدد قال أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو بكر بن حفص عن عباد بن تميم
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يدي خاتما من ورق
نا أبو إسماعيل قال أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
نا أبو إسماعيل قال أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

أعطى ميتا نظرة فليأمرهم فإذا رأته حبسوا بصره عليه إلى أن يقبض فإن هذا الصبي من
عائلة آل فاطمة بنت قيس أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أبي سلمة

باب استعمال الصماء

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن عثمان عن عباد بن تميم عن عمه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصماء والصماء أن يشتمل بثوبه
نا يحيى بن يحيى قال أخبرنا هشيم عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله
نا أبو إسماعيل قال أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا إسماعيل قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وأن
يشتمل بالثوب الواحد فيرفعه على أحد منكبيه وهذا لفظ حديث
حدثنا محمد قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد

باب الخميصة السوداء

نا أبو نعيم قال أخبرنا شعبة عن أبيه سعيد بن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا خيل خميصة لها أعلام فنظر إليها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها
آنفا أتتني عن صلاتي وأنا أنظر إليها فأخاف أن تفتنني

بتره فاستسقا قال أتحلق واحلق وكان رجلا عظيم الهامة فقال إن أنت غلبت فقال أنا فحلق شقا له وتشاءل بالحجامة

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر عن محجن بن الأدرع أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

قال يا أيها الناس انكم تغزون غدا إن شاء الله فاجمعوا على الرحيل فلما كان الغد جاء فارس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عزوز به قال أين تركته قلت تركته بشعب كذا وكذا قال فلما كان من الغد جاء فارس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثياب الحضر

نا عمرو بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله قال أبو عبد الرحمن هذا حديث صحيح

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في نعليه وترجله وطهوره وفي شأنه كله

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في نعليه وترجله وطهوره وفي شأنه كله

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في نعليه وترجله وطهوره وفي شأنه كله

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في نعليه وترجله وطهوره وفي شأنه كله

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في نعليه وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب ثياب البياض

نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عفان بن مسلم قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال زارنا سلمان

فرأى ثيابا بيضا فقال أنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيابه بيض

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم

نا عمرو بن منصور قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم

قال أبو عبد الله عمرو بن مرة الجهني اسمه عبد الله بن عبد

باب لبس الرجال وقد رخص فيه للنساء

نا أحمد قال أنا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أنا نافع بن

وعمرة عشته بن عمرو قد بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثر الحمر فذهب

اشترى مياثر حمرا فرآها على الرحال فأخذ يقطعها فجعل النساء يقطعن

نا أحمد قال أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا عثمان النهدي

يحدث عن عمر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نا أحمد قال أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا عثمان النهدي

يحدث عن عمر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نا أحمد قال أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا عثمان النهدي

يحدث عن عمر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نا أحمد قال أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا عثمان النهدي

يحدث عن عمر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نا أحمد قال أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا عثمان النهدي

يحدث عن عمر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة غير أنه قال أنبئت أن عثمان تنزه له فقال سئل ابن عمر فقال أنت أن عمر
فقال أخبره أنه لم يفعل غير أنه قال أرسل الله على رسوله ما شاء وكان مما أنزل
إلي أنزلنا من خمار وذكر أشياء ذكرنا أن عمر فعل ذلك على عهد رسول الله
عليه وقال عبد الله بن رجاء عن عبيد عن إسرائيل (وقال الحسن بن الربيع)

باب مسائل شتى من غير هذا

وبه قوي به غير أنه يزيد عن الربيع عن الشافعي عن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن
موسى عن أبيه وإبراهيم عن أبيه عن عائشة قال المصري في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم خير فجعلنا
الجمعة وتخلف عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من تخلف فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار
فقاده بالجمعة خير من دينار

باب اختلاف الحرير

وقال عبد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه قال يجمعنا الرجل
غير واحد فيأتي الرجل عن طريقه تعالى النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الحرير إلا هكذا وأصبعه
أو ثلاثا بهما وعن يمينه الحرير والديباج وأشار بأصبعيه كليهما

باب لبس الفسي

وقال قاضي عن أبي حنيفة قلنا يقل ما الفسية قال ثياب تأتي الشام أو مصر فيها
حرير وصفها مثل الأرجوان وليست له كلمة ليست تصنعه ليغرون مثل الأرجوان
تصنعونها وقال غيره عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
الحرير والذهب حلوه لإناث قال الشافعي فإن لبس ثوبا سداه حرير ولحمته
أقل من وزنه فلا بأس به قال وإن كان سداه أكثر من وزنه من حرير ولحمته
من غزل فلا يعجبني قال الشافعي فإن لبس ثوبا سداه قطن ولحمته حرير
أو سداه حرير ولحمته قطن فلا بأس به قال الشافعي وإن كان سداه حرير
ولحمته قطن أو سداه قطن ولحمته حرير فلا بأس به قال الشافعي

باب ما رخص للرجال من الحرير للحكة

حدثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى أن رخص النبي صلى الله عليه
وسلم في الحرير لعبد الرحمن والزبير في سفر من حكة كانت بهما

باب الحرير للنساء

نا سفيان عن زياد بن علاقة ح وحدثنيه عن شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت
عمر بن الخطاب وقد أتي بثياب من عند قباذ فيها قباء ديباج فقال إن هذا لا يلبس
هذا في الآخرة فأتي به فشققه بين نسائه وقال اتخذن منه خمرا لكن
نا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عبد الله بن
الزبير أنه أهدي له قباء ديباج فلبسه ثم انصرف فنزعه فبعث به إلى جاره
نا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عبد الله بن
الزبير أنه أهدي له قباء ديباج فلبسه ثم انصرف فنزعه فبعث به إلى جاره
نا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عبد الله بن
الزبير أنه أهدي له قباء ديباج فلبسه ثم انصرف فنزعه فبعث به إلى جاره
نا أبو نعيم قال نا شعث عن الزبير قال اختبأ لي النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده

باب ما كان النبي صلى الله عليه يحرم من الثياب

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة قال
أشتكت عينه وإنا لبرأس الشعب فحم عنا قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عليكم بهذا السنا والسنوت فإن فيه شفاء من كل داء إلا السام قلت وما السام
قال الموت قال فأتيت أهلي فأتيتهم بالسنا والسنوت فصنعوا لي منه فجعلت
أصبه في عيني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال يا عائشة ما هذا
قلت يا رسول الله أتيتنا بالسنا والسنوت فصنعوا لي منه فجعلت أصبه في عيني
فقال إن فيه شفاء من كل داء إلا السام قلت وما السام قال الموت قالت فقلت
له أما ترى ما بي من البياض فقال إني أصف لك ما ينفعك بأمر الله وأسقيك
بأمر الله فقلت له فما بال هذا الوجع الذي بي قال إنه من عمل الشيطان
فأمرها أن تلطخ بالسنا وتشربه وكان رجل من الأنصار أعمى فكان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه بصره فقال ائتني به فأتاه فقال
يا رسول الله قد ترى ما بي فقال إن شئت دعوت الله فرد عليك بصرك وإن شئت
فهو لك صدقة فقال بل أدع الله فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين
ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة
يا محمد إني قد توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في
قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح

أن نبيعها ما شئنا بالدنانير ودراهم غير أنه قال ثوبا ثوبا ثم قال أرأيت لو أن رجلا أتى بثوب فقال
أتبيعني هذا الثوب بدينار فقلت نعم فقال أتبيعني بدينارين فقلت نعم فقال أتبيعني بثلاثة
دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة دنانير فقلت
نعم فقال أتبيعني بستة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني
بثمانية دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بعشرة دنانير
فقلت نعم فقال أتبيعني بأحد عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني باثني عشر دينارا فقلت
نعم فقال أتبيعني بثلاثة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بخمسة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بستة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بسبعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بثمانية عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بتسعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بعشرين دينارا فقلت نعم

باب ما يدعى ثوب ليس وثوبين

فقال أرأيت لو أن رجلا أتى بثوب فقال أتبيعني ثوبا بدينار فقلت نعم فقال أتبيعني
بثلاثة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة
دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بستة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة دنانير فقلت
نعم فقال أتبيعني بثمانية دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة دنانير فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأحد عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني باثني عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بثلاثة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بأربعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بستة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بثمانية عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرين دينارا فقلت نعم

باب الثوب العظيم

فقال أرأيت لو أن رجلا أتى بثوب فقال أتبيعني بدينار فقلت نعم فقال أتبيعني
بثلاثة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة
دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بستة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة دنانير فقلت
نعم فقال أتبيعني بثمانية دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة دنانير فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأحد عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني باثني عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بثلاثة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بأربعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بستة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بثمانية عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرين دينارا فقلت نعم

باب الثوب العظيم

فقال أرأيت لو أن رجلا أتى بثوب فقال أتبيعني بدينار فقلت نعم فقال أتبيعني
بثلاثة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة
دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بستة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة دنانير فقلت
نعم فقال أتبيعني بثمانية دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة دنانير فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأحد عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني باثني عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بثلاثة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بأربعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بستة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بثمانية عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرين دينارا فقلت نعم

باب الثوب الأحمر

فقال أرأيت لو أن رجلا أتى بثوب فقال أتبيعني بدينار فقلت نعم فقال أتبيعني
بثلاثة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة
دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بستة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة دنانير فقلت
نعم فقال أتبيعني بثمانية دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة دنانير فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأحد عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني باثني عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بثلاثة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بأربعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بستة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بثمانية عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرين دينارا فقلت نعم

باب الثوب الحمراء

فقال أرأيت لو أن رجلا أتى بثوب فقال أتبيعني بدينار فقلت نعم فقال أتبيعني
بثلاثة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة
دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بستة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة دنانير فقلت
نعم فقال أتبيعني بثمانية دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة دنانير فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأحد عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني باثني عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بثلاثة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بأربعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بستة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بثمانية عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة عشر دينارا فقلت نعم
فقال أتبيعني بعشرين دينارا فقلت نعم

باب النعال السبتية

فقال أرأيت لو أن رجلا أتى بنعال فقال أتبيعني نعلا بدينار فقلت نعم فقال أتبيعني
نعلين بثلاثة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني
بخمسة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بستة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة
دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بثمانية دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة دنانير
فقلت نعم فقال أتبيعني بعشرة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأحد عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني باثني عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بثلاثة عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني بستة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني بثمانية عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني بعشرين دينارا فقلت نعم

باب النعال السبتية

فقال أرأيت لو أن رجلا أتى بنعال فقال أتبيعني نعلا بدينار فقلت نعم فقال أتبيعني
نعلين بثلاثة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني
بخمسة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بستة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة
دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بثمانية دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة دنانير
فقلت نعم فقال أتبيعني بعشرة دنانير فقلت نعم فقال أتبيعني بأحد عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني باثني عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بثلاثة عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني بأربعة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بخمسة عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني بستة عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بسبعة عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني بثمانية عشر دينارا فقلت نعم فقال أتبيعني بتسعة عشر دينارا
فقلت نعم فقال أتبيعني بعشرين دينارا فقلت نعم

باب يبدأ بالنعل اليمنى

باب لا يمشي في نعل واحدة

باب يزع نعله اليسرى

باب النفية الحمراء مرادم

باب المرخص بالذهب

باب خواتيم الذهب

باب خاتم الفضة

نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رءاهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان
في بير اريس نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه رأى في
يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه
ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم

نا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكأني انظر الى وبيص
خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموه نا اسحاق قال انا معتمر
قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه

باب خاتم الحديد

نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول
جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر
وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء
تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما
عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه ازارك ان لبسته لم يكن عليك

منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرءاه النبي صلى الله عليه موليا فامر به فدعي فقال ما معك
من القرءان قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرءان

باب نقش الخاتم

نا عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله
صلى الله عليه اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا
عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص
او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه او في كفه حدثني محمد بن سلام قال
نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما
من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان
حتى وقع بعد في بير اريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع
النبي صلى الله عليه خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقشن عليه احد
قال فاني لارى بريقه في خنصره

اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم

نا ادم قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرءوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة
ونقشه محمد رسول الله فكأنما انظر الى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه
اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم
من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه

فلما لم نقرأ النقش قال ... واحسبه انما قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني أحمد قال نا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم ذهب نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

نا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه استعارت من أسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا يحيى بن آدم قال نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال أنا شعبة

باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا نا مالك بن إسماعيل قال نا زهير

باب قص الشارب

باب تقليم الأظفار

باب إعفاء اللحى

باب ما يذكر في الشيب

باب الخضاب

باب الجعد

من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا إسحاق قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
همام عن قتادة عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه
حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر
بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله
مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه
وسلم شثن القدمين والكفين وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال إنه
مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم
وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا وحدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك

لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب
يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا الفضل بن عنبسة قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا
قتيبة قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله
صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه
حدثنا عمرو بن محمد قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي

باب القزع

حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن
عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته
وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال
عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك
بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم

باب تطييب المرأة زوجها بيدها

باب التطيب في الرأس واللحية

باب ما يستحب من الطيب

باب ترجيل الحائض زوجها

باب الرجل

باب ما يذكر في المسجد

باب المرأة تطيب

باب الذريرة

باب المتفلجات للحسن

باب الوصل في الشعر

قال أن منصور بن عمار أن سفيان بن عيينة أبي عن أنعم بن أبي نجيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبي أنكحت أبيتي ثم أحاتمتان شئن ثم زاحمتا وزوجتا بحجتيهما فالبكر زاحمتا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواطئة والمستوطئة ثم قال حدثنا سفيان عن حزة بن عبد الله عن أبيه قال حدثنا عن أنعم بن أبي نجيح قال أن عبد الله عليه المتواطئة والمستوطئة حدثنا أبو عاصم عن أبن جريج قال أخبرني أنعم بن أبي نجيح أن عبد الله قال المتواطئة والمستوطئة والمتواطئة والمستوطئة

باب المتيمصات

قال أخبرنا أبن أبي نجيح عن منصور عن أبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قال الله تعالى فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثنا عفان قال أن عبد الله عن عبد الله عن نافع عن أبن عمر أن النبي صلى الله عليه المتواطئة والمستوطئة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحسن بن صفية قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد بن هلال عن أبي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لعن الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الواشمة

حدثنا عفان قال أن عبد الله عن عبد الله عن نافع عن أبن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواشمة والمستوشمة حدثنا الحسن بن صفية قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد بن هلال عن أبي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لعن الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب المستوشمة

قال أخبرنا أبن أبي نجيح عن منصور عن أبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب التصاوير

قال أخبرنا أبن أبي نجيح عن منصور عن أبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

قال أخبرنا أبن أبي نجيح عن منصور عن أبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الواشمة

حدثنا عفان قال أن عبد الله عن عبد الله عن نافع عن أبن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواشمة والمستوشمة حدثنا الحسن بن صفية قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد بن هلال عن أبي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لعن الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب المستوشمة

قال أخبرنا أبن أبي نجيح عن منصور عن أبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب التصاوير

قال أخبرنا أبن أبي نجيح عن منصور عن أبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

وانتصاويره وقال الشيخ حديث حسن صحيح وقد أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن أنا أحمد بن عبد الله بن حكيم أنا ابن وهب
قال سمعت أبا حنيفة يحدث الشيخ عن النبي صلى الله عليه

باب عذاب المصورين يوم القيامة

نا الحسن قال نا سفيان قال نا الحسن عن مسلم عن مسروق قال كنا مع عبد الله بن عمر في دار يسار بن نمير
فرأى في صفته تصاوير فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد
الناس عذابا عند الله المصورون نا إبراهيم بن المنذر قال أنا معن قال نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه
الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

نا هناد بن السري قال نا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت اشترت أم حبيبة
على الله عليه لم يكن ترى به بأسا فنقضته نا موسى قال
عبد الواحد قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
قرأت الصحيفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا قال
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصور فعليك بهذا الشجر
كل شيء ليس فيه روح

باب ما يوطئ من التصاوير

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يحدث عن أبيه عن عائشة
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فلما رآه
هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فقطعناه وسادة أو وسادتين نا هناد قال نا عبدة عن عبيد الله عن القاسم
عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي نمطا فيه تماثيل
فأمرني فنزعته فقطعت منه وسادتين وكنت أعتمد إليهما والنبي صلى الله عليه

باب مكروه على الصور

نا هناد بن السري قال نا عبدة عن زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فقام النبي صلى الله عليه فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله فماذا أذنبت قال ما بال هذه
النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور نا قتيبة قال نا الليث عن
يحيى بن سعيد عن زيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة ولا كلب

باب كراهية الصلاة في التصاوير

نا هناد بن السري قال نا عبدة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال دخل النبي صلى الله
عليه بيتا فيه ستر فيه تصاوير فقام فصلى فيه فقال لنا النبي صلى الله عليه إني لم أومر
بكذا ولم يقل هناد فيه

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

نا يحيى بن يحيى قال نا أبو خيثمة قال نا منصور عن سالم عن أبيه قال وعد النبي
صلى الله عليه جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه فخرج النبي صلى الله
عليه فلقيه جبريل فشكى إليه ما وجد فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من يدخل بيتا فيه صورة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن رافع عن عائشة أنها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فلم ير في وجهه الكراهية وقال يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله

ثنا ابو نبيه قال سألت عطاء بن ابي رباح قلت اشتري ثيابا تقعر فيها وتوسد فقال
رسول الله صلى الله عليه انما هلك من كان قبلكم بهذه التصاوير ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه التصاوير لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور بن ابي نجيح عن ابي محمد عن ابي
الله اشتكى شكاة فجاء جبريل ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ونهى اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ

نا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة قال نا شعبة قال نا منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن ابن
فتاة كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي
عن التصاوير فقال ابن عباس ادنه منه ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه حتى سأل بعاله يقول
عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا
وتشبع

باب الارتداف على الدابة

نا ثابت بن سعيد قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه ركب حمارا على اكاف عليه قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
النبي صلى الله عليه اتى بالحسن بن علي رضي الله عنهما بعد ما دفن فحمله النبي صلى الله
وراءه حتى اتى المدينة

باب حمل صاحب الدابة

وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر دابته ما لم يأذن له حدثنا محمد بن بشار

قال ان عبدا اوثقه قال ان اوثق قال ان اوثقه ثلاثا يضربه فقال ان جاء يستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اذن له والا فليقعد فليقض حاجته

باب ارداف الرجل خلف الرجل

نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة عن ابن معاذ بن جبل قال
كنت رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المرأة خلف الرجل

نا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجين بن علي قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
بنت ابي اهاب قال سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه من حجته
واراه ذكر بعيره وذكر بعض شأنه ورسول الله صلى الله عليه ردف ابي طلحة
الله صلى الله عليه اناخ فعثرت فقال رسول الله صلى الله عليه امسك عنكم شرها
قال ابو عبد الله ورأى رسول الله صلى الله عليه قبابا فقال لمن هذه فقالوا لامرأة من
فقال اظنها فلانة تذكر من جمالها فطلبت حتى رئيت فاتى النبي صلى الله عليه

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

نا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه
انه رأى النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد راقدا واضعا احدى رجليه على الاخرى

نجز السبع الرابع من الجامع الصحيح للبخاري ويتلوه ان شاء الله في اول الخامس كتاب الوضوء